

البرلمان الاردني يبحث عن اموال حسين كامل

انهيار وحدة احزاب الوسط والعهد توج نفسه في كافة المواقع

الغاء "شتى المنابت والاصول" من تركيبة "الوطني الدستوري"

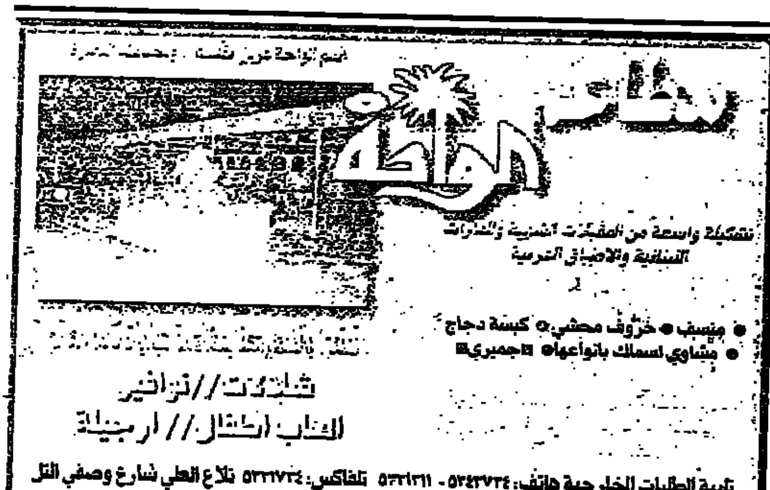


اغلاق ميناء العقبة وتحويل المدينة للسياحة فقط

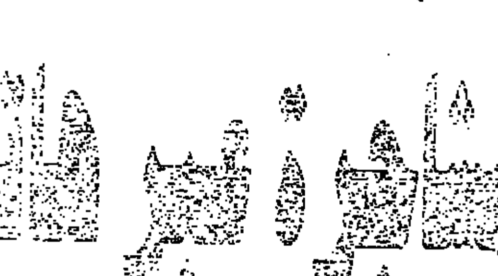
مخطط اسرائيلي للتحكم بالامن الغذائي الاردني

البلاد

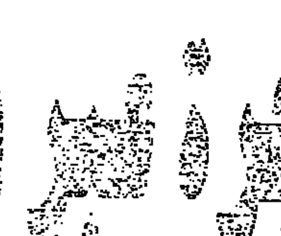
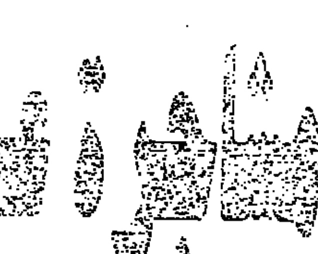
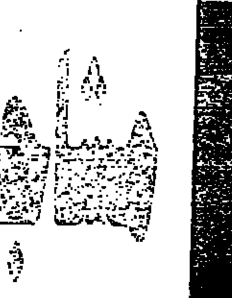
ALBELAD 350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٦/١٧ ■ العدد(٢٥٥) ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة



زكي: جبريل ضابط متهور يعيش في كنف ابو مازن : عباس يسرب معلومات لصالح اطراف مشبوهة



وقائع جديدة عن مجزرة القشاش في مرج الحمام | شعث والمتهمون بالفساد خارج الحكومة الفلسطينية الجديدة

جثث في ثلاجات الموتى برهن اثبات الحقوق قبل الدفن

■ البلاد

القصة التي سنوردها تاليا وقعت احداثها ولا زالت تتفاعل في احدى المستشفيات الخاصة.. وهي قد تكون بشكل او باخر تعبيرا عن ظاهرة تشهدها بعض المستشفيات من وقت لاخر..

فقبيل قرابة الشهر والنصف، كان ذوو طفلة تبلغ ست سنوات ونصف السنة من عمرها مصابة بعدة امراض منها «القلب» يهيمون على وجوههم بحثا عن مستشفى حكومي تقبل ادخال الطفلة اليها بعد ان تقرر اخراجها من مستشفى البشير لانه وبحسب وجهة نظر الاطباء، فقد بلغت الامراض بالطفلة حالة صار معها العلاج غير ذي نفع وجدوى!!

ولما يئسوا من قبول اي من المستشفيات الحكومية ادراج الطفلة ضمن كشوف مرضاها، اتجهوا الى المستشفيات الخاصة -رغم حالتهم المالية التي لا تسمح بذلك نهائيا- وبعد لاي ورفض ابدته الغالبية العظمى من ادارات المستشفيات الخاصة لادخال الطفلة، كانت احدى هذه المستشفيات تبدي موافقة مشروطة بدفع مبلغ تأمين... لم يجر دفعه، ورغمه ادخلت الطفلة.

ومضى شهر وتوفيت الطفلة، واثر وفاتها هاتفت ادارة المستشفى ذويها وطلبت اليهم القدوم لاستلام جثمان ابنتهم وعندما حضروا، تمت الاشارة اليهم بضرورة مراجعة قسم المحاسبة في المستشفى لابراء الذمة الحالية قبل استلام الجثمان.

وعند المحاسب تبين ان الفاتورة قفزت فوق رقم ٥٠٠٠ دينار فاعتذر ذوو الطفلة عن القدرة على الدفع، واعتذرت ادارة المستشفى بالتالي عن السماح باستلام جثمان المتوفية قبل ان يتم الدفع او ان يتم التوقيع على ورقة تثبت حق المستشفى وتمنحها القدرة على المطالبة بعد خروج جثمان الطفلة.

وفي المحصلة امتنع ذوو الطفلة عن تقديم الضمان المطلوب، وبدلا من ذلك تذرعوا بالكثير من الاسباب التي تحول دون امكانية تقديم الضمان وادرج من ضمن الاسباب، الفقر، قلة ذات اليد... والاب غير متواجد في البلاد، وكان السبب الاخير هو الذي اجل اخراج الجثمان لعدة ايام لانه اقترن بالقول ان الاب سيرسل بعض النقود... او سيحضر لاحقا لاستلام ابنته بنفسه!!

وحتى كتابة هذه السطور يكون قد مضى على جثمان الطفلة في الثلاجة بالغرفة السوداء في تلك المستشفى عشرة ايام.

ذوو الطفلة، رفعوا عقيرتهم قائلين ان المستشفى ارتهن جثة ابنتهم لاجل النقود وتوجهوا بشكواهم الى الصحافة والى النواب وسوى ذلك من الابواب التي املوا فيها الفرج.

والمستشفى الخاصة حاولت جاهدة اقناع ذوي الطفلة المتوفاة باستلام ابنتهم مؤكدة ان ضمانا لحقهم يمكن ان يتحقق ولو بشيك او وصل او كمبيالات او اي شكل من الاشكال التي تسمح لهم مستقبلا بالمطالبة بقيمة فاتورة العلاج... ولكن احدا لم يحضر لاستلام الجثمان وتقديم الضمان المطلوب.

وماذا سيحدث ان بقيت الحال على هذه السجية؟ الاجابة هي ان ادارة المستشفى الخاصة ستلجأ في مرحلة من مراحل فقد طول البال الى الجهات الرسمية المسؤولة بجلب ذوي الطفلة او غيرها ممن تقع معهم حوادث شبيهة وفي علمنا العديد من هذه الحوادث حتى تتم الاجراءات الكفيلة بحفظ حق المستشفى واستلام الاهل للجثمان.

وفي حال لم يتم التوصل لسبب او لاخر الى ذوي المتوفي ولحضارهم.. فانه يجري دفن الجثمان باذن واشراف من الجهات الرسمية المسؤولة وبالتعاون مع المستشفى.

ومن جهة نظر المستشفيات الخاصة، فلا يمكن التغاضي عن قيمة فاتورة علاج المريض الذي يدخل اليها لانها اولا واخيرا مستشفيات خاصة وربحية بشكل وباخر ويلزمها نفقات وتكاليف وما الى ذلك.

ومن وجهة نظر ذوي من توفوا في الحالات الشبيهة فان رفض المستشفيات الحكومية استقبال مريضهم هو ما دفعهم قسرا للجوء للمستشفى الخاصة..وقلة ذات اليد وشدة الفقر والعجز بالتالي عن الوفاء بقيم الفواتير هو ما جعلهم غير قادرين على استلام موتاهم ودفنهم لاشتراط المستشفى تحصيل حقوقها...

فماذا اذن؟

فاذا كانت المستشفى على حق، والمواطن محق بفقره وعجزه ومثل هذه الحالات تحدث وستحدث... فباعتقادنا ان الدولة هنا يصبح حقا عليها ان تجد السبيل الذي يسهل حصول المواطن الذي يتوفى في مستشفى ويتعرض جثمانه لما ذكرناه في تسلسل الحقوق.. يصبح حقا عليها ان تيسر اخر حق من حقوقه وهو الدفن في منأى عن هذه الدوامة.

ملاحظة: والعدد ماثل للطبع وردت معلومات مؤكدة ان ادارة المستشفى المعني بادرت بالاتصال مع محافظ العاصمة حيث جرى تسليم جثة الطفلة لذويها بدون ان يجري التوقيع على الفاتوره من اية جهة وكان ذلك بمبادرة من ادارة المستشفى المعني الذي سيتابع مسألة الفاتورة بالطرق القانونية.

طرد الفراعنة والسفير الاسرائيلي من مطعم في جرش

● قام صاحب مطعم في جرش السبت الماضي بطرد السفير الاسرائيلي وحاشيته من مطعمه وكذلك طرد النائب حماده فراعنه الذي كان متواجدا في صالة المطعم في انتظار السفير وبعض الضيوف الذين كان دعاهم لمأدبة غداء في ذلك المطعم.

وقال ابو يحي في اتصال هاتفي مع البلاد انه توجه للمكان الذي يجلس فيه الفراعنه بعدما علم م احد العاملين لديه في المطعم بقصة الدعوه وطلب منه مغادرة المكان لانه لن يسمح بدخول السفير الاسرائيلي الى مطعمه وخلال ذلك حضر السفير عيران وعائلته وحرسه حيث قام ابو يحي بمنعهم من دخول المطعم معلنا لهم بانه لايرغب بالتطبيع ولا يستطيع ان يستقبل قتلة الفلسطينيين مهما كان الثمن وقد غادر الفراعنه اثر ذلك المطعم واصطحب معه السفير الى مكان آخر.

الفالوجي: عرفات بصحة جيدة ولا يوجد صراع على خلافته

■ البلاد

نفى وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي وجود صراعات على خلافة الرئيس الفلسطيني وقال في تصريحات لـ «البلاد» ان مسألة خلافة عرفات غير مطروحة على الاطلاق مشيرا على ان الرئيس الفلسطيني يتمتع بصحة جيدة ويقوم بمزاولة اعماله كالمعتاد. واضاف ان موضوع الخلافة داخل القيادة الفلسطينية هي مجرد اقاويل صحفية تقوم بعض الجهات بتسريبها بهدف اثارة نوع من البلبلة للتأثير على مسعانا لبناء مؤسساتنا وترسيخ القانون نافيا الانباء التي تحدثت عن قيام الرجوب بوضع اجهزة تنصت في مكتب ابو مازن، واصفا اياها بالانباء المختلقة التي تجانب الدقة والحقيقة. من جهته خرج محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» ورئيس لجنة المفاوضات مع اسرائيل الذي ترشحه دوائر دولية وعربية لخلافة عرفات عن صمته وتحدث حول هذا الموضوع بشيء من التفصيل للمرة الاولى.

وقال في تصريحات صحفية ادلى بها لمجلة «الوسط» الاسبوع الماضي انه لا يريد ترشيح نفسه للرئاسة خلفا للرئيس الفلسطيني مبررا ذلك باسباب شخصية لا علاقة لها بالسياسة او الطموح لكنه شدد على رغبته بان يشرف على انتخابات الرئاسة بصفته رئيسا للجنة الانتخابات التي اشرفت على الانتخابات الماضية وفاز ابو عمار بها. واكد ابو مازن على عدم وجود تخوفات لدى الفلسطينيين من حصول فراغ في السلطة في حال غياب عرفات كاشفا النقاب عن وجود سلسلة من الاجراءات ضمنت عملية التحول ابرزها تنتظر التوقيع من قبل ابو عمار بعد موافقة المجلس التشريعي وتتلخص بقانون يكلف بموجبه رئيس المجلس التشريعي سد الفراغ لمدة شهر او شهرين يتم اثرها الدعوة الى انتخابات عامة وقلل ابو مازن من الانباء التي تتحدث عن وجود صراعات لدى القيادة الفلسطينية على خلافة عرفات بقوله نحن بلد تأسس من خلال انتخابات وديمقراطية وسوف نستمر بذات النهج وهذا يدحض جميع الاكاذيب والافتراءات التي تلفق في هذا الشأن.

ابو زنط يحتج على توظيف كلمته في المجلس السابق لخدمة مشروع الحكومة للمطبوعات والنشر

■ البلاد

الحكومة مصرة على الترويج لمشروع قانون المطبوعات والنشر من خلال وسائل الاعلام الرسمي.. ويوم الجمعة الماضي نشرت الصحف اليومية خبرا من وكالة الانباء الاردنية بترا حول تخصيص برنامج ستون دقيقة لمناقشة القانون وبعد ان تاخر البرنامج عن موعده في الثامنة وبدأ في الثامنة والنصف بسبب مباريات كأس العالم اطل المذيع صالح عاضي واعلن ان البرنامج لن يخصص لقانون المطبوعات وسيكتفي بعرض تقريرين حوله، وسيتم متابعة موضوع القانون في حلقات قادمة.

التقرير الاول الذي عرضه البرنامج اعده عمر عبيدات وكان يدور حول اجزاء مبتورة من كلمات بعض السادة النواب في مجلس النواب الثاني عشر حيث خرج التقرير وكأن جميع الصحف متهمة بنشر الفساد والرذيلة والجريمة.

اما التقرير الثاني وهو مقابلات ميدانية اجرتها سهى كراجة مع بعض المواطنين واظهرت ان الشارع الاردني ضد الصحف والصحافة.

النائب السابق الشيخ عبدالمنعم ابو زنط والذي وظفت كلمته في مجلس النواب الثاني عشر ليخدم مشروع القانون الجديد لوأد الصحافة قدمت كلمته كترويج بعد ان حذف منها ما حذف علما انها لم تكن كذلك.

ابو زنط قال ردا على ما جاء في برنامج ستون دقيقة: ان استدلال البرنامج لكلمتي كان مبتورا عن الحق والحقيقة والذين بتروها اناس تعدوا في اعتمادهم ان الحق يعرف بالحكومة ولا تعرف الحكومة بالحق ومثل هؤلاء «كدودة العلق التي تنمو بامتصاص دماء الاخرين».

واضاف عندما طالبت سنة ٩٦ بتقويم المعوج لدى بعض الصحف المروجة للفساد الاخلاقي كي يوجد البديل الاصيل الذي يحافظ على الاخلاق والقيم.

اما مشروع قانون المطبوعات والنشر المطروح فاوثر ان اسميه «قانون المضبوعات والمنشار» حيث سيكون مطية تركبها الحكومة لقمع حرية التعبير وحرية القلم حتى يعمقوا جذور معاهدة وادي عربة التي اصبحت مقبورة لدى الداني والقاصي حتى الابل في البادية والماشية في الريف.

واذا تم اعتماد مشروع القانون هذا فسوف تترحم الاجيال على امبراطورية الظلم في عهد الفرس والرومان وفي عهد كلوب باشا وصدق الله العظيم القائل «افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون» واما للظالمين يقول تعالى «فسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون» واما الشعب المظلوم واقلامه الحرة الابية يقول الله لها «استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين» ويرحم الله القائل لمثل هذه الحكومة ومشاريع قوانينها المطبوخة ما بين تل ابيب وواشنطن «لودام كرسي الحكم لغيركم ما وصلت اليكم».

البلاد" تطارد الذئاب في براري معان

■ سيارة البلاد" تتعرض لهجوم فاشل من ذئب اسود خلال المطارده

يأكل يوميا طعام ٥ اشخاص ليعوض ما يتساقط من جلده

قتل الاب وابنه البكر ويتهدد الطفلين المتبقيين للاسرة

الفنان السوري الكبير اسعد فضة لـ "البلاد": غرور الفنان يفضي للاستهتار

ابن سينا

هذا من الاصل

غادر الاردن وجواز سفره محجوز في الفندق حتى الان

اسرائيلي «ينصب» على فندق ومكتب تأجير سيارات سياحية بـ ١٢٠٠ دينار

■ البلاد

● بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية وفتح الحدود بين الطرفين بدأ الاسرائيليين بالحضور للاردن لعدة اسباب منها السياحة ورخص اسعار الفنادق والمأكولات والمشروبات مقارنة مع بعض الدول الاخرى التي كانوا يزورنها قبل معاهدة السلام.

وبدا الاسرائيليون بالقدوم الى الاردن باعداد كبيرة .. وهذا الامر قاد الى تساهل بعض اصحاب المصالح التي تعمل بشكل مباشر مع السياح مما ادى الى استغلال بعضهم والنصب عليهم ..

واخر حالة اقترفها احد الاسرائيليين بالنصب على مكتب لتأجير السيارات السياحية وفندق في عمان الغربية وقد غادر الاردن بدون جواز سفر لان جواز سفره موجود في امانات الفندق وتفيد مصادر مطلعة ان الاسرائيلي «وسام» قام بمراجعة السفارة الاسرائيلية بعمان وادعى ان جواز سفره قد فقد منه وطلب منهم اعطاءه وثيقة سفر للعودة لاسرائيل حيث قامت السفارة باعطائه تلك الوثيقة وسافر الى حيفا.

■ يحمل دفتر شيكات من احد البنوك وليس له رصيد

ويقول مدير فندق الجندول الذي تعرض للنصب من قبل السائح الاسرائيلي، ان وسام حضر للفندق بتاريخ ٩٧/١٢/١ وقامت ادارة الفندق بالاحتفاظ بجواز سفره في الامانات كالعادة، وبقي في الفندق لمدة شهر كامل ولم يدفع اي مبلغ من النقود وقد تراكم عليه مبلغ ٥٩٦,٤٠٠ دينار ولا يزال جواز سفره محجوز لدينا وقد علمنا انه غادر الاردن ولا نعلم كيف غادر الحدود الاردنية وبعد ان تفقدنا غرفته وجدنا انه ترك حقيبة تحتوي على بعض الملابس ولا يزال مفتاح الغرفة موجودا معه!؟

الطرف الاخر والذي تعرض لعملية النصب وهو مكتب نصار لتأجير السيارات السياحية قال مديره العام لـ«البلاد» ان وسام حضر للمكتب واستأجر سيارة سياحية لمدة شهر ودفع مبلغ ٦٠ دينارا فقط من اصل ٦٠٠ دينار هي اجمالي المبلغ المطلوب منه وبعد ان تأخر عدة ايام عن اعادة السيارة قمنا بالاتصال بالفندق واخبرونا انهم لا يعرفون اين هو .. وبعد عدة ايام قام بالاتصال معنا من حيفا وابلغنا عن مكان وجود السيارة وهي موجودة على جسر الشيخ حسين «المعبر الشمالي» ويوجد بداخلها شيك بقيمة ٢٠٠ دينار مسحوب على احد البنوك الاردنية.

وبالفعل ذهبنا الى جسر الشيخ حسين ووجدنا بداخلها الشيك وقمنا بتقديمه الى البنك والذي افادنا انه لا يوجد اي رصيد لصاحب الشيك .. وقد حاولنا ان نوصل الامر للسفارة الاسرائيلية بعمان ولكن الجميع يرفض ان يستمع لنا .. ونحن لا نعرف كيف غادر الاردن وجواز سفره موجود لدى الفندق الذي كان يقيم فيه!؟

■ اتصل مع مكتب تأجير السيارات السياحية من حيفا ليبلغهم بمكان السيارة

وحسب المعلومات فان هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها فقد مارس عدد كبير من السياح اليهود اعمال الخداع المختلفة ليتنصلوا من دفع الاجور واثمان الخدمات ويذكر ان سفارتهم في عمان لم تقم بما يجب حيال هذه الاعمال والدليل على ذلك تسهيل مغادرة وسام دون التأكد من اي جهة عما عليه وفي ذمته من استحقاقات مالية.

آخر الاخبار

لطش البلاد

■ استطاعت «البلاد» ان تجيب على التساؤل الذي ورد في موضوع «حرب اتهامات في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين» حول من استخدم فاكس الدكتوره رناد الخطيب بارسال مذكرة لـ «البلاد» والمنشور في العدد الماضي.

فبعد التدقيق والتمحيص بالمذكرة تبين ان احدهم قد قام بنسخ الفاكس المرسل من الدكتورة الخطيب لاتحاد الكتاب بواسطة الة التصوير ومن ثم ارسله «للبلاد».

■ في جلسة نصف رسمية باحدى الوزارات الهامة جمعت الوزير وزملاء من صحيفة علق معاليه على قانون المطبوعات الجديد بانه «صادر» «صادر» دون نقاش وسيتم عرضه على مجلس النواب خلال الدورة الاستثنائية ليتم الموافقة عليه.

■ في سياق برنامج «الاسبوع في ساعة» الذي يعرضه التلفزيون الاسرائيلي مساء كل يوم جمعة سخر مقدم البرنامج «سلمان طويل» من الدول العربية عندما علق على فشل المساعي العربية لعقد قمة، بقوله «اتفق العرب على ان لا يتفقوا».

■ رئيس احد البلديات قام بتعيين سائق خاص لسيارته الحكومية الجديدة.... المقربون قالوا ان رئيس البلدية يقود سيارته بنفسه والسائق يعمل في منزل الرئيس.

■ لعدم التزام مديرية صحة محافظة جنوبية ببرنامج القضاء على الكلاب الضالة هاجمت هذه الكلاب امرأة لدى محاولتها تخليص جدي منها

ونقلت المرأة على اثرها الى المستشفى... وسلامات.

■ انتقلت عدوى مناهضة التطبيع مع الاسرائيليين الى مواطني الاراضي الفلسطينية المحتلة، فقد عقد اجتماع في الاسبوع الماضي لعدد من الصناعيين الفلسطينيين والاتحادات العمالية، اعلنوا فيها مقاطعة البضائع الاسرائيلية المصنعة داخل المستوطنات الاسرائيلية وبايدي المستوطنين.

■ على الرغم من جمعية حماية الطبيعة تقوم على رعاية المها في محمية الشومري الا ان الذئاب التي تربى هناك تقوم بالانقضاض على صغار المها واكلها.

■ رئيس احدى البلديات الكبرى في محافظة تزخر بالسكان يستغل ثلاثة مناصب في ان واحد حيث يتنقل ما بين المناصب دون ان يجد شخصا يقول له هناك من هو جاهز لشغر هذا المنصب.

■ عضو في احدى البلديات قام بالاقتراض من صندوق البلدية مبلغ ١٥ الف دينار على امل ردها في القريب العاجل لكن شكل المبلغ خلال تواجده بين يديه انساه انه دين.

خدعة مكشوفة

● تاكد وبدون مجال للشك ان قرار النفط مقابل الغذاء والدواء ليس سوى خدعة لتأمين استمرار العقوبات بحجة تلبية احتياجات الشعب العراقي، لكن تلك الاحتياجات لا تقف عند حد الغذاء والدواء فالعراق بحاجة الى اعادة البناء وتجديد مصانعه وتطوير زراعته وتزويد جامعاته بما يلزمها وتنفيذ مشاريع البنية التحتية.

هذا الواقع تقره كافة التحليلات والمتابعات الخاصة بالشأن العراقي والتي تكشف بذات الوقت نوايا القرار الامريكي الخادع.

اوسكار ونار

● حفل ختامي صاخب اقامه منظمو مهرجان عرض الازياء الذي اقيم مؤخرا في «كان» الحفل شمل على توزيع جوائز الاوسكار الخاصة بالمهرجان للمشاركين وعلق عدد من الحضور بان الحفل كله كان في كفة والرقص على الطاولات في نهايته من المشاركين والمشاركات كان في كفة اخرى... وتحية للمهرجانات ومنظميها...

حقيقة العقوبات

● يقول تحليل سياسي حول العقوبات المفروضة على العراق بان حقيقة الامر ان العقوبات لا تمثل ارادة المجتمع الدولي فهي عقوبات امريكية مفروضة بالرغم من ارادة المجتمع الدولي كما عبرت عنها روسيا والصين وفرنسا وغيرها، والهدف الحقيقي منها هو كسر شوكة العراق خدمة لامن اسرائيل ورغبة امريكا في استكمال السيطرة على البترول العربي بما في ذلك بترول العراق.

وهذا يدلل بوضوح على نوايا الصهيونية بشكل عام التي تستغل كل شيء لخدمتها.

من اجل حماية الاقتصاد الوطني واستمرار تدفق البضائع

● مراد يطالب بتخفيض اسعار ورسوم التفريغ والتحميل في ميناء العقبة

دعا حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية الحكومة الى تخفيض اسعار ورسوم تفريغ وتحميل ونقل البضائع الواردة عن طريق ميناء العقبة وفرض غرامات على الاستيراد عن غير طريق العقبة خاصة على اصناف المواد الرئيسية والاستراتيجية كالقمح والسكر والارز والشعير وغيرها وذلك لمعالجة الاخطار الناجمة والتي تضر جدا بالاقتصاد الاردني وقطاعاته المختلفة نتيجة الاستيراد عن طريق ميناء حيفا.

وقال مراد في تصريح لـ«البلاد» ان اتحاد غرف التجارة كان ارسل مذكرة الى الحكومة الشهر الماضي اشار فيها الى ضرورة تشجيع الاستيراد عن طريق ميناء العقبة ومنح الحوافز للتجار لاستخدام الميناء الوطني بدلا من التوجه الى ميناء اخرى منها ميناء حيفا، موضحا ان المذكرة اشارت الى الاسباب التي تدعو بعض التجار للاتجاه نحو ميناء حيفا.

واضاف مراد ان قيام البعض باستيراد المواد الاستراتيجية عن طريق ميناء حيفا سوف يؤدي الى تحول الاستيراد عن طريق ميناء العقبة الى ميناء حيفا لكافة اصناف المواد الرئيسية وهي القمح والشعير والذرة والسكر والارز.

وكذلك سوف يؤدي الى عدم توفر بواخر فارغة في ميناء العقبة لنقل المنتجات الوطنية وخاصة الفوسفات والبوتاس والاسمنت الى الاسواق العالمية.

كما سيشكل ذلك نقصا في المخزون الاستراتيجي للمواد التموينية والعلفية الرئيسية اذ سيصبح اعتماد المملكة على الشحنات البسيطة التي ترد يوميا بالسيارات من ميناء حيفا.

وقال مراد ان ذلك سيؤدي الى تراجع حجم العمل والمناولة والنقل عن طريق ميناء العقبة بحدود مليوني طن سنويا تبلغ ايرادات الميناء منها حوالي ٤٠ مليون دينار وما سيسببه ذلك من نقص في موارد مؤسسة الموانئ، بالاضافة الى تزايد حجم البطالة في الميناء وفي قطاعات النقل والخدمات التابعة له.

وبين ان الفرق في اجور الشحن بين البضائع التي تصل عن طريق ميناء العقبة وبين تلك التي تصل عن طريق ميناء حيفا تبلغ ٨ دولارات للطن الواحد واصل الى عمان لصالح ميناء حيفا مشيرا الى ان هذا الفرق ينتج عن كبر حجم البواخر التي تصل الى ميناء حيفا ولا تستطيع الوصول الى ميناء العقبة لاسباب فنية، اضافة الى توفير رسوم عبور قناة السويس وقصر الرحلة البحرية الى ميناء حيفا بمدة لا تقل عن خمسة ايام عن تلك المدة اللازمة للوصول الى ميناء العقبة خاصة من اوروبا وامريكا وامريكا الجنوبية.

واشار حيدر مراد الى ان النقابة العامة لتجار المواد الغذائية كانت قد ابلغت اتحاد غرف التجارة الاردنية ان العديد من المواد الرئيسية اصبحت تصل الاردن عن طريق المستوردين الاسرائيليين عن طريق ميناء العقبة واشارت الى ان كبار مستوردي السلع الاستراتيجية في الاردن يصرون على الاستيراد عن طريق العقبة الا أن تجارا اخرين اصبحوا يشترون المواد من مستوردين اسرائيليين بكلف اقل مما سيؤثر على مستوردات كبار تجار المواد الغذائية.

واشارت النقابة الى ان السلطات الاسرائيلية تعيق وتؤخر الصادرات الاردنية الى فلسطين لاسباب امنية وتحملها تكاليف اضافية مثل التامين على السيارات لدى شركات اسرائيلية وقالت النقابة ان استمرار الوضع الحالي واستفحاله سيؤدي الى توقف المستوردين الاردنيين عن الاستيراد الى ميناء العقبة لعدم القدرة على المنافسة وزيادة الكلفة على الشركات الاردنية المصدرة التي ستجد صعوبة في ايجاد بواخر فارغة لتحميلها في ميناء العقبة خاصة الاسمنت والفوسفات والبوتاس مما سيؤثر عليها في الاسواق الدولية.

وطلبت النقابة من وزارتي الصحة والزراعة اخضاع كافة المستوردات من المواد الغذائية الواردة عن طريق حيفا الى نفس الفحوصات والاجراءات التي تخضع لها البضائع عند ورودها عن طريق ميناء العقبة وعدم السماح للشاحنات بالعبور الا بعد ظهور النتائج المخبرية لها.

كنفدرالية ابو مازن



● وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن» العلاقات مع الاردن بالمميزة لاسباب كثيرة، هناك الشراكة والتداخل والحرص علينا، وقال ابو مازن في لقاء مع مجلة الوسط ان هذه العلاقة ستبقى مستمرة والتنسيق سيكون منظما خصوصا وانه عندما نصل الى مفاوضات المرحلة النهائية ستكون هناك قضايا متشابكة، واضاف يوجد لاجئون في الاردن ومصر ولبنان وسوريا لذلك لا بد من تنسيق عربي.

وحول الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية قال رئيس لجنة المفاوضات الفلسطينية مع اسرائيل: الشيء الاخر هو المستقبل لقد قلنا اننا نسعى الى كونفدرالية مع الاردن، ولكنا نفكر في مواضيع كهذه، هل يمكن ترتيبها بعد اعلان الدولة الفلسطينية ام لا والتي يجب ان تعلن في الرابع من ايار المقبل.

جبهة قومية

● طالب حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني كافة الاحزاب والقوى القومية والسياسية تعزيز وحدتها والاسراع في اقامة جبهة قومية تقدمية اسلامية قادرة على التصدي للاخطار المحدقة.

تبريرات اسرائيلية

● زعم مسؤول اسرائيلي ان الدعوة الاسرائيلية لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ لا تستوجب اي شروط مسبقة او اضافية وادعى النائب الاول للمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يواف بيران ان الدعوة لا تشكل انحرافا عن المسيرة السلمية والمبادرة ليست موجهة ضد احد.

وادعى بيران في تصريحات صحفية انه ليس لاسرائيل نزاع مع لبنان وانها لا تسعى للحصول على اي شبر من الاراضي اللبنانية

وفي اشارة الى اسباب طرح المبادرة الاسرائيلية قال بيران انها تستهدف حل المشاكل الامنية في جنوب لبنان لصالح الاسرائيليين وعملائهم في الجنوب اللبناني.

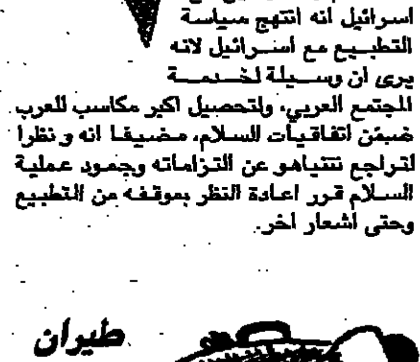
ويذكر ان الحكومة اللبنانية قد رفضت الدعوة الاسرائيلية لتطبيق القرار ٤٢٥ المشروط وطالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية دون شروط مسبقة.

ولعت بالاندية

● انعكست الخلافات التي اندلعت بين الفصائل الفلسطينية والتي تعارض العملية السلمية مؤخرا في دمشق على امتداداتها في الاردن، وخاصة في عملية انتخابات الهيئات الادارية لاندية المخيمات الفلسطينية المنتشرة في المملكة.

وتؤكد معلوماتنا القادمة من المخيمات بان التحضيرات لهذه الانتخابات وفي اكثر من ناد برزت فيها التحالفات والقوائم التنافسية اقطابها من المحسوبين على هذه الفصائل.

انسحابات من معسكر التطبيع



● يبدو ان انصار السلام والتطبيع مع اسرائيل اخذ يتناقص نتيجة لسياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي المتعنتة وتراجعه عن العديد من الالتزامات التي اوجدتها اتفاقيات السلام سواء وادي عربة او اسلو.

وبهذا الخصوص قال «للبلاد» احد مؤيدي معسكر السلام والتطبيع مع اسرائيل انه انتهج سياسة التطبيع مع اسرائيل لانه يرى ان وسيلة لخدمة المجتمع العربي، وللتحصيل اكبر مكاسب للعرب ضمن اتفاقيات السلام، مضيفا انه و نظرا لتراجع نتنياهو عن التزاماته وجمود عملية السلام قرر اعادة النظر بموقفه من التطبيع وحتى اشعار اخر.

طيران مباشر بين عمان وطهران



● بعد انقطاع فترة طويلة من الزمن استأنفت الملكية الاردنية رحلتها الى ايران يوم الاثنين الماضي ٦/١٥ بواقع رحلتين اسبوعيا على خط عمان – طهران.

وستخدم هذه الرحلات حركة نقل رجال الاعمال والسياحة الدينية الى الاماكن المقدسة واضرحة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كمقام جعفر بن ابي طالب واهل الكهف والرقيم.

وتأتي عودة حركة الطائرات بخطوط مباشرة نتيجة للعلاقات الايجابية والمتطورة بين القيادتين الاردنية والايرانية.

حدع الاخير



● الزميلة «والحدث» مصرة على تصيد اخبار الصحف الاخرى كيفما اتفق، الصحيفة الزميلة وللمرة والرابعة على التوالي تتناول صحيفة البلاد بخبر غير صحيح على الاطلاق وارادت منه خدمة طرف ليس له علاقة بعالم الصحافة الامر الذي اثار الاستغراب والاستهجان معا خاصة وان الزميل ناشر الحدث يبدي دائما حساسية مفرطة حيال العلاقة بين الصحف والصحفيين وهو الامر الذي لم لمسه بعد.

الداخل يتسجيب للتجارة

● وافقت دائرة ضريبة الدخل طلب غرفة تجارة عمان في اعادة تقدير حجم نشاط المكلفين الذين لا يمسكون حسابات تجارية، وذلك بضم نسبة ٥٪ على حجم الاستيراد قبل الرسوم بدلا من ١٠٪ كما تحتسب سابقا، اعتبارا من سنة ١٩٩٦.

وكان السيد حيدر مراد، رئيس غرفة تجارة عمان قد ارسل كتابا الى مدير عام دائرة ضريبة الدخل السيد منصور حدادين يوضح عدالة الموضوع.

وقد استجاب حدادين لهذا الطلب بموجب تعميمه الى كافة مديريات التقدير بالمملكة.

لا للصحفيين

● احد الوزراء من القطاع الخدماتي عمم على سكرتيرة معاليه عدم تحويل اية مكالمة من صحفي حتى لاتتسنى له الرد عليها...

من زرع حصد

● مسألة شراء القمح من المزارعين التي اشيع مؤخرا ان قرارا سيصدر عن دار رئاسة الوزراء بشأنها، علق وزير الزراعة عليه انه توجه وليس قرارا ... يعني يا مزارعين ارتاحوا.

ترقيع بترقيع

● العمل جار في وزارة المواصلات مع مؤسسة النقل العام من اجل اتخاذ قرار شطب حافلات النقل المنتهية مدتها منذ فترة طويلة ولا يزال اصدار القرار بالشطب يراوح مكانه علما ان الحافلات لم يبق لها قطع غيار واصبح

لو كنت رئيسا للوزراء

● لاعتذرت من الشعب عن سوء تصرفات حكومتي وقمت من فوري بتقديم استقالتي تاركا المجال لحكومة جديدة تعيد ترميم ما تبقى من جسور بين الحكومة والشعب وبسرعة.

لو كنت رئيسا للوزراء ... انجازاتها واضع تقريرا مفصلا بين يدي الحكومة الجديدة لاتخاذ العبرة من الانتكاسات لتكون خطواتها صحيحة.

في المشمش



● في خطوة هي الاولى من نوعها قررت وزارة الاعلام تركيب هواتف مباشرة بين وزير الاعلام ورؤساء تحرير الصحف اليومية على حساب الحكومة بحيث يتمكن الجانبان والحكومة ورؤساء التحرير من تبادل المشاورات حول المستجدات في البلاد والمنطقة وحتى يرد الوزير عن اي استفسار يريده الصحفيون.

وقالت المعلومات ان هاتفا خاصا سيكون كضباط ارتباط بين وزير الاعلام وباقي مؤسسات ووزارات الدولة لتمكين الصحفيين من الحصول على المعلومات المطلوبة بالسرعة القصوى لتوفيرها بالتالي للصحفيين ... بما يخدم المصلحة العامة والبلد.

طبعا هذا بلا ادنى شك في المشمش.

من هو

● نائب ومش وزير يحكي عن حاله كثير وهسه مش خطير وعلاقته بالصحافة مش كثير بيقول البدياه بيصير غصب عن الوزير مدعوم وهداياه منقطعة النظير ودايما بيطيروشلته طافية ع الاخير.

شهريار

● في الليلة الخامسة والخمسين بعد المائتين دخلت شهريار على مولاها شهرزاد متجهمة وعابسة وليس لها خاطر في الكلام ... وعندما لاحظ مولاها سوء حالها سألها عن الاسباب ... فردت بلغة العتاب لقد تشرد المأمون في الاسواق ولم يعد للعباد يسمعون لاخبار الديار ... الكبار فرد عليها ... لقد تطاولوا فقالت شهريار ... مولاي لم يتطاولوا وانما هم الحساد ... الجوار ورفعوا شعارات ... ولذلك خافوا من انكشاف الاخبار وافتضاح امرهم ... شهرزاد على رقبة الديك ليصيح صيحته المعهودة وتسكت شهريار عن ... غير مباح.

البلاد
سياسية، اسبوعية، مستقلة
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
ت: ٥٦٠٧٥٣٦ - ٥٦٠٧٥٣٥ - ٥٦٠٦٧٣١
فاكس: ٥٦٠٦٨٩٣
ص.ب: ٩٦١٧٤٧ /عمان- الاردن

رئيس التحرير المسؤول: جمال الشواهين

هيئة التحرير: راكان السعايدة، محمود خليل، بسام العنتري، عمر كلاب

المحررون: سمر حدادين، مامون الروسان، عبد الرحمن ابو حاكمة، امل ابو صبيح، اسماعيل ابو قاعود

القسم الفني: محمود مبروك، منصور الهرش، عقبة العبادي، مراد عقل

العلاقات العامة والتسويق: اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون: حابس الشبول، ابراهيم قطاونه

كاريكاتير: محمود الكعابنة

تصوير: احمد الطيب

رئيس مجلس الادارة / المدير العام م. تاج الدين الحروب

البلاد طبعت في المطابعون العرب ت: ٥٦٨٦١٠١
تطلب من مؤسسة البريد للتوزيع ت: ٥٦٨٣٢٢٢

الاشتراكات: الاردن ٥٠ دينارا - باقي دول العالم ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

حديث الصالونات على مدار الاسبوع الماضي

لرفاعي يقطع شوط «معان» ويزورها مرتين في اسبوع واحد وتساؤل حول اسرار غياب الكباريتي عن حفل الاستقلال

بلاد

● ينبغي لخصوم السياسي المخضرم جدا زيد الرفاعي، وعددهم ليس كثيرا سبة، وللمصطادين دوما في مياهه ان يرصدوا باهتمام شديد الاستنتاجات ياسية التي يمكن تحصيلها عن نشاطه الاستثنائي الاسبوع الماضي، فالرجل زار ة معان الجنوبية مرتين متتاليتين، وفي اسبوع واحد، وان معان – على حد تعبير احد حفيين – احتفلت بالرفاعي بين ابنائها مرتين، ورغم ان الزيارتين ذات طابع مغرق في نيته، ففي الاولى كان وحيدا مع سائقه ورعى تخريج طلبة من احدى الكليات كومية، وفي الثانية كان مرافقا لرئيس الوزراء عبد السلام المجالي في افتتاح نشاط مي، حضره الرفاعي، ولم يحضره الشريك الثاني في السلطة التشريعية سعد هايل رور.

وبشكل ملحوظ ركز التلفزيون كومي على نشاطات الرفاعي في دينة معان، علما بان خصومه سياسيين كانوا يروجون لمعان تبارها اول جغرافيا حققت التحول يمقوقراطي في البلاد عام ١٩٨٩، يث كان الرفاعي انذاك رئيسا حكومة التي تحملت ولا زالت سؤولية احداث الجنوب النيسانية.

وطوال فترة تسع سنوات بقي خلالها الرفاعي في الظل دون ان يغادر في الواقع مواقع ودوائر القرار، كانت توقعات تشكيل الحكومات تمر على الجميع وتتوقف فجاة عند حدوده، وكان التعبير الاكثر رواجا طوال هذه السنين، ان الوقت ما زال غير ملائم لعودة الرفاعي للاضواء في ظل جزئيات التحول الديموقراطي، وان الرجل بحاجة لتاهيل بالمعنى السياسي اللازم.

والشعبي وليس الاداري قبل ان تتحقق عودته الى المسرح السياسي الذي لم يغب عنه في واقع الحال.

والان يمكن القول ان زيارة الرفاعي لمعان مرتين وفي اسبوع، وبتقديرنا المتواضع هي بمثابة الخطوة الاخيرة في برنامج التاهيل المقصود، فسياسي رفيع من طراز الرفاعي يعرف ان من يتخطى محطة معان تصبح الفرص امامه افضل، ويستطيع ببساطة تخطي المحطات الاصعب، وقبل وقوف الرفاعي المؤثر، والذي لم يحصل طوال تسع سنين مضت على محطة معان عاد الرجل لارفع مناصب الدولة في رئاسة المجلس العيني، واذا كانت هذه التوليفة تضمن له مقعد الريادة فيما يخص الجانب السياسي من عودته للاضواء، فان تطبيع علاقاته باهل معان، وظهوره التلفزيوني بينهم يؤشر على بداية تطويع الجانب الشعبي من اسباب ومبررات غياب الرجل، الذي يوصف بانه رجل قوي.

ورغم عودته على الاضواء السياسية ومسرحها، الا ان المحللين كانوا يتوقعون ان تستعين الدولة بخبرات الرفاعي كلما تعطلت لغة الحوار مع سوريا، او تازم الموقف مع دول الخليج.

ومن بين جميع افراد النخبة السياسية كان الرفاعي الاكثر نشاطا الاسبوع الماضي، لكن الصالونات انشغلت ايضا في تحليل اسباب غياب عبد الكريم الكباريتي المثير عن حفل الاستقبال الرسمي، وعن الاسباب التي دفعته– اي الكباريتي– لتوقيت رحلة عمل الى فرنسا في نفس وقت الاحتفالات بالاستقلال، وهي الاحتفالات التي يعرف الكباريتي ان جميع رجال الدولة يحضرونها.

والتحليل في هذا الاتجاه اخذ اكثر من جانب فالبعض قال ان الكباريتي ارتبط فعلا بمواعيد عمل في باريس، والبعض الاخر قال ان المسالة مرتبطة بكاريزما شخصيته، فحضوره شيء عادي، ولا يثير التساؤل، اما غيابه فيبدو علامة فارقة، ويثير زوبعة من التساؤلات، لكن الكباريتي الذي لا يتوقف عن العمل ارسل رسالة خاصة لجلالة الملك الحسين بمناسبة الاستقلال لكن ما تضمنته هذه الرسالة الكباريتية اثار همسا وجدلا سريين في الاروقة السياسية، ويبدو ان الكباريتي نفسه اطلع بعض المقربين منه على مضمون رسالته لجلالة الملك في عيد الاستقلال، الذي لم يحضره..

على بلاطه

■ ايف الطوره

الحكام العرب .. ما بين الزيارات السرية والتقارير الخاصة!!

● صار واضحا ان القمة العربية قد اصبحت في ذمة الله، وان اية قمة عربية سواء اكانت موسعة ام مصغرة ممنوعة على العرب حتى وان كانت قمة شكلية مهمتها اعادة تلميع صورة الحكام واسترضاء شعوبهم!! وسيعلم الذين حاربوا القمة واستنجدوا برسل امريكا ورجال الظل في سفاراتها للقيام بمهمات سرية وزيارات بعيدة عن الاضواء لتعطيل انعقاد تلك القمة انهم اضاعوا فرصة كبيرة لا تعوض لاعادة التوازن الى المنطقة بعدما «افترى» نتنياهو وظل اولئك الذين اغرقوا في تفريعهم سبل الطريق نحو انقاذ انفسهم مما وصلوا اليه حينما وضعوا كل ما يملكون في سلة نتنياهو واتفاقات السلام «الوهمية» وراهنوا على البيت الابيض ومؤسساته في انقاذهم مما وصلوا اليه من خلال وضع حد الى غطرسة نتنياهو وتراجعه عن التزاماته والتزامات اسلافه، وهم لا يعلمون ان البيت الابيض قد وجد في نتنياهو ضالته التي انقذت امريكا من ورطة لم تكن في الحسبان، منذ ازمة الخليج وحتى الان!!

في الاسبوع الماضي قرات تقريرا مثيرا للغاية وضعه مسؤول الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الامريكي «بروس رايدل» وصف فيه «نتنياهو» بانه ضرورة استراتيجية للولايات المتحدة وان وصوله لرئاسة الحكومة الاسرائيلية قد انقذ الولايات المتحدة في الشرق الاوسط!!

وذكر «رايدل» في تقريره انه لو تحقق السلام بالطريقة التي تصورها وزير الخارجية الامريكية الاسبق «جيمس بيكر» ومعه مستشار الامن القومي «برنت سكوكروفت» لدمر انجاز عملية «عاصفة الصحراء» بالكامل وانتفى مبرر الوجود العسكري الامريكي في المنطقة بعد حدوث مناخ معاد لامريكا في المنطقة وبعد تطور بعض العلاقات الاقليمية التي لم تكن في الحسبان وتطرق التقرير بالتفصيل الى تطور العلاقات الكبير بين ايران ودول الخليج الامر الذي ادى في نهاية الامر الى اعلان السعودية وعلى لسان وزير داخليتها الامير نايف بن عبدالعزيز الى تبرئة طهران من اية علاقة بانفجار الخبر الذي اودى بحياة ١٩ امريكيا الامر الذي افقد واشنطن عنصر الغموض في القضية الذي استفادت من توظيفه سياسيا طيلة الفترة الماضية والاستفادة منه على صعيد الابقاء على عدد كبير من قواتها في المنطقة للدفاع عنها!!

ويختتم «رايدل» تقريره الطويل بان التطور الاخير في العلاقات الخليجية والعربية مع ايران قد كشف حجم الهوة التي تفصل فعليا بين السياسة الامريكية والسياسات الاقليمية بحيث يصبح نتنياهو ضرورة استراتيجية حقيقية للولايات المتحدة يجب الحفاظ عليها وعدم السماح بحدوث اية هزات داخلية قد تؤدي الى الاطاحة بحكومته.

ودعا «رايدل» في فقرة التوصيات الخاصة بالتقرير الى مساعدة زعيم الليكود على راس الحكومة وعلى ضرورة تخلي ادارة الرئيس بيل كلينتون عن عملية السلام في الشرق الاوسط او الاكتفاء بالابقاء على الوضع كما هو عليه الان لان قيام سلام حقيقي في الشرق الاوسط يمكن لن يقود الى تطورات لا تنسجم باي حال من الاحوال مع المصالح الحيوية الاميركية في المنطقة وربما يؤدي الى تلاشي الدور الامريكي الاستراتيجي فيها.

ويبقى بعد قراءة هذا التقرير السؤال:

لماذا اضاع بعض الحكام فرصة انقاذ انفسهم وانقاذ المنطقة من «كارثة» السلام وما هي الضمانات التي قدمتها لهم امريكا لوقف غطرسة «نتنياهو» ثمنا لتخريبهم انعقاد القمة؟!!

٧٥ الف وحدة سكنية للمستوطنين

● ذكرت صحيفة تشرين السورية ان الصهيوني المتطرف ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس قد اقترح خطة لضم المزيد من اراضي الضفة الغربية الى ما اسماه القدس الموحدة وقالت ان نتنياهو استجاب له قولا ويجري الان الحديث عند بناء ٧٥ الف وحدة سكنية جديدة فيما اقتحمت مجموعة من المستوطنين المتزمتين مجددا حي الورد في القدس وباشرت اعمال التنقيب والحفر بذريعة البحث عن اثار تاريخية يهودية وبناء مدرسة تلمودية.

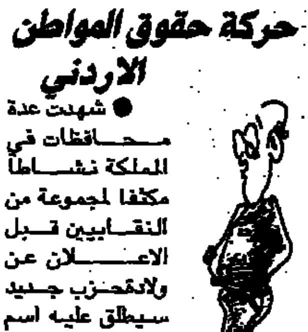
تطبيع على الناعم

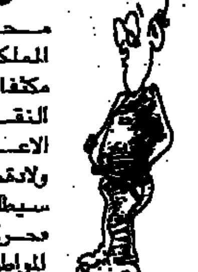
● تردد ان عددا محدودا من اصحاب صالونات الحلاقة يعدون العدة من اجل المشاركة في مهرجان للتزيين في مدينة عكا وذكرت بعض المعلومات ان دعوات شفوية وجهت لعدد من اصحاب الصالونات حيث رفض معظمهم قبول الدعوة باعتبارها مشاركة تطبيعية ولم تؤكد اية جهة رسمية هذه المعلومات كما لم يذكر ان نقابة اصحاب الصالونات على علم بموضوع الدعوة التطبيعية

مجموعة من النقابيين الذين عرف منهم حاتم الاستيولي، وعمر الروسان ومازن ريال وخديجة الجباشنة واسمى خضر وسمير عبده يسعون منذ عدة اشهر لتشكيل الحزب الجديد بعد وصولهم لنتيجة انه من الافضل الاعلان عن الحزب بعيدا عن الشخصيات المعروفة مثل احمد عبيدات وطاهر المصري وتوجان فيصل.

حركة حقوق المواطن الاردني

● شهدت عدة محافظات في المملكة نشاطا مكثفا لمجموعة من النقابيين قبل الاعلان عن ولادة حزب جديد سيطلق عليه اسم «حركة حقوق المواطن الاردني». ويذكر ان





استقالة جديدة من الدستوري

● قدم العضو المؤسس في الوطني الدستوري عضو المكتب السياسي لحزب اليقظة المندمج بالدستوري فخري الشواهين استقالته من جميع هيئات الحزب وذلك عشية انعقاد المؤتمر الاول للحزب وجاء في الاستقالة ان اسبابها تعود لاستمرار الممارسات غير الحزبية وكذلك الخروقات المستمرة للاعراف الحزبية بالاضافة الى استثناء مجموعة كبيرة من اعضاء اليقظة سابقا من عضوية المؤتمر العام وحسب المعلومات فان هذه الاستقالة ستتبعها استقالات اخرى خاصة في فرع محافظة اربد.

متوقعا وارادوه «الصقور» حتى لا يقال ان المحكمة الحزبية تكيل بمكيالين في اشارة الى الحكم المشابه بحق النائب عبد الله العكايلة جراء مشاركته في الانتخابات النيابية.

يا «عطية» ما طواك اللي طواني

● تحت رعاية النائب خليل حسين عطية اقامت اللجنة الثقافية والاجتماعية في نادي شباب الحسين يوما طبيا مجانيا الجمعة الماضي لاهالي المخيم والمناطق المجاورة.

وشارك في اليوم الطبي اربعون طبيبا من مختلف الاختصاصات قاموا بعلاج اكثر من خمسة الاف شخص وقدموا لهم الدواء المناسب الذي تبرعت به عدد من شركات الادوية، وتم تحويل عدد من الحالات الى المستشفيات والمختبرات لاجراء

اتفاق اردني تركي لاستخدام المجال الجوي للتدريبات

● ذكرت صحيفة جمهوريات التركية في عددها الصادر في التاسع من هذا الشهر ان تركيا والاردن توصلا الى اتفاق مبدئي ينص على استخدام طياري سلاحهما الجوي المجال الجوي للبلدين من اجل القيام بتدريبات.

وقالت الصحيفة ان الاتفاق المبدئي وقع بمناسبة زيارة قام بها الاسبوع الماضي الى عمان قائد سلاح الجو التركي الجنرال «ايليهان كيليج» واضافت ان المباحثات تناولت ايضا تطوير طائرات «اف-١٦» الاردنية في مصانع تركية، واكدت الصحيفة ان البلدين وقعا خلال الزيارة اتفاقا مبدئيا لشراء عمان طائرتي نقل «سي ان – ٢٣٥» عن طريق الايجار صنعتا في تركيا بموجب ترخيص اسباني.

التجميد للعموش

● اصدرت المحكمة الحزبية في حزب جبهة العمل الاسلامي قرارها بتجميد الوزير بسام العموش لمدة عام وذلك بسبب مشاركته في الحكومة وحسب المعلومات فان هذا الحكم كان

سوق مشتركة

● اقترحت الولايات المتحدة على كل من الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل اقامة سوق مشتركة بينهم تلغي بموجبها كافة العوائق الجمركية بصفة تدريجية اعتبارا من العام المقبل تستمر لمدة ١٥ عاما على ان تكون هذه السوق نواة لسوق شرق اوسطية حرة ومفتوحة على امل ان تضم دولا عربية اخرى مستقبلا.

الصقور طلق" الوطنية"

● قدم النائب مجحم الصقور استقالته من الكتلة الوطنية دون ابداء اسباب حقيقية حول الاستقالة، وقال ان استقالته جاءت لظروف خاصة ولعدم انسجامه مع زملائه فيها، فيما اعلن انه بصدد تشكيل كتلة جديدة من زملائه النواب لم يفصح عن اسمها وطبيعة النواب الذين سيشاركون فيها، كما لم يبين توجهاتها النيابية قائلا ان هدف الاستقالة وتشكيل الكتلة جاء لتفعيل الاداء البرلماني.

معا لرفع الحصار عن ليبيا
مهرجان لحزب الانصار

● اقام حزب الانصار العربي الاردني يوم السبت الماضي مهرجانا جماهيريا تحت شعار «معا لنصرة ليبيا والوطن العربي» لرفع الحصار الظالم عن ارض الجماهيرية ونصرة الشعب الليبي.

والقيت في المهرجان عدة كلمات تناولت معاناة الشعب الليبي نتيجة للحصار الامريكي الجائر، للسادة النائب الدكتور عبد المجيد الاقطش والسيدة توجان فيصل، والقائم بالاعمال الليبي، والدكتور يعقوب زيادين، والمهندس محمد العلاونة، والدكتور حسن فريس وامين عام حزب الامة احمد الهنانده، وامين عام حزب الانصار محمد فيصل المجالي.

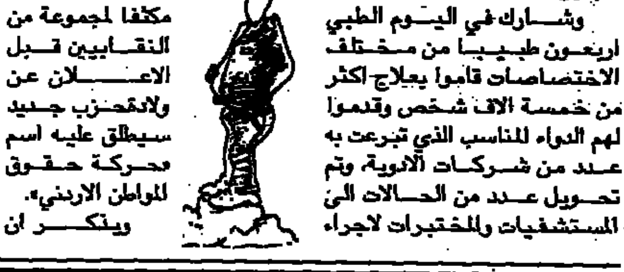


محاولة تهريب ١٠٠ جهاز فيديو للاردن

● ..تمكن رجال الجمارك من القاء القبض على سائق شاحنة حاول تهريب لاجهزة فيديو من احد الدول العربية للاردن.

وكان رجال الجمارك قد قاموا بالقبض على سائق شاحنة محملة بالحبوب ومتجهة ترانزيت الى احد الدول العربية المجاورة، بعد تفتيشها حيث عثروا داخل الشاحنة وتحت الحبوب على حوالي (١٠٠) جهاز فيديو من احدث الانواع، وبعد التحقيق مع السائق افاد ان الحبوب متجهة الى احدى الدول العربية المجاورة، بينما لاجهزة الفيديو هي لاحد كبار حيتان الاجهزة الكهربائية في الاردن.

حكمة العدد: التونوني التونوني الصحفيوه اخو شرموطي



عودة اليقظة ام الوعي؟

● تردد ان مجموعة من اعضاء اليقظة سابقا بدأوا التشاور من اجل اعادة تاسيس الحزب الذي اندمج مع الوطني الدستوري وذكرت المعلومات ان اتصالا بهذا الشأن جرى مع النائب عبد الرؤوف الروابدة ولم تؤكد المعلومات فيما اذا كان الروابدة يؤيد اعادة تأسيس الحزب من جديد.



منصب رفيع

● تردد ان احد اعضاء القيادة المرموقين في حزب جبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين ينتظر منصبا دينيا رفيعا وذلك في حال عدم اعادة انتخابه في المراكز القيادية، ورجحت بعض المصادر ان المنصب الرفيع سيكون في دائرة قاضي القضاة.





تبرع تجاري للنادي الرياضي

● بعد سلسلة من الوعود بتبرع سخي تقديرا لدور النادي الرياضي في المحافظة قامت الغرفة التجارية في احدى المحافظات الكبرى التي لا يقل رصيدها عن ثلاثة ملايين دينار بتقديم شيك بمبلغ ٢٥ دينارا اردنيا فقط لا غير.

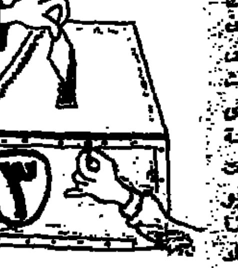
مصادر البلاد في النادي الذي يعتبر من اندية الدرجة الاولى اعربت عن استيائها لقيمة الشيك وذكرت بالمثل القائل «وعدتني بالحلق خرمت انا ودني».

اعتراض اخواني

● ذكرت المعلومات الواردة ان المكتب التنفيذي في جماعة الاخوان المسلمين لم يعتمد نتائج انتخابات دائرة عمان الثالثة وان الدكتور همام سعيد اعترض على قرار المكتب التنفيذي حيث اشار الى نيته تقديم شكوى ضد المكتب التنفيذي للمحكمة الحزبية العليا، كما وذكرت المعلومات ان الحاجين زهير ابو الراغب وزياد خليفة لم يوافقا ايضا على قرار عدم اعتماد نتائج الدائرة الثالثة.

واوردت المعلومات ان رئيس الفرع السابق للدائرة فاروق بدران رفع الى المكتب التنفيذي بتقرير عن مجريات الانتخابات واصفا اياها بانها كانت ضمن القانون.





اهالي الرصيفة يشكون التلوث لمجلس النواب

● ... التلوث البيئي في الرصيفة ما زال يراوح مكانه منذ سنوات، وعود حكومية على مر السنوات بالعمل على ازالة اسباب التلوث المختلفة...؟! هذه الوعود لم ينفذ منها شيء لغاية الان. جمعية البيئة الاردنية فرع الرصيفة بعثت رسالة الى رئيس واعضاء لجنة البيئة والصحة في مجلس النواب حول التلوث البيئي بالرصيفة.

... وطالبت الجمعية من اعضاء اللجنة عدة مطالب منها ما يتعلق بمكب النفايات من حيث السعي الجاد لدى الحكومة لنقل مكب النفايات نظرا للمخاطر والامراض التي يتسبب بها لاهالي المدينة وحرمانهم من راحة الجلوس في منازلهم صيفا وشتاء... وسبب لهم ولاطفالهم المزيد من الامراض.

... اما بالنسبة لمخلفات الفوسفات فان شركة مناجم الفوسفات والتي استثمرت اراضي الرصيفة باكملها ومن خلال امتيازها فقد تركت خلفها الكثير من المآسي والمتمثلة في الاكوام الترابية والحفر الكبيرة وما تشكله من خطر ويجب على الشركة العمل على تسوية هذه الاراضي واستثمارها لصالح المدينة والاستفادة منها لخير الوطن والمواطن.

ان هذه البركة والتي طال الحديث عنها جراء المصائب التي سببتها للمواطنين، وقد طال الانتظار لايجاد الحلول اللازمة لها، وقد قامت بلدية الرصيفة بطرح عطاء لتنفيذ البركة لانهاء المشكلة، ويلزم البلدية مبلغا من المال للتنفيذ، وهذا المبلغ كانت قد وعدت به الحكومة سابقا.

ان هذا السيل والذي كانت تسير فيه المياه العذبة والنظيفة وكان للمئات من المواطنين يصطادون فيه السمك لعذوبة مياهه والبعيدة عن كل مصادر التلوث واما الان ومن جراء ما يتم القاؤه به من مخلفات المصانع المجاورة له وخصوصا المياه العادمة الخارجة من محطة عين غزال ... فقد اصبح مكرهة صحية ملوثة للبيئة.

الفراعنة وجبر مرة اخرى



● قالت مجلة الشراع اللبنانية في عددها الاخير الصادر بتاريخ ٨ حزيران ان مشادة كلامية حصلت بين القائم باعمال السفارة السورية في عمان وهيب جبر والنائب حمادة الفراعنة اثناء حفل الاستقبال الذي اقامته السفارة اليمنية في عمان.

واضافت المجلة ان المشادة بدأت عندما اقتحم الفراعنة الحفل ووصل الى حيث يقف جبر مع السفير المصري ورد على جبر بدعوى تحريضه للاحزاب الاردنية المعارضة والاحتجاج لدى السفارة السودانية في عمان بسبب دعوة الفراعنة لزيارة الخرطوم. واشارت الصحيفة الى ان تجاهل الدبلوماسي السوري للفراعنة اثناء الحفل دفعه الى اقتحام الحفل والتحرش به.



قالوا: لا تؤجل عمل اليوم الى الغد
قلنا: هو ظل اليوم وغد...

ريفيرا البحر الاحمر على شواطىء خليج العقبة

زواج سياحي بين شواطىء العقبة وايلات

■ البلاد: احمد دحموس

● يبلغ طول خليج العقبة حوالي ١٨٠كم بينما يحظى الاردن منه بطول يبلغ ٢٦.٥ كم تقريبا من الساحل الممتد على طول خليج العقبة والذي تشترك به الاردن، اسرائيل ومصر ويعتبر ميناء العقبة معبراوحيدا الى الاردن والمطل على البحر الاحمر الا ان ميناء العقبة يتميز في المنطقة الساحلية كميناء صناعة وشحن وسياحة في وقت واحد وكان عدد الغرف الفندقية في العقبة عام ٩٥ بنحو ١٤٥٣ .

اما ميناء ايلات فانه يشهد بالمقابل ومنذ سنوات عديدة نشاطا سياحيا كثيفا اذ تنتشر الفنادق الاسرائيلية على شواطئه مباشرة ومنشآته قليلة للغاية ولا تؤثر على حركة السياحة لديه فما هو متوفر فيه ارصفة قليلة للتصدير والاستيراد.

بينما الساحل المصري الممتد على خليج العقبة فانه يخلو من المنشآت الصناعية ومع وجود مرفأ نويبع للركاب ولم تقم به موانىء ضخمة الا انه شهد نشاطا سياحيا تمثل باقامة القرى السياحية العديدة في كل من طابا وشرم الشيخ ودهب ونويبع.

وما يعنينا في هذا ما جاء ذكره دليل المستثمرين في الاردن الذي تم اعداده بدعم من ادارة تنمية ما وراء البحار - الشراكة الاوروبية المتوسطية والذي عقد في لندن بالفترة ٦-٧ اذار ١٩٩٧ ومما ورد فيه عن موضوع السياحة بانه وعلى اساس تعاون اقليمي بين الاردن واسرائيل ومصر ويهدف تنمية وتطوير خليج العقبة ليصبح «ريفيرا البحر الاحمر» والتي يتم توسيعها وامتدادها من ميناء العقبة «الاردني» وعبر منتجعات ايلات الاسرائيلية لتمتد الى سيناء المصرية ومنتجعات طابا.

وان هذا التعاون الاقليمي سوف يعمل لجذب الانتباه للاستثمارات الاجنبية.

وكما جاء ذكره ايضا فان البنك الدولي قدم قرضا الى الاردن بقيمة ١٥ مليون دولار امريكي لمشاريع ومن اجل دعم قطاع السياحة والتخطيط اللازم لذلك ولتطوير وتنمية الاسس لحماية البتراء بالاضافة لتطوير عدد من المواقع السياحية الاخرى، واليابان بدورها تعمل على تمويل مشاريع سياحية بما قيمته ٧٦ مليون دولار امريكي خلال السنوات الاربع القادمة في عمان ومناطق اخرى من الاردن.

ومع هذا يأتي طرح التساؤل الا وهو هل اصبح علينا في الاردن وهو ما يعنينا مباشرة ان تنمية وتطوير وانشاء المشاريع السياحية منها او غيرها مقرونا مباشرة وعلى اساس لزوم ووجوب القيام بعملية ربط وتعاون مشترك مع اسرائيل مباشرة وبعيدا الى حد ما عن استقلاليتنا وارادتنا في البعد التنموي والتطويري؟؟

وامام هذا الواقع فقد شهدت مدينة العقبة وما زالت حركة بناء واسعة في اقامة المشاريع السياحية وبتمويل من البنوك والمؤسسات والشركات الاردنية والعربية والدولية وحتى ان هناك قروضا منحت من البنك الدولي الى القطاع الخاص الاردني لغايات المشاريع السياحية وان حجم الاستثمار قدر بما يتجاوز ٣٠٠ مليون دينار اردني وان دراسات قامت بها شركات اجنبية بينت اهمية تطوير الشاطىء الشمالي في العقبة من اجل جعلها نقطة جذب سياحي بشكل عام ومنطقة شواطىء البحر الاحمر بشكل خاص، والتي على ما يبدو انها تنتهي الى تحقيق اقامة ريفيرا البحر الاحمر لتلتصق بطريقة او باخرى بايلات الاسرائيلية.

ان القطاع الخاص الاردني اخذ المبادرة والمساهمة في الاونة الاخيرة بالعمل على انشاء مشاريع سياحية ضخمة في مدينة العقبة منها على ما ذكر انشاء بحيرة اصطناعية يمتد منها شبكة من القنوات المتصلة بالبحر الاحمر واقامة القرى السياحية الفندقية وانشاء فنادق ضخمة خلال الاربع سنوات القادمة والتي قدر حجم الاستثمار فيها ما يقارب ١٥٠ مليون دينار اردني مع اقامة ما يلزم من المطاعم والمعارض والمراكز التجارية التي من المتوقع انتشارها على الشواطىء المباشرة او على شواطىء البحرية الاصطناعية.

هل هناك ما يمنع اقامتنا ريفيرا اردنية مستقلة بعيدا عن الاسرائيليين؟؟

ولا يغيب عن البال ذكره ان هناك محاولات اسرائيلية تعمل جاهدة على تجاهل ميناء العقبة وقدراته وامكانياته المتوفرة، والعمل على الاستعاضة عنه باقتراحات بانشاء ميناء مشترك جديد في منطقة خليج العقبة وتحت تسميات مختلفة وان الاسرائيليين قد اعلنوا عدم رغبتهم في مشاهدة غير السواح الذين يخصونهم في منتجعاتهم وعلى شواطىء ايلات وان ما جاء من انباء عنهم فانهم يسعون بطريقة او باخرى على اقامة طريق بري بين العقبة الاردنية مرورا بايلات الاسرائيلية لتصل الى سواحل سيناء المصرية على خليج العقبة مما يعني ذلك ضياع موارد مالية ضخمة على الاردن واقتصاده كونه يصبح بديلا عن الخط البحري الاردني المصري «العقبة - نويبع».

■ منتجعات ايلات جاهزة .. وريفيرا سيناء قامت .. والعقبة تنتظر؟؟

وكانت جهات اسرائيلية رسمية قد قالت في شهر نيسان ١٩٩٧ ان الاردن وقع مع اسرائيل بالاحرف الاولى على مسودة اتفاق اولي لاقامة مطار مشترك للدولتين في العقبة وان الاردن وافق على الاقتراح الاسرائيلي باقامة المطار المشترك وكان عدد القادمين عبر مطار العقبة «٣٤٤٨» في عام ٩٦ والمغادرين (٣٤٤٠).

فهل يأتي هذا المطار المشترك في اطار التعاون الذي لابد منه مع الجانب الاسرائيلي في تحقيق منفعة بقدر ما فيه للجانب الاردني؟ وهل هو خطوة في اطار التعاون الاقليمي الذي يعمل على ريفيرا البحر الاحمر؟؟ وان اتفاقية النقل التي وقعت بين الاردن واسرائيل قبل عام ٩٧ قد نصت على امكانية الاستخدام المشترك لمطار العقبة من قبل الجانبين.

اما عن الجانب المصري والتي شهدت مؤخرا الانتهاء من مشروع ريفيرا سيناء كما اسموها والتي تقع على شواطىء طابا - نويبع وبطول يمتد الى ٦٥ كم منها قطاع نويبع بطول ٢٠ كم والاخرى قطاع طابا بطول ٤٥ كم كمركز للريفيرا.

فقد بلغ عدد المشروعات في منطقة الريفيرا كما اعلنت مصادر مصرية وصل عددها الى ما يقارب ٣٢ مشروعا ويجري العمل بها بعد ان اتمت الانتهاء من البنية التحتية وما رافقها من خدمات كهرباء وهاتف وغيرها.

وتسهيلا لتنشيط طاقة جذب في الحركة السياحية فقد اقام المصريون بناء عدة مطارات بمنطقة ترمس عام بالبحر الاحمر ومطار جديد في رأس النقب كمطار لشركات الطيران العالمية.

واقام المصريون عددا من القرى السياحية في مناطق طابا، شرم الشيخ، دهب، ونويبع، ومنطقة شرم الشيخ كا يراها المصريون تعتبر محمية طبيعية مائية بمقومات طبيعية ويتواجد لديهم اربع محميات.

كما قام المصريون والجهات المعنية لديهم بالسياحة وغيرها بمنح تخفيضات على رسوم السفن ومنها الركاب والبواخر السياحية وعلى اليخوت السياحية.

وعن اقامة السائح فقد ظهر ان اقامته في الاردن كانت بنحو ٣.٨ ليلة سياحية بينما قدرت اقامة السائح في مصر حوالي ٨.٨ ليلة سياحية اما في اسرائيل فان مدة اقامة السائح قدرت بنحو ١٢.٧ ليلة سياحية. وفي احصائية لمصادر سياحية عالمية لعام ١٩٩٥ فان عدد السياح الى الاردن بلغ ١.٠٧ مليون سائح وعدد الغرف بما في ذلك الحاصلة على اذن اشغال فقدرت بنحو ٨٥٨٦ غرفة وبلغ دخل الاردن من السياحة حوالي ٦٠٠ مليون دينار وكان عدد السياح الى اسرائيل حوالي ٢.٠٨ مليون سائح وعدد الغرف لديهم ٦٢٢٠٠ غرفة والدخل من السياحة بحوالي ٢٥٥٤ مليون دينار. في مصر بلغ عدد السياحة اليها بحوالي ٢.٨ مليون سائح وعدد الغرف لديهم ٦٥١٣١ غرفة والدخل السياحي بلغ نحو ٢٧٠٠ مليون دينار.

وتجدر الاشارة الى ما يتردد بين اوساط الفعاليات السياحية في الاردن من قيام تسويق المواقع السياحية الاردنية من جانب اسرائيل لما فيها مصلحتها حيث تقوم بنقلهم في جولات سياحية داخل الاردن ويعودون بنفس اليوم الى المبيت في فنادق اسرائيل مما يعني عدم تحقيق اية منافع للاردنيين ومن احصائيات رسمية اردنية فقد بلغ عدد القادمين في عام ٩٦ وعن طريق معبر وادي عربة ٩٩٢٥٥ والمغادرين ١١٠٣٧٣ وعن طريق معبر وادي الاردن بلغ عدد القادمين ١٥٩٠٢٧ والمغادرين ١٤٥٠٢١ وعبر مطار عمان والذي في اغلب رحلاته الى اسرائيل فقد بلغ عدد القادمين ٢٧٧٦ وعدد المغادرين ٧٣١١ . فهل نستطيع طرح التساؤل للمستقبل القريب والبعيد بان تكون مشاريعنا وجمهور قطاعنا الاردني الخاص والعام في صالح اقتصادنا الوطني الاردني اولا واخيرا وفي صالح رجال اعمالنا ومواطننا وان نفوت الفرصة على الاسرائيليين في الاستفادة على اكتافنا ومشاريعنا واموالنا.

احوال الدنيا

■ عمر كلاب

المجتهد وستون دقيقة

● تمشي المثلة بكرامة وتمشي الكرامة بمثلة لتمشي

ثمة الآم تخترق الحلق عند الحديث عن قانون المطبوعات الذي لجهد "المجتهد" اسبوعين حتى يطل علينا بتقرير في "ستون دقيقة" الجمعة الماضية وهو يعيد على طريقة الاكشن الامريكية الهجمة على الصحافة الاسبوعية من نواب سابقين على اختلاف تلاوينهم السياسية وافراد لم نعرف اسماؤهم وهم يدينون التجربة الاسبوعية في الصحافة والهدف هو الدفاع عن مشروع قانون يحظى بغضب الشارع الصحفي والنخبة المتفتحة والليبرالية من قادة الرأي وممثلي الشعب.

وعلى طريقة انتخابات الاونصة السويسرية ٩٩٩.٩ التي يبدو انها المدرسة الفكرية «للمجتهد» اظهرت النتائج ان كل الشارع بتلاوينه ضد الصحافة الاسبوعية ومع قمعها، وان القانون الجديد سيكون "حامي الحمى" ضد المفاسد التي ترتكبها الصحافة، وان اهمس في اذن لحد بان كثيرين هاتفونا ويقولون انهم تحدثوا بايجابية عن التجربة الا ان رأيهم لم يبث.

لكن سنتحدث الان عن ارقام توزيع هذه الصحف التي يدعي التقرير بانها غير مقروءة في حين يعلم الجميع بانها تحقق ارقاما اكثر من جيدة في اجمالها، رغم الهجمة ونغمز للذي يحرك الدعاوى ضد عابر السبيل في الصحافة لماذا لم نسمع بانه قد حركت دعوى ضد اي صحيفة نشرت ما يسيء الى الذوق العام مكتفين فقط بالدعاوى على المواد التي تسيء الى ذوق الحكومة الغريب عن ذوق الشعب.

في لحدى مسرحيات زياد الرحباني جرى حوار بين الشخوص حول لخلاقيات لخواتهم والكل لجمع ان لخته مثال الشرف وبعدها صرح زياد اذا كان الجميع شرفاء فمع من نطلع؟ وسلامة تسلمكوا.

الاردن ينسق مع الجامعة العربية لمشاركة العراق في الدورة الرياضية

■ البلاد: محمود ابو داري

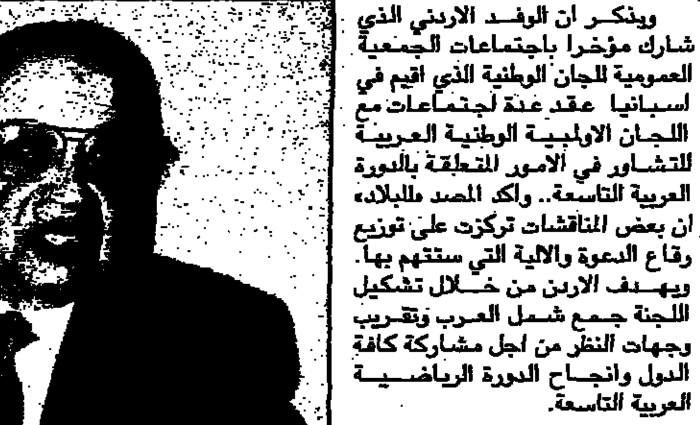
● يبذل القائمون على تنظيم الدورة الرياضية العربية محاولات جادة من اجل جمع الشمل العربي من خلال فصل الرياضة عن السياسة حتى لا يتكرر الموقف السياسي الذي اتخذ خلال الدورة العربية الثامنة التي اقيمت العام الماضي في لبنان والذي ادى الى عدم مشاركة العراق الى جانب اشقائه العرب .

رغم محاولات الجامعة العربية ممثلة بالدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام الا ان اللبنانيين اصروا على عدم مشاركة العراق ولم يسمح للوفد العراقي بدخول الاراضي اللبنانية رغم الكتب الرسمية التي ارسلها الوفد من منطقة المصنع الحدودية ورغم تضامن بعض القطاعات الشعبية اللبنانية معه.

وحتى لا يتكرر هذا الموقف مرة اخرى اتخذت الاردن وجامعة الدول العربية اجراء احترازيا بتشكيل لجنة خاصة برئاسة الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمصر الذي سيحضر للاردن خلال الايام المقبلة ليشارك اللجنة التي ستقوم بجولة رسمية للدول العربية لتحثها على المشاركة بالدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن خلال النصف الثاني من شهر اب صيف العام المقبل حتى تتجنب تكرار ما حصل اثناء الدورة السابقة في لبنان، وترفع اللجنة المعنية اثناء جولتها شعار «فصل السياسة عن الرياضة» لمشاركة جميع الفرق العربية بما فيها العراق. وفي سياق الموضوع اكد مصدر مطلع لـ «البلاد» انه سيتم البدء بتوزيع رقاع الدعوة للمشاركة بالدورة اعتبارا من اب المقبل على جميع العواصم العربية دون استثناء عن طريق بعثة رسمية شكلت لهذه الغاية واكد المصدر ان الاردن وبعد توجيه رقاع الدعوات سيقوم باعلام جامعة الدول العربية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية ليقوما بدورهما بمتابعة والتأكيد من مشاركة كافة الدول العربية في الدورة.

ويذكر ان الوفد الاردني الذي شارك مؤخرا باجتماعات الجمعية العمومية للجان الوطنية الذي اقيم في اسبانيا عقد عدة اجتماعات مع اللجان الاولمبية الوطنية العربية للتشاور في الامور المتعلقة بالدورة العربية التاسعة.. واكد المصدر «للبلاد» ان بعض المناقشات تركزت على توزيع رقاع الدعوة والالية التي ستتم بها.

ويهدف الاردن من خلال تشكيل اللجنة جمع شمل العرب وتقريب وجهات النظر من اجل مشاركة كافة الدول وانجاح الدورة الرياضية العربية التاسعة.





■ عصمت عبد المجيد

عنجهية وطلبات تعجيزية وخرق اسرائيلي للاعراف الدبلوماسية في معاملة الاردنيين

■ البلاد

● لا تقيم اسرائيل وزنا للمجتمع الدولي ولا للاعراف الدولية والدبلوماسية وهي ما زالت تتصرف بعنجهية وتتعامل مع الدول الاخرى من منطلق السادة والعبيد حتى وان كانت تقيم معها علاقات دبلوماسية جيدة.. وبعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في وادي عربة عام ١٩٩٤ جرى افتتاح سفارات بين الجانبين لتسهيل حركة الزائرين، وتنص الاعراف الدبلوماسية على ان يتم التعامل بالمثل بين البلدين، وفق المعاهدة على ان يقوم الطرفان ومن خلال ممثلياتهما الدبلوماسية بتسهيل مهمة مواطني الطرف الاخر بالحصول على تاشيرات السفر او اي معاملات اخرى يحتاجونها.

ولكن العنجهية والصلف الاسرائيلي لا يزالان مسيطران على العقلية الاسرائيلية لموظفي سفارتهم بعمان... بتعاملهم مع المواطنين الاردنيين الذين يراجعون السفارة لاضطرارهم لذلك!؟ ويتعمد موظفوا السفارة والقنصلية الاسرائيلية بعمان العمل على اذلال المواطنين من خلال جملة من الممارسات التي تدل على العنجهية والصلف اليهودي ... واولى مظاهر العنجهية هي ابقاء المواطنين تحت الشمس اللاهبة صيفا والريح والمطر شتاء، ولساعات طويلة قبل السماح لهم بالدخول لاتمام معاملاتهم.

وعند السماح لهم بالدخول تبدأ المرحلة الثانية من المعاناة من حيث التفتيش المهين لكرامة الانسان بحجة الدواعي الامنية...؟! وعند اجتيازهم لتلك المرحلة بنجاح تبدأ ساعات من الانتظار لمقابلة احد الموظفين اليهود المعنيين بانهاء معاملاتهم وعند السماح لهم بمقابلة الموظف المعني من خلف زجاج سميك والذي يبدأ بسؤالهم عن جوانب مختلفة من حياتهم ويطلب منهم طلبات تعجيزية حتى يستطيع قبول طلبهم بالحصول على تاشيرة لزيارة اهاليهم... ومن هذه الطلبات وعلى سبيل المثال لا الحصر كشف بالراتب، اسم الشخص الذي يريد زيارته، درجة القربى بينهم ارقام تلفوناتهم، الفترة التي يريد اقامتها هناك، مبالغ النقود التي يريد ان يحملها معه... هذا بالنسبة للمواطن الذي يذهب للسفارة بشكل شخصي.

اما بالنسبة للاشخاص الذين يذهبون للسفارة للحصول على تاشيرات بناء على دعوات مسبقة من الملحق التجاري او الثقافي او الصحفي فقد ثبت ان هذه الدعوات لا تغني ولا تسمن من جوع، حيث لا يعترف موظفو القنصلية بها ويصرون على كل شخص يريد الحصول على تاشيرة ان يستوفي الشروط اللازمة والمطلوبة من كل المواطنين. وبعد ان يبقى المواطن فترة طويلة وهو يتعرض للاسئلة من قبل موظفي السفارة واذا اقتنع الموظف بما قاله المواطن يطلب منه الذهاب الى الصندوق لدفع مبلغ ١٣ دينارا ويطلب منه العودة بعد اسبوع ليحصل على جواب اما بمنحه التاشيرة او الختم على جوازه بالرفض وكل ذلك يعتمد على تقرير وزارة الداخلية الاسرائيلية.

بينما يستطيع الاسرائيليون الحصول على تاشيرة سفر من خلال احد المواطنين الاردنيين او احد مكاتب السياحة والسفر الاردنية خلال ساعة في حدها الاقصى، ويجد التاشيرة بانتظاره على جسر الشيخ حسين «المعبر الشمالي» او على المعبر الجنوبي. كما انه باستطاعته التقدم بطلب الحصول على التاشيرة من خلال السفارة الاردنية بتل ابيب ويتم معاملته باحترام وتقدير بالغين!! على عكس ما يتم معاملة المواطنين الاردنيين الذين يراجعون السفارة الاسرائيلية بعمان... التي يصر موظفوها على معاملة الاردنيين بعقلية السادة والمحتلين؟!

ابو الراغب يشتم «رائحة خبيثة»، والازايدة والحمارنة بدا بتبني الموضوع، والسرور فشل في اخفاء رسالة المجلس الوطني العراقي.

البرلمان الاردني يبحث عن اموال حسين كامل؟

■ جدل حول الالية القانونية واسئلة للحكومة

...حدث الطلب الذي تقدم به البرلمان العراقي للمجلس النيابي الاردني بالبحث عن اموال الجنرال حسين كامل ...ة في الاردن «ربكة» شديدة في وسط ملعب البرلمان الاردني، فعلى مدار ثلاثة ايام كان رئيس مجلس النواب ...شعد هايل السرور يضطر للاجابة على استفسارات النواب المكثفة حول هذا الموضوع الشائك بعبارة واحدة ...يهاً«نعم طلب منا البرلمان العراقي التدخل لاعادة اموال حسين كامل للشعب العراقي»، لكن النواب كانوا ...يون ايضا من الاسباب التي دعت رئاسة المجلس لعدم عرض الطلب العراقي عليهم، ما دام قد سرب بالقنوات ...ة، خصوصا وانهم علموا بهذا الطلب من مؤسسات اعلامية خارجية.

...ه الايام ووراء الكواليس ثمة جدل برلماني ساخن لا علاقة له على الاطلاق بقانون المطبوعات المثير للجدل، ولا ...جدول اعمال «الاستثنائية» من بند «ما يستجد من اعمال»، والجدل يتركز حول النداء الذي وجهه سعدون ...رئيس المجلس الوطني العراقي للبرلمان الاردني ودعا النواب في الاردن للتدخل وتحصيل اموال لحسين كامل ...ن حمادي انها مودعة في بنوك اردنية حكومية واهلية، وهذا الطلب عرض برسالة خاصة ارسلها حمادي ...، تضمنت تلميحات مباشرة لامكانية حدوث عمليات تلاعب في تسجيل هذه الاموال، وطلب من نواب الاردن ...لة دون حصول هذا التلاعب.

● نشأت حمارنه

● محمد الازايدة

● علي ابو الراغب

...يف تصرف نوابنا ازاء هذا الموضوع ...ن؟

...ل نائب بدا التحرك هو البعثي نشأت ...ارنة، فقد سأل السرور عن طبيعة ...لة العراقية، واخبر عددا واسعا من ...بمضمونها، وقال انه شخصيا يتعهد ...المضني للتدخل وفق اقصى طاقاته ...طريقة يمكن ان تعيد اموال حسين ...ان وجدت في الاردن لاصحابها ...يين والحمارنة يستعد لاجراء اتصال ...ظ البنك المركزي ايضا بصفته عضوا ...اليه النواب للاستفسار عن اي اموال ...ودة في البنوك العراقية لصالح حسين ...او اي من اشقائه علما بان جمعية ...ك الاردنية اصدرت تعميما نشرته ...يفة الراي قبل فترة قالت فيه ان ...وع اموال اشقاء حسين كامل في عمان ...جاوز مليون دولار وفوائدها، وهي نفس ...ال المسجلة باسم شقيقه صدام كامل ...ه مالكا لمؤسسة الجنوب للتجارة.

لكن يبدو واضحا ان السلطات العراقية ... مقتنعة بما تقوله جمعية البنوك الاردنية ...حمادي الذي ارسل مذكرة لرئاسة ...رلمان الاردني يقول ان حسين كامل ...قاءه وتحت غطاء عملهم الرسمي سرقوا ...الا كبيرة تعود في اصلها للشعب ...راقي، وقبل هذه المذكرة كانت كريمة ...يس العراقي رنا صدام حسين توكل ...اميا اردنيا لتحصيل فوائد اموال اودعت ...سم مؤسسة زوجها صدام كامل، ...علومات البلاد في هذا الصدد تؤكد ان ...ل الرئيس الثاني وقائد جهاز الامن الخاص لصدام حسين يشرف شخصيا على سلسلة من الاجراءات القانونية تحت لافتة استعادة اموال سرقها حسين كامل ويشتبه بانه اودعها في بنوك اردنية وغير اردنية.

وقضي اجبر شقيقته رنا على رفع دعوى في المحاكم الاردنية، ويضغط الان على شقيقته الاخرى رغد صدام حسين لرفع دعوى مماثلة لتحصيل اموال باسم زوجها حسين كامل، لكن مذكرة البرلمان العراقي تؤشر على ان العراقيين يحاولون تجريب خياراتهم الاخرى، ولعلهم اختاروا كبداية البرلمان الاردني، الذي انقسم ما بين نائب متحمس للعراق، واعلن انه سيتبنى قضية البحث عن اموال حسين كامل، وآخر يتهرب من هذا الموضوع باعتباره ليس من صلاحيات السلطة التشريعية الاردنية.

ووفقا لما قالته احدى الصحف الدولية فقد اعلن عدد من ابرز اعضاء البرلمان الاردني انهم سيبذلون ما يستطيعون من جهود لاثارة قضية لاعادة اموال حسين كامل للدولة العراقية في المستويات الحكومية والبرلمانية، اذا ما تاكد وجود اموال مسجلة بالاردن باسم الجنرال القتيل واشقائه.

وقال هؤلاء: انهم سيبداون على الفور تحركات واتصالات برلمانية واسعة مع الحكومة استجابة لنداء وجهه لهم البرلمان العراقي قبل ايام قليلة، معتبرين ان اموال حسين كامل اذا كانت موجودة في الاردن فهي دين للشعب العراقي.

لكن الواضح ايضا ان عددا من اركان البرلمان الاردني تشنجوا من الطلب العراقي المفاجيء، واعتبروا انه محاولة لاحراج السلطة التشريعية الاردنية، وادخالها في موضوعات لا تدخل في نطاق اهتمامها، او شئونها، خصوصا وان الدورة الاستثنائية الحالية، لا تحتمل مناقشة بند خارج اطار جدول اعمالها.

وقال النائب الاسلامي محمد الازايدة في تعليقه على هذه الرسالة: انه شخصيا ومع مجموعة من النواب سيبدأ على الفور باتصالات استقصائية حول الموضوع، وقال: اذا صح وجود اموال من هذا النوع، فان مجلس النواب لن يكون في النهاية الا مع اعادة الحقوق الى اصحابها الشرعيين، والا مع الوقوف بتحيز الى جانب الحق العراقي، والشعب العراقي الذي يتعرض منذ سنوات طويلة الى حملة ظالمة.

وقال الازايده: اذا كانت ثروة طائلة فالاولى فيها الشعب العراقي الذي يخضع للحصار، واذا وصلنا الى اي حقوق او مشاريع للاموال المقصودة، فلا يمكن الا ان نتعهد باعادتها للشعب العراقي، عرفانا من الشعب الاردني لدور الاشقاء في الدفاع عن الامة العربية والقضية الفلسطينية.

وقال: اذا وصلتنا وثائق حول هذا الموضوع سنتابعه بكل اهتمام، وسوف نسال الحكومة حول هذا الموضوع ونطالبها بالاهتمام به، وسنعمل جهدنا لاعادة الحق لاصحابه.

ونقلت احدى الصحف الاجنبية عن اليساري منصور سيف الدين مراد من جانبه ان واجب الامة العربية عموما ان تدفع الاموال للشعب العراقي، لا ان تدير له ظهرها تنفيذا للتعليمات الامريكية، وان تشارك في الحصار الظالم عليه، وقال مراد ان اي عمليات حجز على اموال تعود في اصلها للشعب العراقي ستكون عمليات غير شرعية بالمضمون الانساني، وستعبر عن رغبة كامنه في توجيه ضربة اضافية للشعب العراقي.

وقال مراد: انه سيدعم داخل البرلمان وبدون تردد اي جهد جماعي يستهدف اعادة اموال مسروقة من الشعب العراقي الذي يحتاج لمواقفنا الاخلاقية والمادية معا، وقال: العراقيون قدموا الدماء والمال والجنود للدفاع عن الاردن والشعب الاردني، واقل انواع التقدير من جانبنا ان نستجيب بما نملك من قوة لنداء البرلمان العراقي.

وقال مراد: من حق العراق ومجلسه الوطني ان يطالبوا بهذه الاموال، لانها تمثل دم ودموع وكدح الشعب العراقي، وكون الاموال المقصودة مسجلة باسم حسين كامل او غيره لا يلغي حقيقة انها اموال الشعب العراقي، وهذا الموقف تحديدا هو موقفنا كممثلين للشعب العراقي.

اما النائب البارز علي ابو الراغب فقد كان الاكثر تشنجا ازاء الموضوع، فقد راى ان الطلب العراقي الموجه له وزملائه غير منطقي، وقال لبعض زملائه ان هذا الطلب يحتوي اشارات سلبية لاحتمالات التلاعب باموال حسين كامل في الاردن و معتبرا انها لم توجه الى الجهة المعنية بمتابعة موضوع من هذا النوع، وهي الحكومة، وقال ابو الراغب: الاسلوب العراقي واضح، ومعتاد، حيث الكلام في العموميات دون تفاصيل، او معلومات ووثائق محددة.

وتحفظ ابو الراغب على توجيه مذكرة حمودي للبرلمان الاردني، وقال لا اعرف ما الذي يمكن ان يفعله مجلس النواب الاردني ازاء مثل هذه المطالبة من جانب الاخوة في العراق، فالسلطة التشريعية لا تستطيع عموما التدخل بشان مثل اموال حسين كامل، لان المسالة مسالة حكومات، ولا تستطيع في هذا الوقت بالذات لان الدورة الحالية «استثنائية» وخالية من بند ما يستجد من اعمال، الامر الذي يعني ان مناقشة نواب الاردن لقضية اموال حسين كامل غير ممكنة بحكم الواقع التشريعي والقانوني.

و في مناقشة ساخنة في اروقة البرلمان تساءل ابو الراغب لماذا لم يرسل حمادي هذه المذكرة للحكومة الاردنية؟ ولماذا يرسلها لنا نحن؟ ولماذا لا يطرح تفاصيل بحيث يحدد ارقام ومعلومات ووثائق ويطلب رسميا من الحكومة التدقيق والتحقق فيها؟ وقال هذا الموضوع ان كان موجودا على ارض الواقع فهو من اختصاص السلطة التنفيذية وليس التشريعية، ولا علاقة مباشرة لنواب الاردن بالقضية، ولا يمكن طرحها تحت القبة للتداول البرلماني.

ويرى ابو الراغب ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يفعله اي برلماني اردني هنا هو السؤال بصفة شخصية، وليس رسمية عن الموضوع، ويمكن ان توجه استفسارات للبنك المركزي، ولكن بصفة شخصية وليست برلمانية رسمية، بمعنى سؤال الحكومة عن الموضوع خارج اطار القبة.

واضاف قائلا: المعروف عن النظام المالي في الاردن انه نظيف، واساليب مؤسساتنا المالية معروفة للجميع، واستبعد وجود محاولات تلمح لها عبارات حمودي، لان الحكومات تكون معنية عادة بتطبيق القوانين بنظافة، ومؤسساتنا رائدة في هذا المجال، خصوصا وان حمودي تحدث بالعموميات ولم يطرح حقائق او معلومات يمكن التدقق منها.

وفيما طالب حمودي البرلمان الاردني بالتدخل للبحث عن اموال حسين كامل واعادتها للعراق، استبعد ابو الراغب ان يستطيع البرلمان الاردني مناقشة هذه القضية رسميا تحت القبة لاسباب قانونية ودستورية اولا، وعملية ثانيا، وطلب من حمودي ان يتوجه لحكومته لتسال الحكومة الاردنية رسميا حول الموضوع.

وتثبت رسالة حمودي مرة اخرى ان صراعا حقيقيا بدا يتخذ طابعا سياسيا وقانونيا يجري على خلفية اموال حسين كامل، خصوصا وان الاخير الح الى ان مستقبلا مشرقا ينتظر الاردنيين اذا ساعدوا في اعادة اموال حسين كامل التي يعتقد انها مسجلة في عدة مصارف عربية وعالمية.

ولا احد يعرف الان متى وكيف سيغلق ملف حسين كامل الى الابد، لكن الواضح ان ما يرشح من بغداد يؤشر على توجهها في ابقاء صفحات هذا الملف مفتوحة، ودون اغلاق، فهل نتوقع ان يدخل البرلمان الاردني بعد الدورة الاستثنائية على خطوط الصراع المالي للجنرال القتيل؟

انهيار وحده احزاب الوسط والعهد يتوج نفسه في كافة المواقع

اختفاء "شتى المنابت والاصول" من تركيب الحزب الوطني الدستوري

■ البلاد: مامون الروسان

● ادت انتخابات المؤتمر الاول للحزب الوطني الدستوري الى سيطرة العهديين على المجلس المركزي، بفوز ٥٥ من العهديين بعضوية المجلس فيما حصل التقدم والعدالة على ٣ مقاعد واليقظة على ٤ مقاعد، والتجمع على ٣ مقاعد، ووطن على مقعد واحد، ووعد على ٣ مقاعد، والدستوريين على مقعد واحد، وقد تنافس على مقاعد المجلس السبعين ٢١١ عضوا عاملا في الحزب فيما لم يحصل الجماهير على اي مقعد الامر الذي وصفه المتابعون بانه بداية انهيار تحالف احزاب الوسط.

وقد فاز المهندس عبد الهادي المجلي بمنصب الامين العام بالتزكية لعدم وجود اي منافس له، كما ترشح لمنصب نائب الامين العام اربعة مرشحين هم وزير الزراعة مجحم الخريشة، ود. جمال الخطيب وعواد الخالدي ود. احمد الشناق وقد فاز بمنصب النائب الاول للامين العام د. جمال الخطيب الامين العام لحزب الحركة الشعبية وحصل على ٤٢٣ صوتا، وعواد الخالدي فاز بمنصب النائب الثاني للامين العام وحصل على ٣٧٩ صوتا، فيما اخفق وزير الزراعة مجحم الخريشة في الانتخابات وحصل على ٣١٨ صوتا، واحمد الشناق وحصل ١٣٩ صوتا، وبلغ عدد

وقد رفض انيس المعشر وحكم خير خوض الانتخابات لاي منصب

... وذكرت مصادر مطلعة في الحزب ان سيطرة العهديين على المجلس المركزي يعود للانسحابات المتتالية لبعض قيادات الاحزاب المندمجة في الدستوري.

... كما انه منذ ان بدأ الدستوري بالتشكل وخلال الفترة التوافقية والتي كانت مدتها عام سيطر العهديون على المراكز القيادية داخل الحزب ومن هذه المراكز رئاسة المكتب السياسي وصحيفة النهضة الناطقة باسم الحزب... كما ان اكثر دائرة مؤثرة في الحزب هي دائرة عمان، والعناصر القيادية في تلك الدائرة هم من حزب العهد.

... واضافت تلك المصادر انه بعد الاندماج تم اللجوء الى اعتماد استراتيجية للسيطرة على الحزب وجعل غالبية القياديين في الدوائر من العهد..

ولفرض سيطرته على الحزب بشكل مطلق وخصوصا في المؤتمر العام وانتخابات المجلس المركزي لجأت قيادة الحزب العهدية الى ما يسمى بتثبيت العضوية حيث تم اللجوء الى تبليغ العهديين بذلك لتثبيتهم.

واشارت المصادر الى ان الامين العام سيقوم بتعيين ١٠ اعضاء من الحزب في المجلس المركزي وهي الورقة التي سوف يستخدمها المجالي لارضاء بعض القياديين والذين لم يحالفهم الحظ في الدخول للمجلس المركزي او لم يرشحوا انفسهم بتعينهم في المجلس المركزي... ويبدو ان التعليمات قد صدرت للعهديين في المجلس بانتخاب السيد علي فريد السعد كرئيس للمجلس بعد ان يتم تعيينه في المجلس .... كما سيقوم المجلس بانتخاب اعضاء المكتب التنفيذي وقيادة الحزب ... ونتيجة لتشكيلة المجلس وسيطرة العهديين عليه فسوف يشكل المكتب التنفيذي وقيادة الحزب من العهديين او من المحسوبين عليه.

وهذا الامر يعني ان حزب العهد غير اسمه فقط واصبح الحزب الوطني الدستوري... بينما بقي كل شيء في العهد على ما هو عليه ... ويلاحظ انه نتيجة لسيطرة العهديين على الدستوري لم ينجح سوى شخص واحد من اصل فلسطيني فيما يمكن وصفه باختفاء عبارة شتى المنابت والاصول من تركيب الوطني الدستوري خاصة وان اعضاء العهد احتلوا كافة المواقع الحزبية.

وهذه النتيجة تطرح تساؤلات كثيرة ... وتعيد للاذهان الاتهامات التي وجهت الى حزب العهد سابقاً بانه يمثل "الليكود الاردني".

وما الاردنيون من اصل فلسطيني سوى ديكور فقط لتجميل واجهة الحزب لابعاد تهمة الاقليمية عنه.

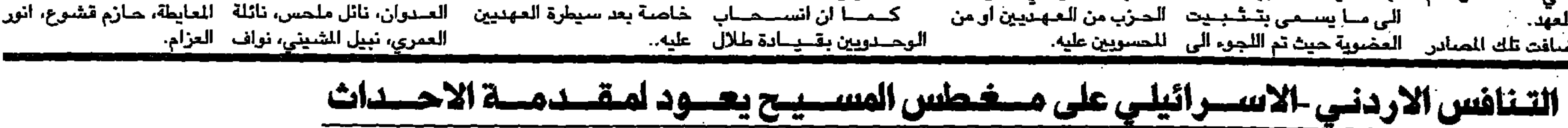
كما ان انسحاب الوحدويين بقيادة طلال الرمحي وهم الذين كانوا يمثلون الاردنيين من اصل فلسطيني، عملت الى تعزيز صورة الاقلمة في الحزب ... وخاصة بعد ان ادرك الوحدويون هذه الحقيقة.

وتدفعنا هذه النتيجة الى التساؤل هل سيشهد الحزب جولة استقالات وانسحابات من اعضاء الاحزاب المندمجة خاصة بعد سيطرة العهديين عليه..

● عبدالهادي المجالي

● علي فريد السعد

والذين فازوا بعضوية المجلس المركزي من حزب العهد فهم احمد العدوان، احمد الحراوي، احمد المجالي، اسامة البصول، وانصاف الريضي، تيسير شباطات، جمال الدباس، جميل الحديد، حسين الخصاونة، خلدون الناصر، محمد الصقور، محمد العدوان، نائل ملحس، نائلة العمري، نبيل المشيني، نواف العطيوي، نواف المعايعة، هاني القضاه هيام الشريدة، وائل ابود لبوح الياس فاخوري، ثائر العدوان، جهاد المجالي، حمدي الحباشنة، رائد حداد زهير الصناع، سلمان الطراونة، عبد ربه العجارمة، غازي الذنيبات، غالب الخالدي، فايز وريكات، فراس المجالي، مازن المعايطة، محمد الثوابتة، محمد الكفاوين، محمد السواقفة، رائد الخطيب، زيد المعايرة، زيدان الشرايري، سليمان البدور، سوسن تفاحة، عاطف الشمايلة، عاطف الدغمي، عبد الرحيم المجالي، عناد القيسي عيسى، عيسى العتون، عيسى المجالي، كامل الجعافرة موفق الطراونة، نصوح المجالي، وليد طيفور، عبد الرشيد المعايطة، حازم قشوع، انور العزام.



التنافس الاردني -الاسرائيلي على مغطس المسيح يعود لمقدمة الاحداث

الحفريات الاثرية اثبتت وجوده في المناطق الاردنية واسرائيل تستعد لافتتاحه في اريحا

■ البلاد

اعادت تصريحات وزير السياحة الاسرائيلي امام الكنيست مؤخرا حول فتح موقع تعميد السيد المسيح بالقرب من اريحا حمى التنافس بين الاردن واسرائيل الى واجهة الاحداث مع اقتراب الالفية الثانية على مولد السيد المسيح.

ونقلت الصحف الاسرائيلية خلال الاسبوع الماضي ان النية تتجه الى اعادة فتح موقع تعميد السيد المسيح بالقرب من اريحا امام الحجاج، وقالت ان الاسباب الامنية التي كانت تمنع الدخول الى الضفة الغربية قد خفت كثيرا بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

ونسبت الصحف الاسرائيلية الى وزير السياحة الاسرائيلي قوله امام الكنيست ان العلاقات السلمية مع الاردن والمفاوضات مع الفلسطينيين عززت الامال لمشاهدة اعادة الموقع الذي حوله الجيش الاسرائيلي الى منطقة عسكرية محمية بالالغام، وقال الوزير الاسرائيلي ان الالغام ستزال قريبا وقد رصدت الحكومة المخصصات اللازمة لتمويل مركز الحجاج.

تصريحات وزير السياحة الاسرائيلي تاتي في الوقت الذي تقوم به دائرة الآثار العامة باعمال الحفر للتنقيب عن موقع المغطس استنادا الى الخارطة الفسيفسائية الموجودة على ارضية الكنيسة الارثوذكسية في مادبا والتي قام بعمله الفنان المادباوي "سلمانيوس" بالقرن السادس الميلادي.

وتدل الخارطة على وجود مغطس السيد المسيح بالجهة الشرقية لنهر الاردن وعلى هذا الاساس بدات دائرة الآثار العامة ومنذ نهاية العام الماضي باجراء المسح الميداني للموقع، حيث بدات اعمال التنقيب والحفر في مطلع العام الحالي.

ويعود سبب الاهتمام الشديد بالمغطس الى ان العالم يستعد للاحتفال بالالفية الثانية لذكرى مولد السيد المسيح بقصد السياحة الدينية.

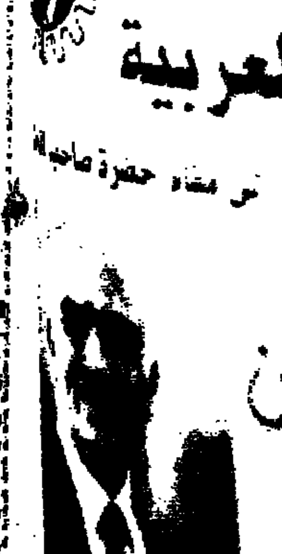
وعلى الرغم من ان كلا الجانبين الاردني والاسرائيلي يسعيان لتطوير منطقة المغطس سياحيا، الا ان الدلائل تشير الى عدم حسم الجهة المعنية بالاشراف على المكان لانه يوجد ثلاث خرائط تدل على الموقع تعطي ثلاثة اماكن مختلفة احداها تبين بان الموقع يقع بالقرب من بحيرة طبريا، والاخر بالجهة الشرقية لنهر الاردن والثالث في الجهة الغربية للنهر.

ويشار الى ان مدير دائرة الاثار العامة د. غازي بيشه، اعلن لـ «البلاد» في وقت سابق ان المغطس وبناء على الابحاث العلمية موقعه الحقيقي على الجهة الشرقية، لذلك لامكان للتنافس بين الاردن واسرائيل، مؤكدا ان الاعمال التي تجري في الموقع ليس لها علاقة بالسياسة بل هي بقصد الاستفادة من الموقع سياحيا.

واضاف انه لا يوجد علاقة لاسرائيل بالموضوع فالمبادرة جاءت من قبل دائرة الاثار العامة نتيجة لوجود الموقع على خارطة مادبا الفسيفسائية.

وقال د بيشه ان تجهيز الموقع ضروري لا نعاش السياحة الدينية ولابراز الموقع لان عام «٢٠٠٠» سيكون مأوى للحجاج المسيحيين من مختلف بقاع العالم.

عموما وعلى الرغم من تاكيد كلا الطرفين بان الموضوع سياحيا بحتا، الا انه لا يمكن فصل السياسة عن السياحة بموضوع المغطس، لاسباب عديدة اهمها ان المرجع الذي استند اليه الباحثون لم يكن الكتاب المقدس مما يعني ان التنافس على مكان المغطس ليس له علاقة بالمكانة الدينية التي يحتلها المغطس عند المسيحيين، بل لاسباب لها علاقة بالسيادة والسياحة ليس الا.





لجنة التنسيق الحزبي وحزب المستقبل تعقد اجتماعا يوم الاثنين

احزاب المعارضة تعد ملفها لتضعه بين يدي الحسين

■ البلاد

● تنشط احزاب المعارضة في جمع اوراقها المتناثرة لوضعها في ملف واحد .. انيق تمهيدا للقاء جلالة الملك الحسين بعد اشارة جلالته امام الاسرة الصحفية مؤخرا بانه ينوي محاورة الاحزاب على اختلاف مشاربها والوانها مؤكدا بذلك على ان الحوار الديمقراطي هو الوسيلة المثلى لتقريب وجهات النظر للخروج برؤية ناضجة حول ما يدور على الساحة السياسية في المنطقة.

ويحمل اعلان جلالة الملك الحسين لفتح باب الحوار بطياته رسالة للحكومة الحالية والى حكومة ستاتي مستقبلا مفادها ان سياسة الباب المفتوح تعطي اكلها بالفائدة على الجميع وتقطع الطريق على كل المتربصين واعداء الديمقراطية، وتعيد التاكيد مجددا على انتهاج سياسة الديمقراطية واستحقاقاتها.

وتعمل احزاب المعارضة جاهدة لانجاح اللقاء المزمع عقده مع جلالته باعتباره -أي- اللقاء الفرصة الوحيدة لها للخروج من عنق الزجاجة التي وضعتها بها الحكومات المتعاقبة.

وفي هذا السياق علمت «البلاد» بان حزب المستقبل عرض اقتراح اللجنة العليا للتنسيق الحزبي لتجميع ارائهم وافكارهم حول القضايا التي يرغبون بطرحها امام جلالة الملك، حرصا على الفرصة التي قدمها جلالة الملك الحسين لاحزاب المعارضة على طبق من الماس.

ذات المعلومات اكدت بانه على ضوء الاقتراح الذي تقدم به امين العام حزب المستقبل سليمان عرار، ستعقد اللجنة العليا للتنسيق الحزبي وحزب المستقبل اجتماعا يوم الاثنين لدراسة الاقتراح وبحث القضايا المنوي طرحها، ليصار الى عقد اجتماع اخر يضم الى -جانب لجنة التنسيق الحزبي- امين عام حزب المستقبل «عرار» لترتيب الملف بشكل نهائي.

ومما يشار اليه ان حركة الاخوان المسلمين واحزاب المعارضة طلبت عقد لقاء مع الحكومة واعادة فتح باب الحوار الذي اتبعته الحكومة السابقة باكثر من مناسبة الا ان حكومة المجالي كانت تصر على ايصاد باب الحوار لاعتقادها - اي الحكومة- بانها قادرة على ابقاء زمام الامور بيديها، وايضا لشدة ايمانها بانها في هذه الطريقة تعاقب احزاب المعارضة على عصيانها ومعارضتها لها.

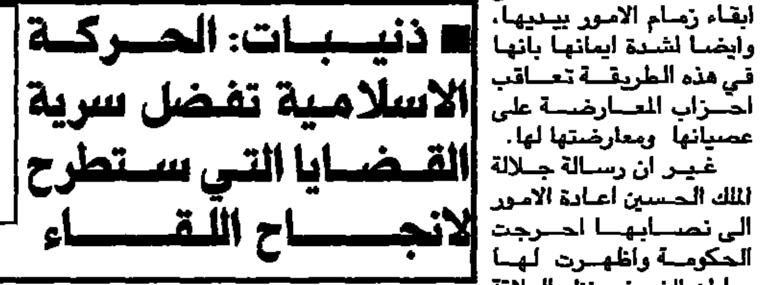
غير ان رسالة جلالة الملك الحسين اعادة الامور الى نصابها احرجت الحكومة واظهرت لها مواطن الضعف بنظم العلاقة التي تجمعها مع احزاب المعارضة.

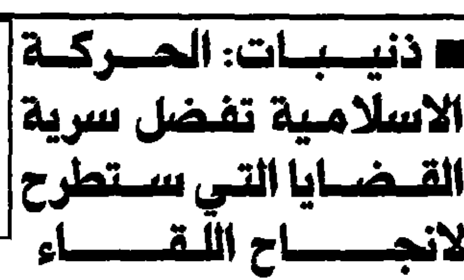
وبهذا الخصوص قال امين عام حزب الشعب الديمقراطي «حشد» سالم النحاس ان احزاب المعارضة طلبت الحوار مع الحكومة مرارا شريطة ان يكون الحوار منتجا ويملك كل شروط الحوار الناجح، من وجود جدول اعمال واضح ورؤية لما يريده الطرفان وبالنهاية تصل الى نتائج مقنعة تضيق الهوة بيننا وبين الحكومة، مضيفا بان الحكومة لم تستجب مرارا وتكرارا لطلب الاحزاب وكأن الامر لا يعنيها.

وقال ان الاحزاب بهذا الوقت لم يتغير موقفها من الحوار وما تزال تريد حوارا منتجا ولا ينتهي بفض الاجتماع واضاف بان الاحزاب طلبت لقاء جلالة الملك الحسين وهي ترحب بلقائه دائما.

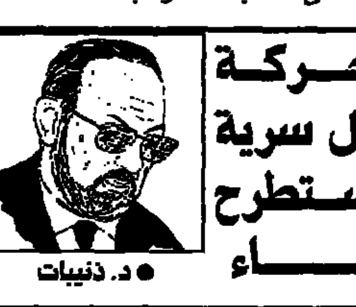
وعودة الى الملف الذي تعده احزاب المعارضة وحركة الاخوان المسلمين فالمعلومات تشير الى ان الملف سيعج بقضايا داخلية وخارجية واقليمية مهمة للغاية.

فحسب ما افضى لـ «البلاد» مراقب





■ ذنيبات: الحركة الاسلامية تفضل سرية القضايا التي ستطرح لانجاح اللقاء



● د. ذنيبات

الاخوان المسلمين د. عبد المجيد ذنيبات، سيضم ملف حركة الاخوان المسلمين موضوعات عديدة تهم الوطن والمواطن حاضرا ومستقبلا. وقال بان الحركة بصدد ترتيب القضايا حسب الاولويات بعد عقد اجتماعات داخل البيت الاخواني لتوحيد الرؤية.

ذنيبات وفي معرض حديثه اكد على انه لا يريد الخوض بتفاصيل ما يودون طرحه على جلالة الملك، وذلك لضمان نجاح اللقاء الذي تنتظره الحركة.

● عرار ● النحاس

ورتب امين عام حزب الشعب الديمقراطي «حشد» سالم النحاس القضايا التي يرغب بطرحه امام جلالة الملك الحسين وهي المعاهدة، التطبيع مع اسرائيل، العلاقات العربية، الوضع الاقتصادي، تجاوزات السلطة التنفيذية على الديمقراطية، وقوانين الديمقراطية «قانون الاحزاب، والمطبوعات والنشر، الانتخابات، النقابات».

ويرى عضو المكتب السياسي ومسؤول الدائرة السياسية في حزب الوحدة الشعبية منير شرايحة ان اللقاء مع جلالة الملك الحسين سيساهم في تبادل وجهات النظر والاستماع الى وجهة نظر المعارضة التي لم تستمع لها الحكومة وعبرت عنه برفضها بلقاء احزاب المعارضة في اكثر من مناسبة مضيفا انه لن يحل المشاكل بل يساعد على تقريب وجهات النظر.

وقال الشرايحة: نريد ان نوصل رسالة واضحة باننا لسنا معارضة لاجل المعارضة نحن نعارض سياسات محددة نعتقد انها ضد المواطن والوطن وبالجانب الاخر نؤيد سياسات تنتهجها الحكومة، والتي نعتقد بانها تخدم مصلحة الوطن والمواطن.

واما اهم ما يريدون بحثه خلال اللقاء قال الشرايحة الديمقراطية وتجاوزات السلطة التنفيذية عليها، الوضع الاقتصادي الهجرة من الريف الى المدينة، قوانين الخصخصة، واشتراطات صندوق النقد الدولي، بيع مؤسسات القطاع العام للخاص، وكل ما هو ممكن وقابل للتحقيق.

واضاف ان لدى الاحزاب رؤية استراتيجية وحلولا للعديد من القضايا التي تشغلها وتعارض الحكومة باسلوب ممارستها بها، مبينا بان الاحزاب لن تبخل في اتجاه تقديمها عندما يطلب منها ذلك.

ومن جهته قال امين عام حزب الانصار محمد فيصل المجالي انهم كحزب لا يزالون يدرسون ما يرغبون بطرحه امام جلالة الملك الحسين، مضيفا انه ينتظر ما سيؤول اليه اجتماع يوم الاثنين المقبل.

عموما رغبة الحسين بلقاء الاحزاب وضعت الكرة في ملعب احزاب المعارضة، فهل ستنجح في استثمار اللقاء لتحقيق ما فشلت بتحقيقه مع الحكومات المتعاقبة.

اصنام تاكل عابديها!!

■ باسل طلوزي

● لم يخبرنا احد ما الذي حل بالاصنام التي حطمها الرسول بعصاه بعد ان انفض الفاتحون وعاد العرب الى بيوتهم!!

كانت المعابد مظلمة، ولم يلحظ احد كيف تسلل بعضهم، وراح يلملم الشظايا، ويخفيها حتى يعيد بنائها في مراحل قادمة!!

واليوم وبعد مضي اكثر من اربعة عشر قرنا على ظهور الاسلام، يمكن القول ان «اللات» و«العزى» وباقي «الجوقة» عادت لتنتصب من جديد بعد ان خرجت من المعابد الى الشوارع باسماء جديدة!

والاصنام، اختراع عربي محض، ليس يقدر لها امة ان تزاحمها عليه فقد افتن العرب في صناعتها وتلميعها، وتقديسها وكانت لهم طقوسهم الغريبة في التعامل معها، سيما «اصنام التمر» فقد دأب العرب على تشكيل اصنام من التمر يعبدونها صباحا، ويأكلونها مساء.

وحتى لا يقال ان العرب امة «متحجرة» فقد طورنا صناعة الاصنام بما يتناسب مع التحديث.

فاستبدلنا الحجر باللحم، والتمر بالعظم، وصارت لنا «اصنام» عصرية ترتدي البذلات وتضع ربطات العنق، وتلوح بيديها، وتلقي الخطب الحماسية اما العبادة والتقديس، وبذل «القرابين» اليومية، فتلك «ثوابت» لم تتغير البتة. بل يمكن التأكيد ان طقوسها قد تضاعفت الى حد لم يجرؤ عليه حتى اجدادنا القدماء! ولاصنامنا منيعة، لا يمكن تحطيمها بعد ان تسللت الى غرف نومنا ومكاتبنا واذاعاتنا وصحفنا ولاحقت تفاصيل حياتنا بدءا بحليب الرضاعة وانتهاء بقطعة الموت.

شخصيا، احسد اجدادي على «اصنامهم» الوديعة التي ظلت «قداستها» رهنا بمزاج عابديها، وليس بهذا «المعبود» كما هو الحال مع «اصنامنا»، مثلا احسدهم على تحضر اصنامهم التي تعففت من اساليب القمع والارهاب كما فعلت «اصنامنا»!!

ولعل المقارنة تطول بهذا الصدد لكن يمكن تلخيصها بمفارقة واحدة: كان العرب يأكلون اصنامهم اما اليوم فان «الاصنام» هي التي تأكل العرب!!

ويبقى السؤال ايضا: هل كف العرب عن عبادة «الاصنام» حقا؟!

ازالة الطحال ..اجزاء من الامعاء.. تفتت عظم الذراع وكسر في الاضلاع

الجندي «صهيون» اطلق النار على مواطن اردني والاسرائيليون ادعوا انه مجنون

■ البلاد: مامون الروسان

منذ ٢٢ عاما وهو يحلم بزيارة جدته في قرية «منشية زبدة» القريبة من مدينة الناصرة... وعندما تحقق حلمه يوم ٩٨/٤/٢٥ ... ويوم ٩٨/٥/٦ تحول هذا الحلم الى كابوس مرعب كان يمكن ان يفقد حياته، بعد ان قام جندي في الجيش الاسرائيلي يدعى «صهيون» باطلاق النار على المواطن الاردني سامي سعود المريسي من بندقية «ام ١٦» بدون سبب واصابه بعيارات نارية في ذراعه اليسرى وصدره الزمته في المستشفى لمدة ٢٤ يوما ... اجريت له خلالها عدة عمليات جراحية لانقاذ حياته.

وحول تفاصيل اصابته قال سامي مريسي «للبلاد» سافرت يوم ٩٨/٤/٢٥ انا وشقيقي لزيارة اقاربي الموجودين في قرية «منشية زبدة» بالقرب من الناصرة... وفي يوم ٥/٦ وحوالي الساعة ٣,٥٠ عصرا خرجت من منزل اقاربي الى البقالة القريبة لاشتري بعض متطلبات البيت واثناء ذلك حضر احد اقاربي كانت سيارته قد تعطلت كما تعطل تلفونه الخلوي وطلب مني ان ابقى بجانب السيارة حتى يحضر من يقوم باصلاحها وكانت السيارة موجودة على تقاطع يسمى «نهلال» بطرف القرية واثناء حديثي معه سمعنا صوت اطلاق عيارات نارية قريبة، وتبين ان الذي يقوم باطلاقها هو جندي في الجيش الاسرائيلي ووصل بالقرب منا وقام بالجلوس ووضع القرفصاء ووجه بندقيته باتجاهنا ... وعند ذلك قمت بدفع قريبي من مواجهة البندقية.. وفي تلك اللحظة قام باطلاق عدة عيارات نارية اصابتني في اليد والصدر.

اثر ذلك قام عدد من المواطنين بالاتصال بالاسعاف تم نقلي الى مستشفى «هاعميك» بالعفولة اجريت لي عمليتان جراحيتان ازيل خلالها الطحال بشكل نهائي كما ازيلت اجزاء كبيرة من الامعاء وكسر «٤» اضلاع من القفص الصدري، كما تفتت العظم في ذراعي اليسرى وبقيت في المستشفى لمدة ٢٤ يوما.

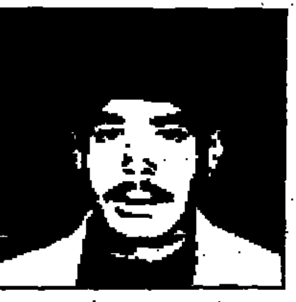
وبعد ان صحوت من اثر العمليات الجراحية جاءني احد جنود الجيش الاسرائيلي واخذ اقوالي وبعد ذلك لم يحضر اي مسؤول اسرائيلي لزيارتي فيما قام بزيارتي القنصل الاردني في اسرائيل محمد التل لمرة واحدة فقط.

.. وفي يوم ٥/٢٩ حضر مساعد مدير المستشفى وابلغني بانني سوف اغادر المستشفى وطلب مني ان اقوم بتوقيع عدة اوراق كي اغادر لكنني رفضت لانني دخلت المستشفى بعد اصابتي من قبل الجيش وهم الذين يجب ان يوقعوا على الاوراق.

وبالفعل قام احد الجنود الموجودين بمكتب المستشفى بالتوقيع على اوراق تكلفة العلاج وغادرت المستشفى واعطيت تقريرا طبيا عن حالتي وبعض الشاش الطبي فقط للعلاج ولم اعط اي نوع من الادوية نهائيا..!؟ وقال لي الطبيب اني لا استطيع العمل خلال فترة ٣-٥ سنوات.

والدة سامي «ام هاني» قالت: بعد ان ابلغت باصابة سامي سافرت وبقيت معه في المستشفى بالعفولة وخلال تلك الفترة كنت استفسر عما حصل مع الجندي «صهيون» وقالوا لي انه الان موقوف في وحدته العسكرية ولا يستطيع احد زيارته ولقاءه الا بعد ٩٠ يوما لحين تتم محاكمته في محكمة عسكرية. وقبل يومين من خروج سامي من المستشفى اتصلت مع القنصل الاردني بالسفارة الاردنية بتل ابيب محمد التل وابلغته انهم يريدون اخراج سامي من المستشفى قبل اكمال علاجه واستفسرت منه ماذا نفعل فقال لي ان مهمتنا قد انتهت وانتم احرار واذا اردتم توكيل محامي يفضل ان يكون يهوديا... وقد قمنا بتوكيل محامي عربي لتحصيل حقوق ولدي خصوصا وانه اصبح عاجزا عن العمل ولا يستطيع العودة لممارسة اعماله قبل ٣-٥ سنوات كما قال له الاطباء. ويضيف سامي انه بعد عودته للاردن ذهب لمستشفى في اربد ومعه التقارير الطبية للاطمئنان على جروح العمليات الجراحية وفعليا ادخل قسم الطوارئ غير انهم طلبوا منه

● منكرة السفارة الاردنية ● منكرة الشرطة الاسرائيلية





الذهاب الى قسم الغيارات الطريف الذي اعتيد في مثل هذه الحالة انه وبعد اقدام «صهيون» اطلاق النار على المواطن الاردني سامي اصدرت الشرطة الاسرائيلية بيانا قالت فيه «انه بتاريخ ٩٨/٥/٦ وبالقرب من القرية البدوية منشية زبدة اطلقت النار على سائح اردني يدعى سامي سعيد واصيب في بطنه ويده وتم نقله الى مستشفى هاعميك العفولة وهو بحالة خطرة وقد تم تحويل الامر لمسؤولية الجيش والشرطة العسكرية.

وبعد الحادث استفسرت السفارة الاردنية عن الحادث وابلغتهم الشرطة الاسرائيلية ان الحادث وقع على خلفية شجار عادي ... وبعد ذلك قامت السلطات الاسرائيلية بابلاغ السفارة الاردنية بتل ابيب ان المعتدي «صهيون» يعاني من خلل عقلي وذلك حسب افادة عدد من الاشخاص والذين يعرفونه وقد ابدوا استغرابهم من قبوله في صفوف الجيش.

ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية تدعي ان كل من يقوم باطلاق النار على العرب من الجنود هو مختل عقليا .. حيث يتم اخراجه من السجن ويعود لممارسة ساديته وعنجهيته واطلاق النار على كل من يراه!؟

اغلاق ميناء العقبة نهائيا وتحويل المدينة الى مزار للسياح

مخطط اسرائيلي للتحكم بالامن الغذائي الاردني

■ البلاد: سمر حدادين

● حذر كبار المستوردين الاردنيين من مغبة سيطرة اسرائيل على مخزوننا الاستراتيجي من المواد الغذائية الاساسية، نتيجة اعتماد عدد كبير من تجار المواد الغذائية الاردنيين «غير المستوردين» بشراء حاجتهم من السكر والذرة والشعير والارز والقمح من المستوردين الاسرائيليين في مدينة حيفا.

وتفيد المعلومات ان هؤلاء التجار يقومون باستيراد المواد الاساسية من المستوردين الاسرائيليين في حيفا ويبيعونها بالاسواق الاردنية، بسبب فارق السعر المقدر بثمانية دولارات للطن الواحد، وذلك لانخفاض تكلفة الاستيراد عن طريق ميناء حيفا والذي يبلغ قرابة ثلاثة عشر دولارا للطن لانه يختصر زمن الرحلة عبر السويس الى العقبة بخمسة ايام، ويوفر رسوم عبور قناة السويس.

اضافة الى ان ميناء حيفا مؤهل لاستقبال البواخر الضخمة ويكلفه شحن اقل، مع ان اجور المناولة والنقل البري بين العقبة وعمان اقل منها بين حيفا وعمان بخمسة دولارات للطن الا ان الفارق الصافي يبقى ثمانية دولارات اقل من الكلفة عبر ميناء حيفا واصل عمان.

ونظرا لتوفر المواد بغزارة في حيفا وللقدرات المالية الكبيرة للمستورد الاسرائيلي فانه مستعد لبيع تاجر الجملة ونصف الجملة الاردني كميات قليلة تتراوح ما بين «٥٠٠-١٠٠٠» طن، وبنفس سعر الكميات الكبيرة وباقل مما لو استورد التاجر لحسابه عبر حيفا، وهذا يعني ان التاجر الاردني يستطيع ان يشتري احتياجاته اولا باول عبر الهاتف دون ان يكلف نفسه عناء السفر، ولن يكون بحاجة لشراء كميات ضخمة تضطره لتوفير مستودعات ضخمة وصرف نفقات تخزين وتعريض بضاعته للتلف.

واعتبر اقتصادي بارز هذه العملية ذات دلالة خطيرة ستؤدي الى وضع اقتصادنا في قبضة المارد الاسرائيلي، واضاف ذلك يعني ان مخزون التجار الاردنيين سيكون لمدة اسبوع او اسبوعين على الاكثر، الذي يعتبر الجزء الاهم من المخزون الاستراتيجي الغذائي للدولة سيعتمد بالمحصلة النهائية على التاجر الاسرائيلي في حيفا للتوريد اولا باول.

وقال ذات الاقتصادي ان مخزوننا الاستراتيجي من المواد الاساسية سيكون في حيفا وليس في عمان في يد التاجر الاسرائلي لا في يد التاجر الاردني.

ونتيجة لما يجري الان سيتحول المبلغ الذي يحققه ميناء العقبة غير استيراد مليوني طن من المواد الغذائية الاساسية، والبالغ قيمته حوالي «٤٠» مليون دينار من اجور نقل وعماله ورسوم، لصالح ميناء حيفا، وعلى اثره سترتفع كلفة شحن الفوسفات والبوتاس والاسمدة التي كانت تستفيد من اعادة شحن البواخر الناقلة للمستوردات الاردنية بكلفة اقل.

وفي السياق نفسه تشير الارقام الى بوادر الكساد لدى المستورد الاردني بدأت تلوح بالافق وبدأت حركة النقل البري عبر جسر الشيخ حسين تنتعش في اتجاه عمان وبالمقابل تزداد عرقلة في الاتجاه المعاكس.

وتساءل المحامي محمد الصبيحي في مقاله نشر بالزميلة العرب اليوم السبت الماضي، فيما اذا كان سبب انخفاض سعر السكر مؤخرا هو استيراده عبر ميناء حيفا.

واضاف انه علينا ان نعتبر الدرس القاسي الذي يعيشه الفلسطينيون الان، فحياتهم الاقتصادية بيد قائد «جيش الدفاع الاسرائيلي» الذي ما ان يقرر اغلاق المعابر مع «المناطق» حتى يجوع الناس ويصبح فتح المعابر امام العمالة الفلسطينية مطلبا انسانيا ودوليا ملحا.

[illegible]

وحذر الصبيحي من استمرار توريد المواد الغذائية من حيفا الى عمان لانه سيصبح الاستيراد بهذه الطريقة مصلحة اردنية حيوية، واذا تباطأ المورد الاسرائيلي فستضطر للتوسط عبر السفير الامريكي في عمان او سيصبح السفير الاسرائيلي في عمان نقيبا لنقابة تجار المواد الغذائية الاردنيين.

وتزامنت هذه العملية مع قرار الحكومة بتعديل قانون الصناعة والتجارة بحيث يؤدي الى شطب وزارة التموين مما يسهل عملية الانقلاب من قبل التجار وبعض المستوردين باغراق السوق بالبضائع الاسرائيلية على حساب السوق الاردنية.

وعلى ذات الصعيد عقدت غرفة تجارة عمان اجتماعات عديدة لتدارس الموضوع واتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الموقف لخطورته واثارة السلبية التي ستنعكس بدرجة الاولى على مخزوننا الاستراتيجي، وعلى قطاعات اخرى كعمال الميناء والحركة التجارية بميناء العقبة والبواخر وحركة السوق وعلى قطاع النقل.

وقال رئيس غرفة تجارة عمان حيدر مراد ان الغرفة اتخذت موقفا واضحا من هذه العملية وقد رفعت بشأن الموضوع مذكرة رسمية لرئاسة الوزراء لشرح خطورته على الاقتصاد الوطني الاردني.

من جانبه قال رئيس لاتحاد نقابات العمال ان العملية تؤثر سلبا على الايدي العاملة الاردنية وتقلل من حجم التشغيل في ميناء العقبة، وسينعكس سلبا على نشاط العقبة وعلى المستفيدين من هذا النشاط.

ونوه محايطة في معرض حديثه الى مسألة غاية بالاهمية وهو ان استيراد المواد الغذائية الاساسية من مستوردين اسرائيليين، سيجعل اسرائيل تتحكم بنوعية الغذاء القادم للاردن، اضافة الى تأثيرها على قطاع النقل.

واهاب المحايطة بالتجار الاردنيين ان يراعوا المصلحة العامة ومصلحة الوطن وان يستوردوا من ميناء العقبة لما يعود على الوطن بالفائدة الكبيرة خاصة واننا نعاني من البطالة.

بتعاون وثيق بين وزارة الصحة ودائرة الشؤون الفلسطينية والاونروا

مشروع صحي جديد للتوطين

■ البلاد :

● تشهد ثلاثة من المخيمات العشرة للاجئين الفلسطينيين في الاردن مساعدة مالية طبية تقدر بحوالي ٢ مليون دولار امريكي يجري تقديمها من الاتحاد الاو روبي بهدف تنفيذ اقامة مشروع للرعاية الصحية لكافة المقيمين في المخيمات الثلاث ولبث الشعور بالامن الاطمئنان في نفوس اللاجئين واعادة تأهيلهم للقيام باعمال ويتم انجاز المشروع بتعاون وثيق مع وزارة الصحة الاردنية ودائرة الشؤون الفلسطينية بالاضافة الى وكالة الاونروا.

فقد ذكرت نشرة صادرة عن الاتحاد الاوروبي في الشهور الاولى من هذا العام بانه في محاولة للاستجابة وبالتأكيد عليها بالمتابعة ويطلب عاجل من اجل تحقيق الخدمات الصحية والعناية في مخيمات اللاجئين في الاردن، فقد قامت بعثة اوروبية لتحديد المهام اللازمة في ثلاث مخيمات كمستفيدين في ما يقارب ١,٩ مليون ايكو «وحدة نقد وروبية» لبرنامج المساعدة الطبية بتقريبا «٢» مليون دولار والبعثة الاوروبية المالية تهدف من المشروع وبتأكيد ثابت واساسي من اجل الرعاية الصحية لكافة المقيمين في هذه المخيمات ولنشر الشعور بالامن والاطمئنان وبشكل كامل بتأمين الادوية اللازمة والفحوص المخبرية والاشعة من خلال المستوصفات في كل مخيم وكخطوة تغني عن زيارة المستشفيات للفحوصات البسيطة او دخولها.

كما ان المشروع يرمي الى اللاجئين المقيمين وتأهيلهم لنشاط نافع وبناء المستوصفات في كل مخيم اذ ان نسبة المراجعين لكل طبيب في اليوم الواحد مرتفعة جدا وتبلغ ما بين ٨٠-١٥٠ زيارة لكل طبيب مقارنة مع زيارة ٣٠ شخصا في اليوم الواحد لكل طبيب في وزارة الصحة حيث برر كل ذلك في اطار مشاريع التوطين والسبب في ذلك يعود الى نقص الموارد المالية اللازمة، فوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الاونروا غير قادرة بالمحافظة على بقاء نفس المستوى من الخدمات لتقديمها الى اللاجئين الفلسطينيين مع ان استعادة النفقات الطبية مضمونة من قبل الاونروا بالرغم من ان الوكالة تعاني من صعوبات مالية بينما يستمر الوضع في جعل اللاجئين اكثر فقرا.

EC FINANCES MEDICAL ASSISTANCE PROGRAMME FOR PALESTINIAN REFUGEES IN JORDAN

والخدمات المقدمة بواسطة هذا المشروع في مخيمات «جرش والبقعة» سوف يتم عمل تبويب وجمعها وتصنيفها وتسجيلها ويتم ذلك مع الطبابة المحلية والموظفين الطبيين العاملين في المركز الصحي حيث ستكون متممة لنشاطات الاونروا.

المشروع سوف يؤمن اللازم من الامكانيات البشرية المحلية المختصة لكل مستوصف كتأمين القابلات للتوليد، وطب الاطفال حيث ستوفر ذلك بوقت كامل في البقعة وبنصف دوام في جرش.

المتعاونون والممثلون في هذا سيقومون بتحديد المسؤوليات والسياسة لهذا العمل لانجاز وعمل التقييم للبرنامج وطاقم العاملين سيأخذ هذه المهمة بالادارة والمسؤوليات وتأمينهم لاجل الاشراف لعملية البناء، واعادة التأهيل للاعمال في المستوصفات وسيتم ذلك بشكل سريع من خلال طاقم العمل المحلي، والمشروع يتم انجازه بتعاون وثيق مع وزارة الصحة الاردنية ودائرة الشؤون الفلسطينية ووكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الاونروا.

قروض ضخمة تقدمها مؤسسة الضمان الاجتماعي بكفالة الحكومة

المستفيدون من قروض الضمان مؤسسات تحت التصفية او متعثرة وتعاني من مديونية ضخمة

■ البلاد :

ظهر في الميزانية العامة للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي لعام ١٩٩٦و١٩٩٥ ان هناك ارتفاعا ملموسا في حجم القروض الممنوحة لعدد من الجهات لعام ٩٦ وبلغ هذا الارتفاع ما نسبة ٢٥٪ تقريبا عن حجم القروض الممنوحة في عام ١٩٩٥ حيث كانت في عام ١٩٩٦ ما مجموعه حوالي «١٨٠,٤» مليون دينار مقابل حوالي «١٥٠,٤» مليون دينار عام ١٩٩٥ واهم ما تميز وبرزو واضحا في هذه القروض هو كفالة الحكومة لعدد كبير منها.

ويلغ مجموع القروض الممنوحة لسلطة المياه خلال العامين ٩٦و٩٥ بنحو ٣٣١ مليون دينار اردني.

فقد ذكر تقرير مدققي الحسابات المؤرخ في ٩ ايلول ١٩٩٧ للميزانية العامة للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي لعام ٩٦و٩٥ وتحت بند رقم ٨ قروض حيث ظهر تحت هذا البند ان اجمالي القروض الممنوحة من المؤسسة الى الجهات المقترضة والتي بلغ عددها ٢٢ جهة منها «الحكومة، مؤسسات حكومية، جامعات، شركات، وزارات ... الخ».

فتبين ان قيمتها حوالي ١٨٠,٤ مليون دينار في عام ٩٦ مقابل قروض الى ١٦ جهة مقترضة لما مجموعه حوالي ١٥٠,٤ مليون دينار لعام ٩٥ مما يعني حصول زيادة بلغ مقدارها حوالي ٣٠ مليون دينار حدثت في عام ٩٦ بلغت نسبتها تقريبا ٢٥٪ زيادة عن القروض الممنوحة في عام ٩٥ .

وظهر من ابرز الجهات المقترضة في عامي ٩٦و٩٥ هي سلطة المياه والتي منح لها قرضا بلغت قيمته حوالي ٨٥,٨ مليون دينار في عام ٩٦ شكلت ما نسبته ٤٧,٥٪ من قيمة اجمالي قروض عام ٩٦ بينما حصلت على قرض قيمته ٥٧,٨ مليون دينار في عام ٩٥ شكلت قيمته ما نسبته ٣٨,٤٪ تقريبا من اجمالي القروض الممنوحة من للمؤسسة للجهات المقترضة الاخرى لنفس العام.

والجامعات «آل البيت، مؤتة، والعلوم والتكنولوجيا» حصلت معا على قروض بلغ مقدارها حوالي ٢٣,٥ مليون دينار لعام ٩٦ مقابل حوالي ١٧,٦ مليون دينار قروض في عام ٩٥ .

كما ان مؤسسات «الاقراض الزراعي، العامة للاسكان، الاردنية للاستثمار، والطبية العلاجية حصلت على قروض بلغت قيمتها حوالي ١٥,٩ مليون دينار عام ٩٦ بينما حصلت مؤسسات الاقراض الزراعي ، والعامة للاسكان على قروض بلغت قيمتها حوالي ١٢,٢ مليون دينار لعام ٩٥ كما ان المؤسسة الطبية العلاجية حصلت على قرض بقيمة حوالي ٣,٨ مليون دينار في عام ٩٥ مع ضرورة التنويه انه وردت عبارة «تحت التصفية» بالنسبة للطبية العلاجية، وكان هناك قرضا في عام ٩٦ للمؤسسة الصحفية الاردنية بلغت قيمته «٧٥٠» الف دينار.

وحصلت تسع شركات على قروض بلغت قيمتها حوالي ٢٢,٥ مليون دينار في عام ٩٦ وهي الفوسفات، الاسمنت الابيض، الكهرباء والوطنية، الهواتف المتنقلة ، الاسمدة الاردنية اليابانية، الاردنية للاستثمار والنقل السياحي، المشرق للفنادق والسياحة الغزل والنسيج الاردنية، وتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية.

وكانت ست شركات من التسع المذكورة قد حصلت على قروض في عام ٩٥ بلغت قيمتها حوالي ٢١,٨ مليون دينار وهي الفوسفات، الاسمنت الابيض، الكهرباء الوطنية، الاردنية للاستثمار، والنقل السياحي، الغزل والنسيج الاردنية، وتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية.

وقروض «اسكان وظيفي وعمالي ومؤسسات وجهات اخرى» بلغت قيمتها حوالي ٢١,٨ مليون دينار في عام ٩٦ مقابل حوالي ٢٢,٣ في عام ٩٥ كما ان الملكية الاردنية حصلت على قروض في عام ٩٦ بما قيمته حوالي ٣,٨ مليون دينار مقابل ٣,٨ مليون دينار لعام ٩٥ .

وكذلك وزارة الطاقة والثروة المعدنية فلس الريف حصلت على قرض في عام ٩٦ بلغت قيمته ١,٥ مليون دينار.

وحصلت الحكومة على قرض بما قيمته حوالي ٤,٦ مليون دينار لعام ٩٦ مقابل ١٠,٨ مليون دينار في ع ام ٩٥ .

ويلغ عدد الجهات التي كفلتها الحكومة ١٣، بينما تنوعت الكفالات المقدمة من الجهات الاخرى فكان هنا كفالات برهن عقارات ورهن موجودات وحافلات وكفالة الشركة ذاتها وكفالة شركاء في الشركة.

وكان قد ذكر في موضوع القروض ان فترة تسديد اقساط القروض التجارية اعلاه ما بين سنة الى ١٣,٥ سنة واقساط قروض الاسكان ما بين سنة الى ٢٥ سنة وهي بفائدة تتراوح من ٨٪ الى ١١٪ للقروض التجارية و ٥ الى ٧٪ لقروض الاسكان.

٤٧,٥٪ من اجمالي قروض عام ٩٦ لسلطة المياه و ٣٨,٤٪ من قروض عام ٩٥

قضايا

■ سلامة العكور

شكوى مزارعة تستحق الدعم

من القضايا العديدة التي يشكو منها الفلاح والمزارع في بلدنا، عدم تعاون الوزارات او الجهات الرسمية المعنية بالقطاع الزراعي وبالبيئة ..

ويبدو ان صيحات وزير الزراعة المدوية في ارجاء البلد لدعم القطاع الزراعي ولدعم المزارعين لا تجد التجاوب المطلوب ولم تصل الى سمع العديد من الجهات المعنية واصحاب القرار.

وعندما يتعلق الامر بتقاعس المسؤولين عن رش الاشجار ومكافحة امراض الشجر والزرع، رغم توسلات اصحاب المزارع والبساتين، فكيف تستطيع اي جهة الزعم بانها تدعم القطاع الزراعي؟!!

احدى المزارعات التي تملك بستانا كبيرا يزخر بالاشجار المثمرة شكت للبث المباشر في اذاعتنا العتيدة من عدم اهتمام الجهات المعنية بمكافحة الامراض التي ابتلي بها بستانها وابتليت بها اشجارها مؤكدة انها اجرت اتصالات عديدة ولايام كثيرة بالجهات المعنية ومنها وزارة الزراعة من اجل تقديم المساعدة الممكنة لها ورش اشجارها بالمواد اللازمة قبل ان يجف الزرع والضرع والحياة في بستانها لكنها لم تجد من يسمع او يستجيب!!

السيدة المزارعة قالت:

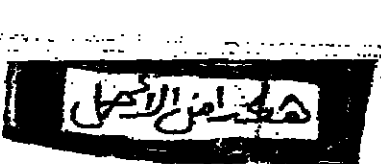
«ان الشجر مثل الانسان يحتاج الى رعاية والى امن ودواء ووقاية ومثلما ان اجهزة الامن تحافظ على امن المواطنين فان صاحب البستان يحافظ على امن البستان ومحتوياته من الزرع والشجر..

ومثلما ان وزارة الصحة، والاطباء والمستشفيات ترعى المواطن صحيا وتقدم له العلاج اللازم حتى تماثله للشفاء فان وزارة الزراعة معنية بدعم الفلاح والمزارع وبرعاية مزروعاته واشجاره ومعنية بمكافحة الامراض التي يصاب بها الشجر والزرع والمحصول بكل اصنافه.

اعتقد بان هذه السيدة المزارعة التي تكلمت بمنتهى البساطة والعفوية وبدون انتقاء للمعاني والمفردات قد اصابت عين الحقيقة وان كلماتها العفوية البسيطة هي ابلغ بكثير من الكلمات المنتقاة والمنمقة من اللغة الفصحى.

لقد قالت هذه السيدة المزارعة وبكلمات بسيطة:

لماذا لا تستجيب سيارات الرش في وزارة الزراعة او في غيرها لنداءات المزارعين مثلما تستجيب سيارات الاسعاف لنداءات المواطنين المرضى لنقلهم الى المستشفيات!! والجميع يعرف ان الشجر ايضا يصاب بالامراض وهو ثروة وطنية مثلما هو ثروة لصاحبه».



دراسة وثائقية على هامش الحديث عن قرب ظهور حزب اسلامي

الحلقة الثامنة والاخيرة

اوراق منسية

في قصة الانسحابات والانشقاقات في جماعة الاخوان المسلمين في الاردن....!

اعداد زياد ابو غنيمة

● منذ تاسيس جماعة الاخوان المسلمين في الاردن في ١٩٤٦/١/٩م دابت الجماعة على الابتعاد عن المشاركة في الحكومة كجماعة، كما دابت على عدم السماح لاخ مسلم ملتزم بعضويتها بالمشاركة في الحكومة وقد تواترت الروايات التي تؤكد ان فضيلة المراقب العام للاخوان المسلمين السابق الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة اعتذر عن تشكيل الحكومة في اعقاب الاحداث التي ادت الى استقالة الحكومة الحزبية التي كان يترأسها المرحوم سليمان النابلسي في ١٩٥٧/٤/١٠ والمرة الوحيدة التي شاركت فيها الجماعة كجماعة، وبقرار شوري من اعلى المراتب القيادية في الجماعة «مجلس الشورى» كانت عندما شاركت في التعديل الذي اجراه الاستاذ مضر بدران على وزارته في ١٩٩١/١/١ بخمسة وزراءهم الاستاذ يوسف العظم، والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، والدكتور ماجد خليفة، والدكتور عبدالله العكايلة، والدكتور عدنان الجلجولي.

ولكن ورغم حرص الجماعة على عدم المشاركة في الحكومات جماعة او افرادا ملتزمين فقد تم تسجيل استثناءات عديدة حيث شارك عدد من الاخوان في حكومات مختلفة ولكن بعد ان ابتعدوا تنظيميا عن الجماعة والمرة الوحيدة التي شارك فيها اخ مسلم في حكومة وهو ما يزال عضوا في الجماعة كانت مشاركة الدكتور اسحق فرحان في حكومة المرحوم وصفي التل التي شكلها في ١٩٧٠/١٠/٢٨ في اعقاب احداث ايلول بين الفصائل الفلسطينية والقوات الحكومية والتي اسفرت عن خروج الفصائل الفلسطينية من الاردن، وكما هو معروف فقد اتخذت قيادة الجماعة قرارا بتجميد عضوية الدكتور اسحق الفرحان واستمر قرار التجميد حتى اواسط الثمانينات حيث اعيدت له بقرار من مجلس شورى الجماعة عضويته في الجماعة.

ومن الشخصيات التي شاركت في حكومات اردنية بعد انقطاع صلتها التنظيمية بالجماعة يمكن الاشارة الى السادة

الاستاذ احمد محمود الطراونة

كنت قد تحدثت في الحلقة الاولى من هذه الدراسة بشيء من التفصيل عن علاقة الاستاذ الطراونة متعه الله بالصحة والعافية بجماعة الاخوان المسلمين حيث كان قد وصل الى مركز قيادي متقدم عندما تم اختياره نائبا للمسؤول الاول للجماعة في حينه المرحوم الحاج عبداللطيف ابو قورة، وقد شارك الاستاذ الطراونة بعد انقطاع صلته التنظيمية بالجماعة في الحكومة لثماني مرات كانت اولاها في حكومة المرحوم سعيد المفتي التي شكلها في ١٩٥٠/١٠/١٤ ثم شارك في حكومة المرحوم توفيق ابو الهدى في التعديل الذي اجراه على وزارته المشكلة في ١٩٥١/٩/٨ في ١٩٥٢/٤/٣٠، ثم شارك في حكومة المرحوم ابو الهدى التي شكلها في ١٩٥٢/٩/٣٠ ثم في حكومة المرحوم ابو الهدى للمرة الثالثة عند تشكيلها في ١٩٥٤/٥/٤ ثم شارك في حكومة المرحوم ابراهيم هاشم في التعديل الذي اجراه على حكومته المشكلة في ١٩٥٧/٤/٢٤م في ١٩٥٧/١٠/٢٢ ثم شارك في حكومة المرحوم سمير الرفاعي المشكلة في ١٩٥٨/٥/١٨ واستقال منها في ١٩٥٨/٦/١١، ثم عاد ليشارك في حكومة المرحوم سمير الرفاعي المشكلة في ١٩٥٨/٧/١٠ في التعديل الذي اجراه المرحوم الرفاعي على حكومته في ١٩٥٨/١٠/١٥ ثم شارك لاخر مرة في الحكومة في حكومة الاستاذ احمد اللوزي متعه الله بالصحة والعافية المشكلة في ١٩٧٢/٨/٢١م.

الاستاذ شفيق ارشيدات رحمه الله...

ذكرت في الحلقة الاولى ان المرحوم الاستاذ المحامي شفيق ارشيدات كان واحدا من مؤسسي اول شعبة لجماعة الاخوان المسلمين في اربد مع المرحوم الاستاذ احمد الخطيب، والمرحوم الاستاذ مفلح الحسن الغرايبة، والمرحوم الاستاذ مفلح السعد البطاينة، والمرحوم الاستاذ نايف ابو عبيد رحمهم الله جميعا، وشارك المرحوم شفيق ارشيدات، لاول مرة في الحكومة وزيرا في حكومة المرحوم الدكتور فوزي الملقي المشكلة في ١٩٥٣/٥/٥ ثم عاد وشارك رحمه الله في الحكومة الحزبية التي شكلها في ١٩٥٦/١٠/٢٩م

المهندس يحيى الخطيب رحمه الله ..

كان الشقيقان القاضي نايف الخطيب والمهندس يحيى الخطيب من الرواد المؤسسين لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن وكان القاضي نايف الخطيب رحمه الله قد فوتح من قبل العديد من القيادات الاخوانية في حينه ليتولى منصب المراقب العام للجماعة بعد استقالة المرحوم الحاج عبداللطيف ابو قورة ولكنه اعتذر واذين له شخصيا وجميع الاخوان الذين كانوا في مثل سني بالاستانية والرعاية عندما كان مسؤولا عن الجماعة في شعبة اربد في الخمسينات. اما المهندس يحيى الخطيب رحمه الله فقد حالت طبيعة عمله مهندسا في وزارة الاشغال العامة في حينه وكثرة تنقلاته بين مشاريع الوزارة وخاصة عندما تم اختياره للاشراف على الطريق الصحراوي الرابط بين عمان والعقبة والذي استمر العمل به لعدة سنوات متتالية، حالت بينه وبين القيام بنشاطات اخوانية، ثم لم تلبث علاقته التنظيمية بالجماعة ان فترت لتنقطع بعد فترة وقد شارك المهندس يحيى الخطيب رحمه الله في الحكومة لاول مرة في حكومة المرحوم وصفي التل المشكلة في ١٩٦٥/٢/١٣ ثم شارك في حكومتي المرحوم سعد جمعة المشكلتين في ١٩٦٧/٤/٢٣ وفي ١٩٦٧/٨/٢م ثم شارك في حكومة المرحوم عبدالمنعم الرفاعي المشكلة في ١٩٦٩/٣/٢٤م ثم في حكومة المرحوم احمد طوقان المشكلة في ١٩٧٠/٨/٢٦م.

الاستاذ عبدالمجيد الشريدة رحمه الله ..

تحدثت في الحلقة الرابعة من الدراسة عن علاقة المرحوم الاستاذ عبدالمجيد الشريدة بجماعة الاخوان. وقد شارك رحمه الله بعد انقطاعه التنظيمي عن الجماعة في حكومة المرحوم احمد طوقان المشكلة في ١٩٧٠/٨/٢٦ ثم شارك في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في ١٩٨٩/١٢/٦ وخرج منها في التعديل الذي اجراه الاستاذ بدران على وزارته في ١٩٩١/١/١م ليدخل فيها خمسة من اعضاء جماعة الاخوان بقرار من قيادة الجماعة.

الدكتور اسحق فرحان ..

التحق الدكتور اسحق فرحان بجماعة الاخوان المسلمين في سن مبكرة وانخرط في نشاطاتها وخاصة في مجالات الانشطة الطلابية وفي اثناء دراسته الجامعية الاولى في الجامعة الامريكية في بيروت في قسم الكيمياء بكلية العلوم كان له نشاط اخواني بارز. وبعد عودته من دراسته الجامعية برز نشاطه في الجماعة حتى وصل الى مركز متقدم في القيادة الاخوانية فتم اختياره عضوا في مجلس الشورى ثم عضوا في المكتب التنفيذي للجماعة وكان يسمى في حينه بالمكتب العام. وعندما شارك الاخوان في الاردن في العمل الفدائي ضمن قواعد خاصة بهم تحت راية حركة فتح كان الدكتور الفرحان والاستاذ عبد خلف داودية والاستاذ احمد ابو طالب وغيرهم ممن لا اذكر اسماءهم يشرفون على قواعد الاخوان الفدائية ويقومون بتمثيل الجماعة في الاتصال مع قيادة حركة فتح وعندما بدأت نذر الفتنة تظهر في الاجواء ممهدة للاحداث المؤسفة التي وقعت بين الفصائل الفدائية والقوات الحكومية كلفت قيادة الجماعة الدكتور الفرحان برئاسة قسم مستحدث او جهاز اطلقت عليه اسم قسم او جهاز «حماية امن الدعوة» وشارك الدكتور الفرحان في حكومة المرحوم وصفي التل المشكلة في ١٩٧٠/١٠/٢٨ ومع ان الدكتور الفرحان يؤكد انه اعلم القيادة الاخوانية باختياره وزيرا وطلب رايها ولكنها تاخرت في الرد عليه فاضطر لحلف اليمين امام ملك البلاد فان قيادة الجماعة اعتبرت مشاركته مخالفة تنظيمية وكلفت الدكتور علي الحوامدة وعددا من القياديين في الجماعة بتبليغه بقرارها بتخييره بين الاستقالة فورا من الحكومة او بتجميد عضويته في الجماعة الى اجل غير محدود، وفي فترة تجميد عضويته في الجماعة شارك الدكتور الفرحان في حكومة الاستاذ احمد اللوزي المشكلة في ١٩٧١/١١/٢٩ ثم شارك في حكومة الاستاذ اللوزي المشكلة في ١٩٧٢/٨/٢١ ثم في حكومة الاستاذ زيد الرفاعي المشكلة في ١٩٧٣/٥/٢٦ واستقال منها في ١٩٧٣/١١/١٠ بعد ان اعلنت الحكومة الاردنية موافقتها على المشاركة في مؤتمر دولي للسلام في جنيف واستمر تجميد عضوية الدكتور الفرحان في الجماعة الى منتصف الثمانينات.

الدكتور عبدالعزيز الخياط

تحدثت في الحلقة الثالثة من الدراسة عن علاقة الدكتور الشيخ عبدالعزيز الخياط بجماعة الاخوان المسلمين وقد شارك الدكتور الخياط بعد انقطاع صلته التنظيمية بالجماعة في عدة حكومات فشارك في وزارة الاستاذ زيد الرفاعي المشكلة في ١٩٧٣/٥/٢٦ في التعديل الذي اجراه الاستاذ الرفاعي عليها في ١٩٧٣/١١/١٠ ليخلف الدكتور اسحق فرحان الذي استقال من الحكومة، وشارك في حكومة الاستاذ زيد الرفاعي المشكلة تباعا في ١٩٧٤/١١/٢٣، ١٩٧٦/٢/٨م ١٩٨٥/٤/٤م وشارك في حكومة الشريف زيد بن شاكر «الامير فيما بعد» المشكلة في ١٩٨٩/٤/٢٧م.

الاستاذ محمود الشريف
الاستاذ كامل الشريف

كان الشقيقان الاستاذ محمود الشريف، والاستاذ كامل الشريف من نشطاء الاخوان المسلمين في شعبة «العريش» «الجزء المصري» وقد اشار الاستاذ محمود الشريف في لقاء صحفي الى انه كان امينا لصندوق شعبة الاخوان المسلمين في العريش، وكان الاستاذ كامل الشريف من قيادات الاخوان التي شاركت في قيادة مجاهدي الجماعة في حرب (١٩٤٧م - ١٩٤٨) وله في ذلك كتاب يعتبر مرجعا موثوقا لجهاد الاخوان المسلمين في فلسطين اسمه الاخوان المسلمون في حرب فلسطين وقد طبع عشرات الطبعات وترجم الى عدة لغات كما ساهم في قيادة الفدائيين من الاخوان المصريين في حرب الاستنزاف التي شنوها على القوات البريطانية المرابطة في قناة السويس وله في ذلك كتاب اخر اسمه «المقاومة السرية في قناة السويس» وعندما نشب الخلاف بين نظام جمال عبدالناصر غفر الله له وبين الاخوان طورد الاستاذان محمود وكامل الشريف وحكم على الاستاذ كامل بالاعدام وسحبت منه جنسيته المصرية فاستضافهما الاردن العربي المسلم بعد ان حصلا على الجنسية الاردنية وقد شارك الاستاذ كامل الشريف في عدة حكومات وكانت مشاركته الاولى في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في ١٩٧٦/٧/١٣ ثم شارك في حكومة الاستاذ بدران المشكلة في ١٩٧٦/١١/٢٧ ثم في حكومة المرحوم الشريف عبدالحميد شرف المشكلة في ١٩٧٩/١٢/١٩ ثم في حكومة المرحوم الدكتور قاسم الريماوي المشكلة في ١٩٨٠/٧/٣ ثم في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في ١٩٨٠/٨/٢٨ اما الاستاذ محمود الشريف فقد شارك في حكومة الاستاذ طاهر المصري المشكلة في ١٩٩١/٦/١٩ ومن نافلة القول ان نذكر ان مشاركة الاستاذين محمود وكامل الشريف في الحكومة كانت بعد ان انقطعت صلتهما التظيمية بالجماعة.

الاستاذ سليمان عرار

تحدثت في الحلقة الرابعة من الدراسة عن علاقة الاستاذ سليمان عرار بجماعة الاخوان وقد شارك الاستاذ عرار بعد انقطاع صلته التنظيمية بالجماعة في وزارة الاستاذ مضر بدران المشكلة في ١٩٧٦/٧/١٣ وفي حكومة الاستاذ بدران المشكلة في ١٩٧٦/١١/٢٧ وشارك في حكومة المرحوم الشريف عبدالحميد شرف المشكلة في ١٩٧٩/١٢/١٩ كما شارك في حكومة المرحوم الدكتور قاسم الريماوي المشكلة في ١٩٨٠/٧/٣ وكانت اخر مشاركة له في حكومة الاستاذ احمد عبيدات المشكلة في ١٩٨٤/١/١٠م.

الصيدلاني عبدالرؤوف الروابدة

عرفت الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة في مرحلة دراسته للثانوية في مدرسة اربد الثانوية وكان من عادة معظم الطلاب في تلك الفترة الزمنية في الخمسينات ان يكون لهم انتماء حزبي، وكانت جماعة الاخوان المسلمين وحزب البعث والحزب الشيوعي والحزب القومي السوري الاجتماعي وحركة القوميين العرب الاكثر استقطابا للطلاب بل ربما كان الطلاب يشكلون القاعدة الاوسع لهذه القوى والاحزاب ووقع اختيار الاستاذ عبدالرؤوف على جماعة الاخوان المسلمين وكانت اول اسرة تنظيمية يلتحق بها اسرة كنت كما اذكر نقيبا لها، وتميز الاستاذ عبدالرؤوف في تلك المرحلة بذكائه الحاد وشخصيته المرحة وتفوقه في الدراسة، وكان من اكثر طلاب الاخوان مقدرة على دخول حلبة النقاش مع اقراننا من الطلاب الحزبيين وعندما التحق الاستاذ الروابدة بالجامعة الامريكية ليدرس الصيدلية مبتعثا من الحكومة بسبب تفوقه في امتحان الشهادة الثانوية بقي على علاقته التنظيمية بجماعة الاخوان وتخرج من الجامعة وعاد الى عمان لينخرط في النشاط الاخواني وكان من انشط اعضاء اللجنة الفنية التي انيط بها وضع مخططات مشروع انشاء المستشفى الاسلامي تحت مظلة جمعية المركز الاسلامي الخيرية وعلى صعيد الجماعة فقد كان الاستاذ الروابدة في فترة من الفترات قريبا من اصحاب القرار في الجماعة، وكان عضوا في القسم السياسي وكان كما سمعت من الاخواني المخضرم الدكتور علي الحوامدة يتولى كتابة التقارير السياسية التي كان القسم السياسي يرفعها لقيادة الجماعة وفي بدايات السبعينات بدأت علاقة الاستاذ بالتراخي وربما كان لانشغاله في مسؤوليات وظائف حكومية دور في ذلك فقد انتدب لجامعة اليرموك في مرحلة تأسيسها وانيطت به مسؤولية مديرية الصيدلة في وزارة الصحة وفي ١٩٧٦/٧/١٣ دخل الوزارة لاول مرة بعد ان كان قد انقطع تنظيميا عن الجماعة في حكومة الاستاذ مضر بدران ثم شارك في وزارة الاستاذ بدران التي شكلها في ١٩٧٦/١٢/٦ ثم في وزارة بدران المشكلة في ١٩٨٩/١٢/٦ ثم شارك في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي المشكلة في ١٩٩٣/٥/٢٩ في التعديل الذي اجراه في ١٩٩٤/٦/٨ واخر مشاركة للاستاذ الروابدة في الحكومة كانت مشاركته في حكومة الشريف زيد بن شاكر «الامير فيما بعد» نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتربية.

الاستاذ حسن المومني

عرفت الاستاذ المحامي حسن المومني من خلال النشاط الطلابي الاخواني في الخمسينات وكان الاستاذ المومني يمثل الطلاب الاخوان في بلدة صخرة في اجتماعات قسم الطلاب لشعبة اربد، وبعد انتقاله للدراسة في اربد استمر الاستاذ المومني في نشاطه الاخواني وكانت غرفته تشهد اجتماعات عدة اسر اخوانية طلابية، واذكر انه لعب دورا نشطا في تحشيد الطلاب الاخوان ومؤازريهم من صخرة وعبين وعجلون وبقية مدارس منطقة عجلون للمشاركة في الانتخابات التي جرت في ثانوية اربد لاختيار ممثلين عن طلاب اللواء الشمالي في الهيئة الادارية للمؤتمر العام للطلاب الاردنيين والتي انتهت بطوشة حامية بين الطلاب الاخوان ومؤازريهم من جهة وبين الطلاب الحزبيين ومؤازريهم من جهة اخرى بعد ان حال القائمون على الانتخابات وكلهم من الطلاب الحزبيين دون مشاركة الطلاب الاخوان ومؤازريهم في الانتخابات ولا زلت اذكر انني نلت يومها ضربة «فنوه» من احد اخواننا الطلاب البعثيين من عشيرة بني هاني في البارحة سامحه الله وقد تراخت علاقة الاستاذ حسن المومني بالجماعة بعد تخرجه من الجامعة حقوقيا مع انه كان قد استمر على علاقته التنظيمية بالجماعة اثناء دراسته الجامعية في العراق على الارجح وربما كان سبب تراخي علاقة الاستاذ المومني بالجماعة التحاقه بعد وقت قصير من تخرجه في الوظائف الحكومية وخاصة في وزارة الداخلية متدرجا في المناصب حتى وصل الى منصب محافظ اربد، ثم انتدب رئيسا للجنة بلدية اربد لفترة من الوقت، ثم شارك في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في ١٩٨٠/٨/٢٨ وزيرا للشؤون البلدية والقروية.

الاستاذ عبد خلف داودية

يعتبر الاستاذ عبد خلف داودية من الرواد المؤسسين لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن وتولى مراكز قيادية في الجماعة وخاصة في عضوية المكتب التنفيذي للجماعة الذي كان يعرف بالمكتب العام ورشحته الجماعة في انتخابات اول نقابة للمعلمين تأسست في اواسط الخمسينات ففاز برئاسة النقابة في مواجهة منافسة شديدة من القوى الحزبية التي تحالفت مع التيار الناصري الذي كان يهدر هدرا في تلك المرحلة، واذكر ان الاستاذ عبد خلف شارك في الاشراف على قواعد الاخوان التي شاركت في العمل الفدائي تحت راية فتح كما شرحت في الحلقة السادسة من هذه الدراسة وكان ذلك في اواخر الستينات وتراخت علاقة الاستاذ داودية بالجماعة تنظيميا بعد انتقاله من العمل في وزارة التربية والتعليم الى وزارة الداخلية وشغل فيها من بين ما شغل من مناصب منصب محافظ اربد ويسجل للاستاذ عبد خلف انه حافظ بعد انقطاعه التنظيمي عن الجماعة على مودته للجماعة ولرموزها وكانت قيادة الجماعة تتعامل معه وكانه ما زال ملتزما، وقد شارك الاستاذ عبد خلف داودية بحكومة الاستاذ احمد عبيدات المشكلة في ١٩٨٤/١/١٠م

الشيخ عبدالباقي

تحدثت في الحلقة السابعة من الدراسة عن علاقة الشيخ عبدالباقي جمو بجماعة الاخوان المسلمين وقد شارك الاستاذ جمو في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في ١٩٨٩/١٢/٦ ثم شارك في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي المشكلة في ١٩٩٣/٥/٢٩ في التعديل الذي اجراه الدكتور المجالي على حكومته في ١٩٩٤/٦/٨م.

الاستاذ يوسف المبيضين

تحدثت عن علاقة الاستاذ المحامي يوسف المبيضين بجماعة الاخوان المسلمين في الحلقة الرابعة وقد شارك الاستاذ المبيضين في حكومة الاستاذ مضر بدران المشكلة في ١٩٨٩/١٢/٦ وخرج منها في ١٩٩١/١/١ وشارك في حكومة الشريف زيد بن شاكر «الامير فيما بعد» المشكلة في ١٩٩١/١١/٢١م

الدكتور عبدالرزاق طبيشات

علاقة الدكتور عبدالرزاق طبيشات بجماعة الاخوان المسلمين وهو في سن مبكرة على مقاعد الدراسة الثانوية وكان في تلك المرحلة من نشطاء الطلاب الاخوان واستمرت علاقته بالجماعة اثناء دراسته الجامعية في استانبول بتركيا، وعندما استقر به المقام في اربد في عيادته الخاصة تبناه الاخوان مرشحا لرئاسة بلدية اربد لاكثر من دورة وكان يفوز في كل مرة بفارق كبير في الاصوات عن منافسيه وفي اواسط الثمانينات بدأت علاقته التنظيمية بالجماعة تتراخى ولكنه بقي المرشح المفضل لدى الجماعة لانتخابات رئاسة بلدية اربد فاختارته رئيسا لكتلة التعاون التي دعمتها في الانتخابات البلدية لعام ١٩٩٢م ولكن مشاركة الدكتور طبيشات المفاجئة في حكومة الاستاذ طاهر المصري المشكلة في ١٩٩١/٦/١٩ في التعديل الذي جرى عليها في ١٩٩١/١٠/٣ وجاءت مشاركة الدكتور طبيشات في فترة حرجة بعد ان كانت كتلة التعاون قد قطعت شوطا في الدعاية الانتخابية واضطرت الجماعة بعد خروج الدكتور طبيشات من الكتلة الى الوزارة لاختيار الدكتور فخري صويلح ليترأس كتلة التعاون في الانتخابات التي انتهت بفوز الكتلة المنافسة «الاصلاح» باحد عشر مقعدا بينما لم تفز كتلة التعاون سوى بمقعد واحد فاز به الدكتورصويلح، ولا استبعد ان خروج الدكتور طبيشات من الكتلة وما احدثه ذلك من بلبلة القت بظلال سلبية على الحملة الانتخابية لكتلة التعاون كان له تاثير مباشر على النتيجة السلبية التي منيت بها كتلة التعاون. شارك الدكتور طبيشات في حكومة الشريف زيد بن شاكر «الامير فيما بعد» المشكلة في ١٩٩١/١١/٢١ وشارك في حكومة الاستاذ عبدالكريم الكباريتي المشكلة في ١٩٩٦/٢/٤

الدكتور عبدالسلام العبادي

لا اعرف الكثير عن علاقة الدكتور عبدالسلام العبادي بجماعة الاخوان المسلمين ولكن معلومة حصلت عليها تفيد بانه كان نشطا في اثناء دراسته الجامعية في مصر وانه في فترة من الفترات تولى مسؤولية التنظيم الطلابي لاخوان الاردن الدارسين في مصر وتردد ان علاقة الدكتور العبادي بالجماعة بدأت بالفتور بسبب اشكالية الت دون تعيينه في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية وقيل في حينه ان بعض رموز الاخوان في الجماعة لهم علاقة بهذه الاشكالية، وقد شارك الدكتور العبادي بعد انقطاع صلته التنظيمية بالجماعة في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي المشكلة في ١٩٩٣/٥/٢٩ ثم في حكومة الشريف «الامير» زيد بن شاكر المشكلة في ١٩٩٥/١/٨ ثم في حكومة الاستاذ عبدالكريم الكباريتي المشكلة في ١٩٩٦/٢/٤ ثم في حكومة الدكتور المجالي المشكلة في ١٩٩٧/٣/١٩.

الاستاذ جمعة حماد رحمه الله

ارتبط الاستاذ جمعة حماد في فتوته وشبابه بجماعة الاخوان المسلمين في غزة وكانت له بصمات واضحة في نشاطات مجاهدي الاخوان في حرب ٤٧ - ٤٨ وفي مرحلة التأسيس للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس بجهود اخوانية في عام ١٩٥٣ كان للمرحوم الاستاذ جمعة حماد نشاط ملموس في نشاطات المؤتمر، وقد تراخت علاقته التنظيمية بالجماعة بعد ولوجه العمل الصحفي، ولكن يسجل لاستاذ جمعة حماد انه ظل يحتفظ بعلاقة الود والاحترام للجماعة وكان على علاقة وثيقة برموز الجماعة في الاردن وخارجها وكان الاخوان رموزا وافرادا ممن عرفوا يبادلونه المودة والاحترام وقد شارك المرحوم جمعة حماد في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي في ١٩٩٣/٥/٢٩ في التعديل الذي جرى عليها في ١٩٩٤/٦/٨م.

الدكتور محمد الذنيبات

شارك الدكتور محمد الذنيبات في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي المشكلة في ١٩٩٣/٥/٢٩ في التعديل الذي جرى عليها في ١٩٩٤/٦/٨ وقد جرى لغط اعلامي في حينه حول علاقة الدكتور ذنيبات بجماعة الاخوان المسلمين وقد نسبت صحيفة «البلاد» في عددها الصادر في ١٩٩٤/٦/٢٢ الى الدكتور محمد ذنيبات انه ليست له علاقة لا قديمة ولا جديدة بالاخوان المسلمين وانه ليس منهم على الاطلاق وان ما يجمعه ببعض قيادات الاخوان هو مجرد علاقات صداقة قديمة جدا وانتهى معظمها اما جماعة الاخوان المسلمين فقد اكدت في نشرة الموقف الداخلية الخاصة باعضاء التنظيم عدم وجود علاقة تنظيمية .. منذ فترة طويلة .. للدكتور محمد ذنيبات مع الجماعة وعليه فانه لم يقم باستشارة الجماعة في موضوع مشاركته في الوزارة.

الدكتور بسام العموش

شارك الدكتور بسام العموش في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي المشكلة في ١٩٩٧/٣/١٩ في التعديل الذي جرى عليها في ١٩٩٨/٢/١٧ وجاءت مشاركته بعد انقطاعه التنظيمي عن الجماعة بعد صدور بفصله من الجماعة.

الاستاذ خالد الغزاوي

تفيد معلوماتي ان الاستاذ خالد الغزاوي ارتبط في فترة ما بجماعة الاخوان المسلمين ولكنني لا اعرف تفاصيل عن هذه العلاقة وقد شارك الاستاذ الغزاوي في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي المشكلة في ١٩٩٣/٥/٢٩م.

المهندس منصور بن طريف

تفيد معلومة حصلت عليها ان المهندس منصور بن طريف كان اثناء دراسته الجامعية في بيروت على علاقة ما بالتنظيم الطلابي لاخوان الاردن في بيروت وقد شارك المهندس بن طريف في حكومة الشريف زيد بن شاكر «الامير فيما بعد» المشكلة في ١٩٩٥/١/٨م

الاستاذ احمد العقايلة

كان الاستاذ احمد العقايلة من نشطاء التنظيم الاخواني للطلاب الاردنيين اثناء دراسته الجامعية في مصر واستمرت علاقته التنظيمية بالجماعة لفترة بعد تخرجه ثم تراخت وانقطعت ولكن يسجل للاستاذ العقايلة انه يحتفظ بصلات دافئة من المودة والاحترام مع الجماعة وتربطه بالعديد من رموزها علاقات مودة واحترام وقد شارك الاستاذ احمد العقايلة في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي المشكلة في ١٩٩٣/٥/٢٩ وزيرا للدولة ثم لتنقل الى وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في ١٩٩٣/١٢/١ واستقال من الحكومة في ١٩٩٤/٦/٨

● ماجد خليفة
● عبدخلف داوديه
● عبدالباقي جمو
● يوسف العظم
● احمد العضايله
● حسن المومني
● اسحاق الفرحان
● عبدالعزيز الخياط
● عبدالله العكايله
● عدنان الجلجولي
● ابراهيم الكيلاني
● بسام العموش

في العدد القادم .. ملحق خاص

● قراءة موضوعية لظاهرة الانسحابات من جماعة الاخوان المسلمين ● ردود على استفسارات..؟
● الرؤساء المرحوم هزاع المجالي، الاستاذ زيد الرفاعي، الاستاذ احمد عبيدات ... هل كانوا على علاقة بجماعة الاخوان ..؟
● معلومات تنشر لاول مرة عن التنظيم الداخلي الذي شارك في انشائه داخل الجماعة في اواخر الستينات
● ايضاحات وتصويبات ...!

نتنياهو وشارون يبحثان عن عملية عسكرية او اجراء انتخابات مبكرة

خطة اسرائيلية "جهنمية" للتنصل من عملية السلام

■ البلاد :

● في الوقت الذي تواجه الحكومة الاسرائيلية مأزقا كبيرا على الصعيد المحلي والدولي جراء رفضها للمبادرة الامريكية المتعلقة بالمفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية كشفت دوائر سياسية مطلعة النقاب عن ان الحكومة الاسرائيلية تبحث هذه الايام بسرية جملة من الخيارات التي تكفل لاسرائيل الخروج من هذا المأزق الذي سبب لها عزلة على المسرح الدولي وصلت تفاعلاته الى حد تلويح الدول الاوروبية بالمقاطعة الاقتصادية.

وتقول هذه الدوائر ان حكومة الليكود بزعامة نتنياهو تبحث الى جانب ورقة اجراء الانتخابات المبكرة التي تصيب العملية السلمية بالجمود وتمنح نتنياهو مرحلة ستة اشهر تبحث في الكيفية التي توفر المناخ لحدوث عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية بغية الشروع في تنفيذ اهداف نتنياهو بالتنصل من عملية السلام ومسارعة تطبيق خطته «حقل الاشواك» التي تقضي باجتياح مدن السلطة الوطنية واعادة احتلالها.

وتشير الدوائر ذاتها الى ان وزير الاستيطان الاسرائيلي ارئيل شارون من اكثر المتحمسين لهذا المخطط نظرا لتاريخه الحافل في هذا المجال وما يسانده في هذا الشأن تهديدات نتنياهو التي دأب على اطلاقها طيلة العامين الماضيين من ان القوات الاسرائيلية سوف تعيد احتلال مناطق الحكم الذاتي في حال وقوع عمليات عسكرية في اسرائيل.

يذكر ان شارون هو الذي ضرب بعرض الحائط اتفاق وقف اطلاق النار بين م.ت.ف واسرائيل في عام ١٩٨١ واعد خطته المشهورة لاجتياح لبنان والتي بقيت طي الكتمان الى الوقت الذي توفر به المناخ لتنفيذها.

وفي هذا تشير بعض المصادر الى ان شارون كان في ذاك الوقت يبحث بشكل دؤوب عن اي عملية فلسطينية ضد اهداف اسرائيلية في الخارج لاتخاذها ذريعة لتنفيذ خطته باجتياح بيروت عام ١٩٨٢ وهو ما حدث حينما اقدمت جماعة ابو نضال باطلاق النار على شلومو ارغوف السفير الاسرائيلي في لندن عام ١٩٨٢ وباشرت القوات الاسرائيلية على الفور بقيادة شارون باجتياح الجنوب اللبناني.

وبينت الدوائر ان الحكومة الاسرائيلية شكلت لجنة خاصة لغرض توفير المناخ للقيام بعمليات عسكرية تكون الذريعة لتنفيذ مخطط «حقل الاشواك» وقالت الدوائر ان اللجنة اتفقت على ان تكون هذه العمليات شكلية اكثر منها نوعية بمعنى ان تتخذ الاحتياطات اللازمة كي لا توقع هذه العمليات خسائر في صفوف الاسرائيليين. ولاسرائيل سابقتين في هذا المجال تمثلتا في عملية غوش قطيف ١٩٩٧/٤/١ على محور خان يونس غزة حيث فجر انتحاري نفسه على بعد مسافة من الهدف الاسرائيلي وكذلك عملية نتساريم التي وقعت هي الاولى على بعد ٢٠٠ متر من الباص الاسرائيلي المستهدف وظهر في التحقيق ان العبوات الناسفة التي استخدمت بالعمليتين اعدت بحيث تنفجر قبل الاوان.

وخدمت هاتان العمليتان نتنياهو على الصعيد الاعلامي حينما اعلن تجميده المفاوضات مع الفلسطينيين.

على نفس الصعيد تتحدث دوائر اسرائيلية عن ان نتنياهو يعيش ازمة تتسع يوميا سواء من ناحية الضغط الدولي لتنفيذ المبادرة الامريكية والذي يتواصل باستمرار هذا عدا عن قناعاته بان استمرار الجمود من شأن الحاق الضرر باسرائيل ومن ناحية ثانية فان اي انسحاب حتى لو اقل من ١٣٪ من شأنه تفكيك ائتلافه الهش الذي يستند الى اغلبية ٦٢٪. وفي هذا تقول الدوائر ان تطابقا كبيرا في موقفي نتنياهو وشارون في هذا الخصوص ويلتقي معهم الاعضاء المتطرفين في الحكومة الاسرائيلية للقيام بعمل من شأنه تخليص اسرائيل من المأزق التي هي فيه والذي سوف يزداد حدة حينما تقدم السلطة الفلسطينية على الاعلان عن الدولة الفلسطينية في ايار العام المقبل.

تصاعد الخلاف داخل اخوان مصر

● تشهد جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر خلافا داخليا يتوقع المراقبون ان يتصاعد خلال الايام القادمة وذلك اثر وفاة احد قياديي الجماعة البارزين واصرار الجماعة على تعيين آخر ليحل محله من غير اتباع اسلوب الانتخابات الذي ينص عليه القانون الداخلي للجماعة ، وهو الامر الذي اثار اعتراض مجموعة كبيرة من كوادر الاخوان المسلمين. يذكر ان جماعة الاخوان المسلمين -مصر- تشهد منذ وفاة مراقبها العام "التلمساني" تحركات داخلية عبرت عن نفسها بوضوح قبل عام حينما برز الى السطح تيارات داخلية داخل الجماعة تعارض القيادة التقليدية للجماعة «كبار السن» الى حد ان الانباء ذكرت انذاك ان هذه التيارات تخطط للانشقاق عن الجماعة وتشكيل حزب جديد بقيادة كوادره الشابة.

اعتراف بريطاني باستخدام قوات التحالف لقذائف محرمة دوليا

العراق يطالب بتعويضات من امريكا وبريطانيا

● اكد العراق على حقه القانوني بالمطالبة بالتعويض العادل من الولايات المتحدة وبريطانيا نتيجة ما سببه استخدامهما لقذائف اليورانيوم المنضب خلال حرب الخليج مما ادى الى تلوث مساحات واسعة من الاراضي الزراعية باشعاعات مميتة الامر الذي تسبب بظهور مئات الاصابات بالسرطان وحالات مرضية لم تكن مألوفة سابقا كالتشوهات الخلقية للاجنة وتشوهات العظام وسقوط الشعر وامراض جلدية غريبة، بالاضافة الى ازدياد مرض سرطان الدم عند الاطفال.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قد رفع برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لفت فيها انتباهه الى اعتراف وزارة الخارجية البريطانية بقيام القوات البريطانية المشاركة في قوات التحالف التي شنت عدوانها ضد العراق عام ١٩٩١ باستخدامها اليورانيوم المنضب خلافا لمواثيق الامم المتحدة والمعاهدات الدولية الخاصة بمنع استخدام هذه الاسلحة.

ويذكر ان بريطانيا قد اعترفت مجددا باستخدام قذائف اليورانيوم ضد العراق خلال العدوان الذي قادته واشنطن عام ١٩٩١ وعلل وزير خارجية بريطانيا روين كوك استخدام هذه الاسلحة لانها تمتاز بقدرة اكثر من القذائف الاعتيادية على الاختراق والتدمير وقال كوك في رسالة الى مؤسسة الاغاثة الانسانية ان القوات الامريكية اطلقت قذائف وصواريخ مطلية باليورانيوم الناضب على العراق اكثر بكثير من المائة قذيفة التي استخدمتها القوات البريطانية.

وكشف وزير الخارجية البريطاني بعض تفاصيل تقرير اعدته وزارة الدفاع البريطانية مؤخرا عن عملياتها العدوانية ضد العراق واثارها ونتائجها وقال في ضوء نتائج التقرير ان هناك نوعين من الخطورة يشكلها استخدام اليورانيوم الناضب في العتاد الحربي اولهما خطر الاشعاع وثانيهما التسمم الكيماوي، واوضح ان تلك المخاطر الجسيمة تتأتى من حقيقة ان اليورانيوم عندما يحترق بفعل انفجار القذيفة الحربية يفرز اوكسيدات عديدة تشكل خطرا على الصحة العامة وتهرب كوك في اعترافاته عن ذكر النتائج الخطيرة التي افرزتها جريمة استخدام القوات الامريكية والبريطانية لقذائف اليورانيوم ضد العراق على الصحة العامة والبيئة مدعيا ان حكومته ليست لديها معلومات عن الاصابات البشرية التي تمت عن استخدام ذلك السلاح المحرم دوليا الا انه لم يستبعد تعرض العسكريين والمدنيين العراقيين للاخطار الذي يسببها استخدام هذه القذائف.

ويذكر ان هذا الاعتراف للخارجية البريطانية بارتكاب اطلاق صواريخ وقذائف اليورانيوم المنضب ضد العراق جاء ليؤكد الاعترافات السابقة التي صدرت عن جهات عديدة رسمية وغير رسمية بريطانية وامريكية بشأن ارتكاب قوات التحالف بقيادة امريكا لجرائم يحاسب عليها القانون الدولي.

ومن المعروف ان وزير الدفاع البريطاني الاسبق ديفيد ريفكند سبق له وان اعترف ايضا في رسالته المؤرخة في ٦ كانون الاول ١٩٩٤ الموجهة الى عضو مجلس النواب البريطاني السير مالكوم ستيل بان القوات البريطانية قد استخدمت اكثر من ٨٨ قذيفة من اليورانيوم المنضب في العدوان على العراق، وان الولايات المتحدة قد استخدمت اكثر من ذلك بكثير

المعارضة الشيوعية تسعى لمحاكمة يلتسن

● لا يعرف المصير الذي سيؤول اليه المستقبل السياسي للرئيس الروسي يلتسن في حالة نجاح المعارضة الروسية بقيادة الزعيم الروسي غينادي زيو غانوف تامين موافقة ثلثي اعضاء المجلس النيابي (٣٠٠من اصل٤٥٠) لحجب الثقة عن يلتسن بعد ان كان مقررا الاسبوع قبل الماضي تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في اتهامات وجهت الى الرئيس الروسي واعتبرت أنه ارتكب جرائم فادحة بينها تفكيك الاتحاد السوفيتي وشن الحرب في الشيشان دون الرجوع الى الهيئة التشريعية وتجويع الشعب وحجب الرواتب عن العاملين.

وكان (٢٠٧) نائب قد وقعوا طلب يؤيد الشروع في حجب الثقة وتشكيل اللجنة المشار اليها انفا مما اجهض توجيهات المعارضة في هذا الصدد ودفع ب «زيو غانوف» الى القول بان المعارضة سوف تقتصر على مناقشة الموضوع داخل الكتل من دون طرحه رسميا كما كان مقررا على البرلمان موضحا بان محاولات ضربه لاقناع الكتل البرلمانية الاخرى بالتوقيع على طلب حجب الثقة عن يلتسن مستمرة مع تأكيداته بان تواقيع (٢٠٧) نائب ستبقى ورقة مؤجلة يمكن استخدامها في حال تفاقم الازمة.

مفاوضات الفصائل الافغانية المتناحرة عادت الى جبهات القتال

● في الوقت الذي تبذل وكالات الاغاثة ومنظمات العمل الانساني جهودا مضاعفة لتوزيع المساعدات على منكوبي المناطق التي دمرها الزلزال الاخير وذهب ضحيته اكثر من ٥ آلاف شخص في ظل ظروف مناخية قاسية تجاهلت القبائل المتناحرة منذ سنوات طويلة النداء الانساني الداعي لوقف مؤقت لاطلاق النار واعلان الهدنة في المنطقة المنكوبة لتسهيل مهمة عمال الاغاثة بتوزيع الخيام والطعام والادوية حيث تشير التقارير الواردة من كابول ان المعارك الطاحنة لازالت مستمرة بين حركة طالبان وقوات المعارضة بزعامة الجنرال عبد الرشيد رستم في شمال غرب افغانستان.



وقف اطلاق النار الذي لم يكمل الاسبوع بعد الوساطة التي قام بها المبعوث الامريكي لدى الامم المتحدة «بيل ريتشاردسون» في نهاية نيسان الماضي بين الاطراف المتصارعة لاطفاء النار التي اشعلتها واشنطن قبل سنوات طويلة بعد ان توصلت المخابرات الامريكية الى نتيجة مفادها ان استمرار الحرب يعني تهديد المصالح الامريكية بعد تقاريرها التي تحدثت عن انتشار مجموعات ممن يطلق عليهم المجاهدين الافغان وامراء الحرب في عدد من العواصم الشرق اوسطية والاسيوية والاوربية وبعد التهديدات المتكررة لاسامة بن لادن بضرب المصالح الامريكية في المنطقة.

فالنجاح المؤقت الذي اجراه ريتشاردسون في الحصول على موافقة طالبان والقوى المعارضة لها على قبول هدنة واستمرار المفاوضات لتكريس وقف اطلاق النار لم يدم طويلا لان ذلك كان بمثابة استراحة اجبارية لكافة الفصائل التي حشدت قواها على كافة الجبهات بانتظار انتهاء الشتاء القارس استعدادا لجولة جديدة تأمل طالبان منها استعادة المواقع التي خسرتها بينما تتطلع قوات مسعود شاه لحصار كابول وتوجيه ضربات قوية لمدينة قندهار المعقل الرئيسي لطالبان بينما يخطط حزب الوحدة الشيعي لطرد قوات طالبان من وسط البلاد وفك الحصار المفروض على مناطق نفوذه ويأمل كل طرف من وراء هذه الجولة تحسين وضعه العسكري بما يمكنه التفاوض من موقع القوة اذا ما عاد للمفاوضات من جديد .

الوسيط الامريكي الذي لم يحمل معه مشروعا محددا واهدافا واضحة وانما جاء بخطوط عريضة لا يمكن ان تحقق نتائج ايجابية في ظل التركيبة الغريبة للفصائل المتناحرة رغم محاولات واشنطن بالقاء ثقلها لدعم خطة الامم المتحدة بوقف دائم لاطلاق النار لما يحققه لها ذلك من مكاسب سياسية واقتصادية واستراتيجية فبدون سلام عاجل في افغانستان لن تتمكن الشركات الامريكية من مد خطوط انابيب النفط والغاز من آسيا الوسطى الى المحيط الهندي عبر افغانستان لتزيد من نفوذها في المنطقة .

لم يستغرب المراقبون فشل الهدنة الامريكية بين حركة طالبان والمعارضة الشمالية لطبيعة الاهداف التي تريد ان تحققها الاطراف التي تتحكم بخيوط اللعبة ولم يكن تدخل واشنطن الا عامل اشعال اضافي للحريق وفي ظل وجود عقلية لا تخفي تمسكا بالنهج الفقهي لتحري حل النزاع فحركة طالبان تنتظر من لجنة العلماء التي اصرت على تشكيلها الاجابة على سؤال واحد : هل تحكم وفق الاحكام الشرعية ام لا فاذا اقر العلماء بالايجاب لصالحها كان قرارهم بمثابة فتوى بأن معارضيها الذين مازالوا يفكرون بصيغ لا تتفق مع العصر «فئة» باغية متمردة» من هنا فان للمواطن الافغاني الذي لم يعد يريد شيئا بقدر ما يريد العودة للحياة الامنة بعد المعاناه الرهيبة التي يقاسيها سيستمر في دفع الثمن .

الرجوب ينفي تسرب اسلحة الشرطة لحركة حماس

● نفى جبريل الرجوب رئيس الامن الوقائي وجود ظاهرة تسرب الاسلحة من الشرطة الفلسطينية الى حركة حماس وجماعة الفهود السود التابعة لحركة فتح ولها تحفظات على مسار المفاوضات الفلسطينية- الاسرائيلية وقال ان هذه الانباء مختلقة وعارية عن الصحة مشيرا الى ان مناطق السلطة الوطنية لم تشهد الا حادثتين من هذا النوع منذ عودة قوات منظمة التحرير الفلسطينية الى غزة والضفة.

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت لـ«البلاد» ان الحكومة الاسرائيلية طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية بفتح تحقيق حول ظاهرة تسرب الاسلحة من الشرطة الفلسطينية الى حركة حماس والفهود السود.

تل ابيب تطور صاروخا للاغتيالات الشخصية

● اكدت مجلة «فورين ريبورت» البريطانية في عددها الاخير ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية تطور صاروخا موجها تم تخصيصه للاغتيالات الشخصية.

وكشفت المجلة ان تجربة جديدة للصاروخ فشلت قبل ثلاثة اسابيع، واجريت التجربة في جنوب لبنان ضد عناصر من المقاومة اللبنانية واشارت المجلة ان هذا النوع من الصواريخ كان من المقرر ان يتم استخدامه في حال نجاح التجارب عليه لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين، الا انه تم التراجع عن ذلك بعد تكرار فشل تجاربه في تلك الحين التي كان يشرف عليها رئيس الاركان الاسبق ايهود باراك.

واشنطن تتجسس على زعماء العالم وشركاته الكبرى

● كشفت صحيفة «فرانكفورتر الجماتية» الالمانية ان الولايات المتحدة تقوم بالتجسس على زعماء العالم وعلى اعضاء البرلمان الاوروبي ومديري كبريات الشركات العالمية، كما انها قادرة ايضا على التنصت على اي مادة يتم نقلها عبر شبكات الانترنت.

وقالت الصحيفة ان الاجهزة الامريكية تستطيع ايضا حل الرسائل المشفرة التي تنقل عبر التلفونات والفاكسات والبريد الالكتروني ونسخها.

وكشفت الصحيفة ان المخابرات البريطانية هي الوحيدة التي شاركت في منظومة التنصت الامريكية التي تستخدم محطات المتابعة في الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وكندا واستراليا ونيوزيلندة.

واضافت الصحيفة ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي - اي- ايه» تلتقط كل ساعة حوالي مليوني خبر تستخلص الحواسيب الالكترونية منها حوالي الف خبر مهم ويتم ارسال الاخبار المهمة منها الى البيت الابيض كل ساعة.

الدعوة لانشاء متحف الحياة واحياء الذاكرة الفلسطينية

● دعت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية عبر صحيفة «الهير الدتريبيون» الامريكية الى انشاء متحف للحياة ولاحياء الذاكرة الفلسطينية وناشدت المجموعة كل اصدقاء فلسطين الى تزويد المشروع بكل ما لديهم من ارشيف وخطابات وكتب وصور ورقاع واي مواد تاريخية او خبرات او شهادات مكتوبة او شفهية.

ويهدف المتحف كما اتضح من الاعلان الى تسجيل «التراجيديا الفلسطينية» وتسجيل الحياة والمعاناة الفلسطينية في المنافي والشتات وداخل الوطن وتأكيد روح المقاومة والنضال من اجل استرداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويركز القائمون على المتحف على احياء الذاكرة بخصوص القرى والمدن الفلسطينية خاصة التي دمرت بالكامل على ايدي العصابات الصهيونية.

الدعوة الجارية الى احياء الذاكرة وتوثيق العذاب الفلسطيني جاءت على صفحة كاملة من الصحيفة يقف وراءها عدد كبير من الشخصيات العامة الفلسطينية معظمهم من رجال الاعمال والمستقلين في اطار مؤسسة التعاون التي تأسست في نيويورك بغرض دعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاستيطان والتهويد ويترأسها عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي.

الوحش يقاضي نتنياهو

● تشهد محكمة جنوب القاهرة اليوم الاثنين النظر في قضية التعويض التي كان المحامي نبيه الوحش قد اقامها ضد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وطالبه فيها التعويض عن الضرر النفسي والادبي الذي تسبب فيه الجيش الاسرائيلي بقتل الاف الاسرى المصريين والمدنيين العزل في حربي ٥٦، ٦٧ حيث طالب الوحش في دعواه بتعويض قدرة ١٠٠ الف دولار لكل فرد من افراد الاسرى العزل الذين تم قتلهم.

ويستند الوحش في دعواه الى وقائع مادية لاتحتاج الى اثبات اكثر مما ورد على لسان المقدم الاسرائيلي عاموس نتعان الذي اكد لصحيفة معاريف الاسرائيلية مسؤوليته عن قتل اسرى مصريين بشكل جماعي، كذلك العميد ابيه بيرو الذي اعترف بتفاصيل القتل العمد والاعدام والتنكيل بجثث المصريين واشار الوحش في دعواه الى اعترافات احد التجار الاسرائيليين الذين قاموا ببيع احشاء الاسرى المصريين كقطع غيار للمرضى حيث شاهد التاجر بعينه عشرات من هؤلاء المرضى تشق بطونهم بايدي طلبة الطب الصغار الذين كانوا يتدربون على جراحة عمليات نقل الاعضاء التي كانت حديثة في ذلك الوقت.

وكانت السفارة الاسرائيلية في مصر قد تسلمت رسميا اشعارا بالدعوى.

تحميل مسؤولية استمرار معاناة الشعب الفلسطيني للمجتمع الدولي

المجلس التشريعي الفلسطيني يناقش تقرير لجنة شؤون اللاجئين

● قرر المجلس التشريعي الفلسطيني في ختام جلسته التي عقدها في مدينة رام الله الاسبوع الماضي توجيه بيان الى برلمانات العالم واجهزة الاعلام المحلية والعربية والدولية يبين للعالم من خلاله مركزية قضية اللاجئين في القضية الفلسطينية وحقهم في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم وفق القرار ١٩٤ وتوحيد الاطار والمفاهيم في التعامل مع قضية اللاجئين.

وكان المجلس قد ناقش في جلسته تقرير لجنة شؤون اللاجئين واوضاعهم الذي عرض اهم النقاط الواردة فيه لرئيس اللجنة في المجلس النائب جمال شاتي، كما استعرض توصيات اللجنة وهي:

– تحميل المجتمع الدولي مسؤولية استمرار معاناة ومأساة الشعب الفلسطيني وعدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وفي مقدمتها القرار ١٩٤ .

– مطالبة الامم المتحدة بتحمل مسؤولياتها في استمرار عمل وكالة الغوث كاحدى اجهزتها التنفيذية المتخصصة تجاه اللاجئين الفلسطينيين الى حين ايجاد حل عادل وشامل لقضيتهم.

– مطالبة وكالة الغوث الدولية ومفوضها العام الغاء كافة التقليصات في خدمات «الاونروا» دون استثناء وتقديم المزيد من الخدمات بما يتلاءم مع التزايد السكاني في المخيمات.

– مطالبة الدول المانحة بعدم الخلط بين دور الدول المانحة للسلطة ودور الدول المتبرعة لوكالة الغوث.

واوصت اللجنة بضرورة تنفيذ قرارات المجلس التشريعي السابقة فيما يتعلق بقضية اللاجئين والمخيمات وعدم التصرف باراضي الدولة المحاذية للمخيمات والابقاء عليها كمتنفس للاجئين والتعاون مع وكالة الغوث من اجل توسيع حدود المخيمات ومطالبتها بالاعتراف الرسمي بالمخيمات غير المسجلة.

كما تناول التقرير دور السلطة الوطنية في قضية اللاجئين والعمل الشعبي الجماهيري لخدمة هذه القضية والمفاوضات وما يتعلق بالنازحين والاوضاع العامة داخل المخيمات والتوجه نحو تفعيل قضية اللاجئين على مختلف المستويات .

استخدام الغاز السام لقتل الجنود الامريكيين الهاربين

فضيحة جديدة للجيش الامريكي في فيتنام

● كشف تحقيق صحفي شاركت فيه شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ومجلة «التايم» الامريكية النقاب عن ان الجيش الامريكي استخدم غاز الاعصاب «السارين» لقتل جنود امريكين هربوا اثناء الحرب الفيتنامية.

واشار التحقيق الى نشاطات وحدة عسكرية امريكية سرية خاصة قامت بعملية تصفية الجنود الامريكيين الهاربين من الخدمة العسكرية اثناء الحرب باستخدام الغازات السامة التي لم يسبق لواشنطن ان اعترفت باستخدامها اثناء العمليات الامريكية في فيتنام.

واوضح التحقيق ان الوحدة الخاصة استخدمت غازات سامة في عملية «تيل فايند» اثناء الحرب الفيتنامية حيث قامت خلال هذه العملية بالقاء قنابل من غاز السارين على معسكر في لاوس كان يتواجد فيه جنود امريكيون هاربون من الخدمة العسكرية في فيتنام.

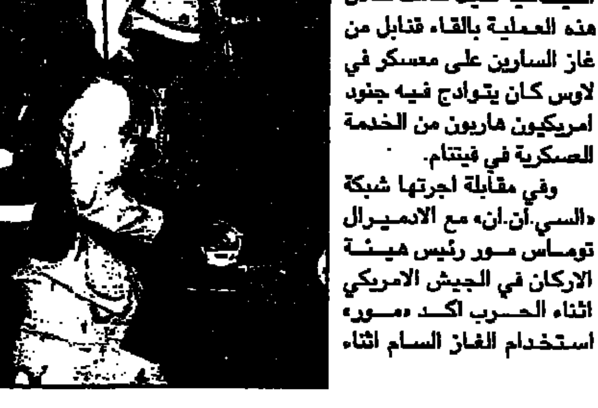
وفي مقابلة اجرتها شبكة «السي.ان.ان» مع الادميرال توماس مور رئيس هيئة الاركان في الجيش الامريكي اثناء الحرب اكد «مور» استخدام الغاز السام اثناء عملية «تيل فايند» واضاف الادميرال ان هدف العملية كان معالجة هاربين امريكيين.

واجرت الشبكة لقاء مع جندي امريكي شارك في العملية اقر فيها بان الهدف كان تصفية جنود امريكيين وقال الجندي كانت التعليمات واضحة تماما عندما تقابل جنديا هاربا وتتأكد من هويته يجب عليك قتله.

وقال الادميرال مور ان التعليمات بهذا الشأن وصلت من مجلس الامن القومي في ادارة الرئيس ريتشارد نيكسون. وكانت وكالة المخابرات الامريكية «سي.اي.ايه» على علاقة بالعملية.

ومن الحقائق ان الولايات المتحدة قد رشحت غابات فيتنام بمواد كيماوية من اجل وضع عقبات امام مرور قوات معادية لها عبر هذه الغابات وقد ادت هذه المواد الى نتائج رهيبة حيث ادت الى مقتل الكثير من المواطنين الفيتناميين والى التسبب في تشويهات جينية خطيرة اذ ولد عشرات الالاف من الاطفال الميتين جراء تأثير هذه المواد على الخلايا البشرية.





كلينتون يخشى من هجمات عبر الكمبيوتر

● قرر الرئيس الامريكي كلينتون إنشاء جهاز خاص لحماية انظمة الكمبيوتر في الدوائر الحساسة كالمخابرات والجيش والخارجية من هجمات "ارهابية"محتملة بواسطة وسائل غير تقليدية .

ووصف كلينتون هذا الخطر بالقول انه يمكن ان يشن اعداؤنا هجمات عبر الكمبيوتر على انظمتنا الامنية العسكرية الحساسة وعلى قاعدتنا الاقتصادية.

وذكر انه تم اعتقال مجموعة مكونه من سبعة اشخاص قالوا خلال جلسة تحقيق معهم امام مجلس الشيوخ أنهم يستطيعون خلال نصف ساعة تعطيل خدمة الانترنت والدخول على الهاتف الجوال لتعطيل الاتصالات الهاتفية بين البيت الابيض والادارات الاخرى كالخارجية ودوائر المخابرات وقيادة الجيش وجهاز مراقبة الطيران المدني.

في عملية مماثلة لاجتياح لبنان عام ١٩٨٢ الجيش الاسرائيلي يتأهب لاحتلال الضفة والقطاع

الفلسطينيون يستعدون للحرب

البلاد : عبدالرحمن ابو حاكمة

● التأكيد الاسرائيلي الجديد برفض الصيغة الحالية للخطة الامريكية بالانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية خلال ١٢ اسبوعا والذي جاء على لسان الامين العام للحكومة الاسرائيلية «داني نافيه» يثبت مرة اخرى ان حكومة نتنياهو تسعى حقيقة الى دفع الامور نحو المواجهة الدموية بالرغم من كل محاولات فرملة الانزلاق نحومواجهة واسعة.

وبالعودة الى ما جرى قبيل محادثات لندن وبعدها فانه يمكن القول ورغم توقف المواجهات والاشتباكات لبعض الوقت الا ان حالة التوتر والغليان هي التي تسود الضفة الغربية وقطاع غزة رغم ما بين الحين والاخر من اجواء تفاؤلية عن قرب التوصل الى اتفاق فلسطيني - اسرائيلي.

ويرى المتتبع لحيثيات الامور انه بات من المستبعد الحديث الان وفي ظل استمرار التعنت الاسرائيلي الخروج من المأزق المستحكم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي رغم الوعود الامريكية والمؤشرات والتصريحات التي ترشح من هنا وهناك عن قرب التوصل الى خطة لانسحاب اسرائيلي قريب من مناطق الضفة الغربية يتم طبخها في واشنطن.

المراقبون السياسيون الذين تابعوا الحركة النشطة خلال الاسابيع الماضية توصلوا الى خلاصة مفادها ان الحوار مع نتنياهو «حوار طرشان» وهو ما توصل اليه الفلسطينيون ايضا المؤيدون منهم لاتفاقات اوسلو ومدريد على وجه التحديد من هنا يمكن النظر الى الدعوة التي وجهتها النشرة المركزية لحركة فتح في عددها الاخير للشعب الفلسطيني الى الاستعداد لمواجهة قريبة محتملة مع الجيش الاسرائيلي وقولها ان المنطقة ستشهد مواجهات وتحديات ليس لها حدود ومن اجل ذلك علينا ان نعد العدة لهذا الحدث وان نتهيأ لعملية المواجهة.

دعوة فتح التي تتقاطع مع بيانات حركة حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية الداعية لاستئناف فعاليات الانتفاضة والعمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين ترافقت مع تقارير اكدت ان القوات الفلسطينية كثفت وسرعت تدريباتها استعدادا لمواجهة قريبة مع قوات الاحتلال، واشارت التقارير الى ان الفلسطينيين يتدربون على معارك التحام بالسلاح الابيض ويدربون مئات القناصة وعلى مهاجمة المستوطنات والمواقع العسكرية واستخدام الصواريخ المضادة للدبابات والاليات والطائرات المروحية وتفيد المعلومات الواردة من مناطق السلطة ان تنسيقا ميدانيا يتم الان بين حركة فتح وحماس والفصائل الفلسطينية الاخرى استعدادا لمواجهة المرحلة القادمة.

على نفس الصعيد ذكرت صحيفة «هارتس» نقلا عن تقارير استخبارية اسرائيلية ان الفلسطينيين قاموا ببناء تحصينات ومستودعات ضخمة للاسلحة وان اجهزة الامن الفلسطينية تتدرب على العمل في اطار خلايا ووحدات قتالية كما كشفت تدريباتها الخاصة بالاسعاف والدفاع المدني من خلال الاجهزة المدنية في كافة المناطق ونقلت الصحيفة عن ضابط اسرائيلي كبير قوله ان القوات الفلسطينية تتدرب على القتال واحتلال مناطق والسيطرة على مواقع عسكرية واقتحام المستوطنات. وحذر الضابط من انه يجب التعامل بجدية مع استعدادات الفلسطينيين الذين سنجد ان لديهم مستوى اكثر احترافا فيما لو وقعت مواجهة حيث انهم اخذوا العبرة من احداث النفق ومما يؤكد على قرب اندلاع المواجهات العرض الذي عرضه مبرمجو الكمبيوتر في وزارة الدفاع الاسرائيلية الذي يصور اعمال العنف التي قد تندلع قريبا جدا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشارت التقارير ان الفلسطينيين اقاموا مواقع دفاعية محصنة في عدة مناطق وبناء خنادق لسلاح المشاة تمكنهم اطلاق النار من مناطق محمية جيدا وخاصة في مداخل المدن الرئيسية كما قاموا بتعزيز حراسة الحواجز بوضع جدران من الباطون المسلح بدل البراميل وانشاء غرف عمليات للاشراف على اخر التطورات مزودة باجهزة اتصال متطورة للغاية، ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية قد ابلغت رئيس مجلس النواب الامريكي خلال زيارته الاخيرة للمنطقة بمعلومات تشير ان مصر تساعد في تهريب اسلحة متطورة الى الفلسطينيين كما اتهمت السلطة الوطنية الفلسطينية باستيراد اسلحة ومعدات حربية متطورة مثل صواريخ «لاو» المضادة للاليات واشارت الى ان السلطة تقوم بتهريب هذه الاسلحة عبر المعابر والبحر والحدودكما انها طالبت بتفتيش سيارة وطائرة عرفات الخاصة بحجة استخدامها في تهريب الاسلحة والمطلوبين للاجهزة الامنية الاسرائيلية وفي حديث مع صحيفة جيروزاليم بوست صرح احد ضباط الموساد بان السلطة تقوم بتهريب الصواريخ والقنابل والذخيرة عبر عدة انفاق تربطها مع مصر.

ويفيد القادمون من الاراضي الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية قامت بتخريج عدة دورات لمقاتلين يعتبرون من صفوة كوادر الثورة الفلسطينية والانتفاضة باوامر مباشرة من الرئيس الفلسطيني لمواجهة اي خطط لاعادة احتلال المدن وذكر القادمون ان الشرطة الفلسطينية كثفت من دورياتها الراجلة والحراسة على مداخل المدن والمواقع الحكومية والهامة وتقوم بتخزين كميات كبيرة من المواد الغذائية والمياه والادوية بالاضافة الى تقليص الاجازات الى الحد الادنى استعدادا للمواجهة المتوقعة.

وفي الوقت الذي يستمر فيه المسؤولون الاسرائيليون بتحميل قياديين في السلطة والتشريعي الفلسطيني مسؤولية اعمال العنف التي رافقت مسيرة المليون وما تلاها من مواجهات في القدس التي نجمت عن تصريحاتهم التحريضية والمعادية واستمرار حضهم للجماهير على مواجهة اعمال الاستيطان وقوات الاحتلال عبر مختلف وسائل الاعلام على حد ذكر السلطات الاسرائيلية تشير التقارير الى ان القوات الاسرائيلية استعدت ايضا لمواجهة واسعة النطاق مع الفلسطينيين وقد تحدثت الصحف الاسرائيلية صراحة عن تدريبات مكثفة يقوم بها الجيش الاسرائيلي لاعادة احتلال المناطق التي انسحبت منها في وقت سابق، كما تم تحريك وحدات قتالية من الجيش الى مناطق محاذية للمدن والمناطق الفلسطينية لسرعة التدخل.

واكدت التقارير ان هيئة الاركان قدمت مؤخرا تقريرا خاصا لمجلس الوزراء المصغر الذي اجتمع خصيصا لبحث خطة اعادة احتلال الضفة الغربية وغزة وتشمل الخطة قصفا مدفعيا مكثفا وانزالا جويا من المروحيات بالاضافة الى عملية اختراق برية تقوم بها وحدات الكوماندوز الاسرائيلية واشار التقرير الى ان تقديرات هيئة الاركان تشير الى ان الخسائر الاسرائيلية المهاجمة ستكون بنسبة ٥٠٪ من العتاد والافراد وستكون الحرب القادمة تكرارا للاجتياح الاسرائيلي في لبنان عام ١٩٨٢ وان المستوطنين سيكونون الضحية الاولى لعملية اعادة الاحتلال.

فتح تدعو الشعب الفلسطيني الاستعداد للمواجهة والهندي يحذر: النار ستصل الى المنطقة كلها

وتفيد التقارير الامنية الفلسطينية ان استعدادات سرية وهادئة تقوم بها القيادة الاسرائيلية من ضمنها تكثيف طلعات الاستطلاع الجوي وعملية الرصد والتنصيت الالكترونية فوق مناطق السلطة الوطنية وتكليف عناصر من اجهزة الامن والمخابرات بتكثيف عمليات الاختراق في المناطق الفلسطينية بحيث تشمل وحدات الشرطة الفلسطينية واجهزة الامن والعناصر الناشطة في حركة فتح وغيرها من الفصائل بالاضافة الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

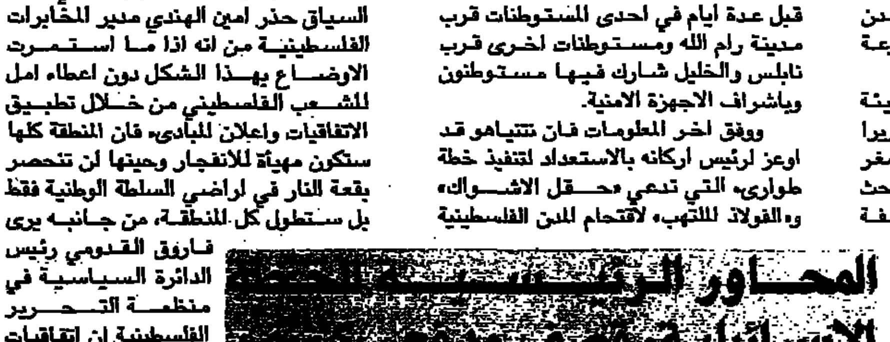
وذكرت التقارير ان القيادة الوسطى لقوات الاحتلال استعدت لتطبيق خطة «حقل الاشواك» في ظل التقديرات الامنية ان مواجهات عنيفة ستندلع قريبا ولاجل ذلك عملت القوات الاسرائيلية منذ عدة اشهر على تحصين استعداداتها العسكرية وتكثيف تدريباتها حيث اتخذت القيادة العسكرية الوسطى قرارا بزيادة جرعات تدريب الجنود على القتال في المناطق السكنية كما دعت المستوطنين الاستعداد لحالات الطوارئ وكشفت من نطاق المراقبة وزادت من تواجدها على المرتفعات المطلة على المدن الفلسطينية ونشرت المزيد من الاليات والدبابات وحرس الحدود على مداخل المدن والشوارع الرئيسية وتقول المصادر الفلسطينية ان مناورات اسرائيلية جرت قبل عدة ايام في احدى المستوطنات قرب مدينة رام الله ومستوطنات اخرى قرب نابلس والخليل شارك فيها مستوطنون وباشراف الاجهزة الامنية.

ووفق اخر المعلومات فان نتنياهو قد اوعز لرئيس اركانه بالاستعداد لتنفيذ خطة طوارئ التي تدعى «حقل الاشواك» و«القولاذ للتهيؤ» لاقتحام المدن الفلسطينية في حال وقوع اي عملية انتحارية جديدة او مواجهات واسعة مثل التي رافقت مسيرة المليون، وكان وزير الدفاع اسحق مردخاي قد اشار اثناء مناقشة في الكنيست لن الجيش الاسرائيلي والسلطة الوطنية الفلسطينية يستعدان للاسوأ لان مواجهات عنيفة قد تندلع في حال استمرار المأزق الحالي الذي تمر به المفاوضات واضاف مردخاي ان القوات الاسرائيلية تبذل ما في وسعها لمنع استمرار تهريب الاسلحة الى مناطق السلطة واشارت صحيفة اسرائيلية الى ان تحذيرات وزير الدفاع من احتمالات وقوع مواجهات مع الفلسطينيين ترتكز الى معلومات امنية وتقديرات الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية من جانبه قال زعيم حزب العمل ايهودا باراك ان كارثة توشك على الوقوع وتفيد المعلومات بان نتنياهو اخذ موافقة ضمنية من الادارة الامريكية بان واشنطن ستدعم اسرائيل بكل قوة لاحتلال المدن الفلسطينية اذا ما اعلن عرفات عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعلى الجانب الفلسطيني فان مسؤولا فلسطينيا رفيع المستوى قال ان السلطة تتعامل بصورة جادة مع التهديدات الاسرائيلية باعادة احتلال المدن الفلسطينية واكد ان الشعب الفلسطيني سيكون على اهبة الاستعداد وسيجعل نتنياهو يندم كثيرا لو اتخذ قرارا باجتياح مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وفي نفس السياق حذر امين الهندي مدير المخابرات الفلسطينية من انه اذا ما استمرت الاوضاع بهذا الشكل دون اعطاء امل للشعب الفلسطيني من خلال تطبيق الاتفاقيات واعلان المبادئ فان المنطقة كلها ستكون مهيأة للانفجار وحينها لن تنحصر بقعة النار في اراضي السلطة الوطنية فقط بل ستطول كل المنطقة، من جانبه يرى فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان اتفاقيات اوسلو قد ماتت وان الانتفاضة المسلحة هي الوسيلة الاكثر قوة لاستعادة حقوق الفلسطينيين واجبار المستوطنين على الرحيل ووقف الاستيطان واجبار واشنطن على التدخل والضغط على تل ابيب.

مصادر الجامعة العربية قالت ان الجامعة تلقت مؤخرا اشارات من العواصم الاوروبية تفيد بضرورة عقد قمة عربية على وجه السرعة حيث ترى تلك الاطراف ان الجمود في العملية السلمية مؤشر على بدء انتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة ستؤدي الى خلق مواجهات عنيفة وواسعة في ضوء وجود كميات كبيرة من الاسلحة بايدي الفلسطينيين اضافة الى وجود اكثر من ٥٠ الف عسكري فلسطيني، واضافت المصادر ان التوجه العربي للتداول في الجامعة يفيد بان عددا من الدول العربية مستعد لمساندة الانتفاضة الفلسطينية وامدادها بما يمكن الفلسطينيين من الاستمرار في المعركة دون التأثير على اوضاعهم الاقتصادية والمالية.

ويشير احد المقربين من الرئيس الفلسطيني عرفات ان فكرة خروج الرئيس من غزة قائمة مؤكدا ما نشرته «البلاد» في عددها السابق من ان عرفات قد طلب من كوادر المنظمة المقيمين في الخارج عدم نقل مكاتبهم الى اراضي السلطة الوطنية والابقاء عليها في الخارج واضاف المسؤول الفلسطيني ان الرئيس يشعر بالمرارة والاحباط وان ذلك يظهر في احاديثه مع المقربين وهذا الشعور الذي يلازم كل الفلسطينيين يدفعهم جميعا للالتقاء عند نقطة واحدة هي الدفاع عن التراب الوطني الفلسطيني.



المحاور الرئيسية ... الاسرائيلية: قصف مدفعي ... انزال جوي بالمروحيات ... بوحدات الكوماندوز





■ يوسف غيشان

الجابي

● ابتكار جديد دخل عالم الصناعة الاعلامية العالمية وهو اضافة نوعية وكمية الى مجمل قوانين الضرائب والمكوس التي تعتلي ظهر المواطن والمستثمر معا وتصب في خزينة مثقوبة تسربت اموالها اكثر من مرة كتغطية على جرائم الفاسدين والمفسدين.

ان تراقب المطبوعات والنشر او اية جهة تعينها وزارة الاعلام... ان تراقب الاعمال الفنية المنتجة في ... هذا ما قبلناه و«جمطناه»، لكن ان تتقاضى اجورا عالية «عالساعة» مقابل رقابتها.. هذا هو الابتكار الجديد.

ترى، هل اصبحت دائرة المطبوعات والنشر تابعة لدائرة الضريبة؟ وهل يحق لها تتقاضى اموالا؟ هل تمت خصخصتها دون ان ندري او نسمع؟ هذا ما يبدو في قانون مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة الجديد.

هذه مرحلة اولى، اذ على الاغلب اذ تم السكوت على هذه القصة، فان «الدائرة» قريبا ستبدأ بتقاضي اجورا على رفع الدعاوى ضد الصحفيين ومكوسا من الجرائد والمجلات، وبدل مراقبة كتب داخلة او مشاركة في معارض تعادل نصف ثمن الكتاب على الاقل، ولا بأس في ندفع اشتراكا سنويا مقابل عملنا كصحفيين تراقبهم «المطبوعات والنشر».

انها تجربة فريدة ربما يتم تعميمها على وزارة الاوقاف مثلا لفرض رسوم «تربية لحية» والزراعة» مقابل زراعة عرق ريحان على شباك المنزل ووزارة الداخلية تتقاضى مقابل ارتداء المواطن للفانيلا و«الاواعي» الداخلية.

ولا بأس ان نبدأ بدفع اجور دخول وخروج الى العاصمة ورسوم استخدام معابر وجسور ، وربما رسوم لاستخدام الشمس والنجوم والسماء وطريق التبانة.

حينما تتحول الحكومات الى «جابي» تحميه القوانين ... يتحول الشعب الى مستأجر باسعار الدرجة الاولى في فندق بنجمة واحدة.

بعد تراجع فرص الهراوي بولاية ثالثة

ميشال اده، روبير غانم، جان عبيد الاسماء المرشحة للوصول الى قصر بعبدا

■ البلاد

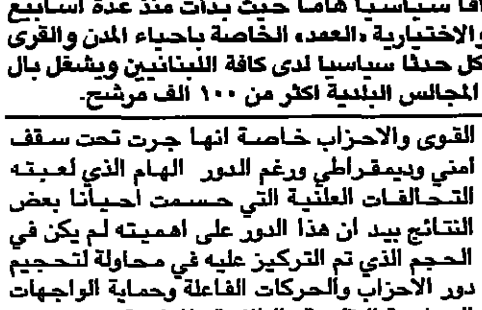
● تعيش الساحة اللبنانية هذه الايام استحقاقا سياسيا هاما حيث بدأت منذ عدة اسابيع الانتخابات البلدية «المجالس المحلية» للمدن والقرى، والاختيارية «العمد» الخاصة باحياء المدن والقرى في محافظات لبنان الخمس، هذا الاستحقاق الذي يشكل حدثا سياسيا لدى كافة اللبنانيين ويشغل بال الجميع على تنوع فئاتهم وطوائفهم حيث تقدم لمقاعد المجالس البلدية اكثر من ١٠٠ الف مرشح.

ويبدو ان هذا الاستحقاق تفوق على ما عداه من امور سياسية واقتصادية حيث تراجع الاهتمام بالصيغة المطروحة من قبل نتنياهو المأزوم بالتفتيش عن مخرج لمأزقه في الجنوب عبر القرار ٤٢٥ حيث نرى اللبنانيين مشغولين عن كل ذلك بالانتخابات البلدية المتوقفة منذ ٣٥ عاما كما حجب هذا الاستحقاق الحديث عن الازمة الاقتصادية ووصلت الامور الى حد لم يستطع فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري جمع المجلس لانشغال النواب بالانتخابات في مناطقهم.

وبعيدا عن الحديث عن نتائج الانتخابات وما يمكن ان تفرزه من معادلات سياسية واجتماعية جديدة استنادا الى ما اسفرت عنه من نتائج تعطي مؤشرا واضحا على حقائق ستفرض نفسها على المستقبل اللبناني من خلال اظهارها لاحجام كافة القوى والاحزاب خاصة انها جرت تحت سقف امني وديمقراطي ورغم الدور الهام الذي لعبته التحالفات العلنية التي حسمت احيانا بعض النتائج بيد ان هذا الدور على اهميته لم يكن في الحجم الذي تم التركيز عليه في محاولة لتحجيم دور الاحزاب والحركات الفاعلة وحماية الواجهات السياسية التقليدية والطائفية والمداهمة.

تراجع الاهتمام بموضوع القرار ٤٢٥ والازمة الاقتصادية رافقه ايضا تراجع مؤقت لموضوع انتخابات الرئاسة اللبنانية التي ما زالت الاستعدادات لها مستمرة بزخم لكن بعيدا عن الاضواء حيث يقوم المرشحون للرئاسة بتحركات حثيثة يحكمها في نهاية الامر عدة قضايا منها رأي دمشق في مواصفات الرئيس القادم واحتمال جلاء الغموض عن جبهة القرار ٤٢٥ والتأثيرات الدولية خاصة الفرنسية ودورها في تحديد هوية الرئيس المقبل وحماس واشنطن في التعاطي جديا مع الانتخابات الرئاسية الذي يرى المراقبون السياسيون انه سيكون رئيسا جديدا تعلق عليه الامال بتحقيق انفراجات سياسية واقتصادية بعد تراجع فرص الياس الهراوي بعد التحول الشعبي عنه بعد مبادرته المتعلقة بالزواج المدني وتدهور الاوضاع ا لاقتصادية في عهده.

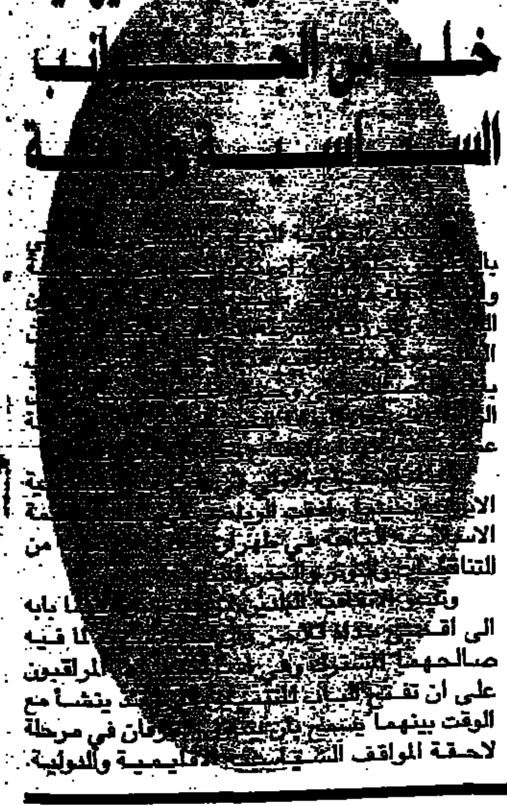
المعلومات الواردة من بيروت تشير الى ان اصحاب الحظوظ في الوصول الى قصر بعبدا هم النائب والوزير جان عبيد، والثاني الوزير ميشال اده، والثالث النائب والوزير السابق روبير غانم الذي لا تبدي دمشق سلبية اتجاههم ولكن لكل منهم سلبياته ومواصفاته التي يمكن ان تقف حجر عثرة في طريق وصوله لسدة الرئاسة اللبنانية وتتداول الاوساط السياسية اسماء اخرى تطرح نفسها بجدية للانتخابات الرئاسية وابرزهم العميد اميل لحود قائد الجيش ونائب المتن نسيب لحود ويبدو ان معادلات الساحة اللبنانية تجعل من الصعب التكهن باسم الرئيس الذي سيخلف الياس الهراوي في نهاية هذا العام.







الاتفاقية السعودية - الايرانية خلف ... السياسية





با... و... ال... ال... ب... ال... ع...

الا... الاس... التناف...

و... الى اق... صالحهما ... المراقبون على ان تقت... ينشأ مع الوقت بينهما ... في مرحلة لاحقة المواقف ... الاقليمية والدولية.

وثائق لا تنسى ... في مفكرة التاريخ

الشيخ الجعبري: يراسل حكومة اسرائيل ويعترض على مجيء الاسرائيليين لمدينة الخليل

■ البلاد : خاص

● بمناسبة مرور ثمانية عشر عاما على رحيل سماحة الشيخ محمد على الجعبري رئيس بلدية الخليل السابق حصلت «البلاد» على كتابين كان المرحوم الجعبري قد ارسل بهما الى المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية الاول بتاريخ ١٩٦٨/٤/٢١ الموجه الى رئيس حكومة اسرائيل انذاك ويعترض فيه الجعبري على مجيء الاسرائيليين الى المدينة ليقطنوا فيها محذرا من خطورة مجيئهم ومطالبا بعودة عرب فلسطين الذين نزحوا عن ديارهم واماكن سكناهم التي ورثوها عن ابائهم

اما الكتاب الثاني المؤرخ في ١٩٧٤/٣/١٨ الموجه الى رئيسة وزراء اسرائيل انذاك ويتناول بيع جامع حسن بك ومقبرة طاسو في يافا من قبل لجنة الامناء الاسلامية في يافا للاسرائيليين بحيث استطاع الشيخ الجعبري الغاء تلك الصفقة اثر تشكيل الحكومة انئذ للجنة برئاسة وزير الاديان وعدد من المسؤولين والشيخ جبر داعس معدي حيث اجتمعوا مع سماحته في فندق الملك داود بالقدس وتم في هذا الاجتماع اتخاذ قرار بالغاء تلك الصفقة

يذكر ان الشيخ الجعبري وجراء مواقفه هذه تعرض للعنف ومحاولات الاغتيال حيث تفيد المعلومات ان تعرض من قبل الصهاينة له وهو في طريقه الى الخليل وضربت سيارته من قبل المهندس الذي كان قد اشترى هذين الموقعين .

وفي ما يلي النص الحرفي للكتابين الذين ارسلهما الشيخ الجعبري الى رؤساء حكومات اسرائيل :

دولة رئيس وزراء حكومة اسرائيل المحترم - القدس

بواسطة سعادة الحاكم العسكري لمحافظة الخليل المحترم

علمت بان فئة من الشعب الاسرائيلي جاؤوا الى مدينة الخليل ليقطنوا فيها لاشك ان قضية الضفة الغربية لم تحل بين الحكومة الاردنية والحكومة الاسرائيلية وما دامت الامور لا تزال على ما هي عليه فانني ارجو من دولتكم ونحن الحريصون على الامن والسلام في جميع انحاء العالم عامة والخليل خاصة بعدم السماح لهذه الفئة بسكنى الخليل لئلا يتسرب الى بيت من بيوتهم جماعة من الارهابيين فيوقعوا بهم اذى يخشى ان يعم انحاء المحافظة ويتهم اهالي الخليل بانهم قوم من طبعهم حب سفك الدماء ارجو ان ياتي اليوم الذي يعود فيه اليهود الخلايلة الى الخليل ويعود عرب فلسطين الذين نزحوا سنة ١٩٤٨ الى ديارهم .اماكن سكناهم التي ورثوها من قديم الزمان .

ان حبي للسلام هو الذي دفعني لان اكتب لدولتكم هذا الكتاب .

واقبلوا الاحترام

وفي الورقة الثانية :

صاحبة الدولة رئيسة مجلس الوزراء المحترمة .

تحية واحتراما وبعد :

فقد جاء الي وفد من اهالي مدينة يافا يشكو الي ما صنعت ايدي لجنة الامناء الاسلامية في تلك المدينة الزاهرة .

تعلمين ولا شك يا صاحبة الدولة ان اراضي الاوقاف الموجودة في اسرائيل ليست ملكا للمسلمين فيها وانما هي ملك لجميع المسلمين ينفق ريعها حسب شروط الواقف ايام اوقفها سواء اكانت على مساجد او على مدارس او على اية جهة خيرية حددها الواقف في وقفيته

ونص الوقفية لا يجوز لاي كان ان يغيره او يبدله لكن بلغني والاسى يحز في نفسي وفي نفس كل مسلم ان لجنة الامناء في يافا باعت جامع حسن بك في يافا وكثيرا من المساجد المقابر الامر الذي لا اعتقد ان دولة رئيسة الوزراء تقره وكذلك معالي وزير الاديان فالمساجد قد اقيمت لعبادة الله كما اقيمت الكنائس ليذكر فيها اسم الله فلا يجوز بيعها ولا شرائها ولا هبتها .

ان هذه اللجان التي باعت الاوقاف الاسلامية والان تعمل لبيع مقبرة المسلمين في يافا (مقبرة طاسو) هي امة لا تعرف من الاسلام الا اسمه ينفقون ريع الاوقاف واموالها على غير ما اسس له وكما ذكرت سابقا ان هذه الاوقاف الموجودة في اسرائيل ليست ملكا للمسلمين هناك كما ان الاوقاف الموجودة في الضفة الغربية ليست ملكا للمسلمين في الضفة الغربية وانما هي موقوفة لجهة خيرية يجب ان يطبق حكم الشارع فيها

لذلك فانني ارجو باسم المسلمين ان يحاسب هؤلاء حسابا شديدا وان ترفع ايديهم عن اوقاف المسلمين وان يعتبر كل عمل اقدموا عليه بهذا الخصوص عملا فاسدا واعتقد ان الديانة اليهودية تحترم الميت في قبره كما تحترم الحي في بيته وكدليل على ذلك فقد شاهدت بنفسي الحفريات التي تجري في منطقة راس العمود تبحث عن القبور في وسط الطريق

ولذا فقد لجأت الى دولتك باسم المسلمين في يافا وفي غيرها لتعملي على انقاذ الاوقاف الاسلامية ومساجد المسلمين من عبث العابثين وفساد المفسدين والله اسأل ان يحق الحق وان يرسل لهذه الامة من ياخذ بيدها ويهديها سواء السبيل

وفي الختام ارجو قبول فائق الاحترام

(محمد علي جعبري)

رئيس بلدية الخليل

فجرتها المعلومات التي تحدثت عن احتدام الصراع على خلافة عرفات

مشاجرة عبر هاتف «البلاد» بين مركزية فتح والرجوب

■ البلاد - محمود خليل

تشهد الساحة الفلسطينية منذ وقت خلافا بين عدد من اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول الامن الوقائي الفلسطيني العقيد جبريل الرجوب وصل في احد مراحله الى حد استخدام الشتائم والتي تم على اثرها تجميد الرجوب من عضوية فتح.

ولم تتضح اسباب هذا الخلاف واذا كان العارفون ببواطن الامور يرجعونه الى التنافس على النفوذ والاعتراضات على الممارسات التي ينتهجها جهاز الامن الوقائيبزعامة الرجوب.

وشكلت الرسالة الصاخبة التي كان قد وجهها الرجوب الى عرفات في وقت سابق وضمنها سلسلة من الشتائم القاسية بحق صخر حبش وبعض اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح الشرارة التي اظهرت هذا الخلاف الى العلن وتم على اثرها تجميد الرجوب بعد الاحتجاج الشديد والتهديد بالاستقالة الذي ابداه عدد من مركزية فتح.

واتضح انذاك ان الاجراءات التي اتخذت لتسوية هذا الخلاف لم تحقق المرجو منها وظلت وتائر هذا الخلاف تتصاعد لكن هذه المرة خلف الكواليس والحيلولة دون تسليط الاضواء عليها من قبل وسائل الاعلام لما اثارته المرة السابقة من انعكاسات سلبية على الشارع الفلسطيني في ظرف دقيق وحساس تمر به القضية الفلسطينية.

وفي الاونة الاخيرة وفي ظل تصاعد وتائر الحديث عن مرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقضية خلافته سلطت الاضواء من جديد على جبريل الرجوب من قبل وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية التي دابت طيلة السنتين الماضيتين على اثارة مرض الرئيس الفلسطيني وخلافته وجاء تسليط الاضواء على الرجوب كأحد ابرز المرشحين لخلافة عرفات الى جانب محمود عباس «ابو مازن» و«ابو العلاء» .. الخ.

وفي سياق الحملة الاعلامية المتواصلة بخصوص مرض عرفات وخلافته تعددت السيناريوهات المختلفة والتي وصلت احداها الى حد التوقع بوقوع انقلاب عسكري يقوده الرجوب في حالة وفاة الرئيس او تقاعده واخرى تحدثت عن وجود تحالف بين ابو مازن والرجوب للاعداد لمرحلة ما بعد عرفات على اساس ان الرجوب بما يمتلك من امكانات على الارض بشرية ومالية واستخبارية وعسكرية قادر على فرض على ابو مازن في حال رفضت اللجنة المركزية لحركة فتح ترشيحه الى رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية لحساب مرشح اخر قالت الانباء انذاك انه احمد قريع ابو العلاء.

وفي هذه السياق تناولت وسائل الاعلام المختلفة مؤخرا انباء عن احتدام الصراع بين المرشحين لخلافة عرفات رافقتها تقارير غربية واسرائيلية تحدثت عن تفاقم مرض الرئيس الفلسطيني.

وقالت هذه الانباء ان من احد فصول احتدام الصراع على خلافة عرفات هو قيام جهاز الامن الوقائي بزعامة جبريل الرجوب بزرع اجهزة تنصت في مكتب ابو مازن دفعت بالمراقبين الى استنكار فضيحة ووترغيت التي اقصت الرئيس الامريكي نيكسون بعد ان ثبت انه كان يتجسس على منافسيه في الانتخابات.

ووصف الرجوب في تصريحات لـ«البلاد» هذه الانباء بانها انباء مختلقة تخدم اجهزة امنية عربية واجنبية لتصعيد الخلاف داخل الساحة الفلسطينية متهما عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عضو المجلس التشريعي عباس زكي بالوقوف وراء تسريب مثل هذه الانباء ...

«يتفتق ذهن عباس زكي اسبوعيا عن سخافات ويرسلها الى الصحف الصفراء».

وقال حينما واجهته «البلاد» بالانباء التي تحدثت عن قيام جهازه بزرع اجهزة تنصت في مكتب ابو مازن لمتابعة نشاطاته واستخدام المعلومات التي يحصل عليها لخدمة مسعاه لخلافة عرفات .. هذا حديث فارغ وانا لم اعتد الرد على كل واحد تافه يريد ان يثير امرا ما لخدمة اطراف مشبوهة هذه الانباء لا تستحق ان ارد عليها واعتقد ان اجهزة مخابرات تقف وراء تسريبها.

ويقول عباس زكي خلال اتصال هاتفي اجرته البلاد معه ..

لو صحت الرواية هذه لما بقي جبريل الرجوب في موقعه ساعة واحدة باعتبار ان ابو مازن هو رجل هذه الحقبة ولا يمكن ان يكون هناك تجسس عليه بالاضافة الى انه هو القائد المسؤول عن هذه الحقبة وما جبريل الا ضابط يعيش في كنفه بالتالي الرواية غير دقيقة واعتقد انها ترويج لجبريل اي ان ظاهرة جبريل يجب ان تستمر وتتكرس تحت اي ظرف من الظروف وبصراحة اقول من المؤسف ان تأخذ وسائل الاعلام بهذه البساطة تكوينة الشعب الفلسطيني ومستقبله ونحن حركة نعيش في ازمة تعبيراتها، جبريل الرجوب الذي يهاجم عضو لجنة مركزية او ان يسمح له فيها ان يقوم بالهجوم على هذه الجبهة او تلك ولكن في حقيقة الامر نحن حركة قوية نعرف ما هو المهم والاهم ولن ننجر الى حرب داخلية تحت اي ظرف من الظروف الايام القادمة ستؤكد من كان رحلته للذات وتشويه الاخرين ومن كانت رحلته للوطن ودفع كل شيء من اجل القضية الفلسطينية العادلة.

زكي: جبريل ضابط متهور يعيش في كنف ابو مازن

وقال ان رئيسنا القادم لن يكون لا بالتلميع ولا بالدعم الامريكي والاسرائيلي ولا بأي دعاية خارجية وشعبنا الفلسطيني حي الذاكرة يراقب عن كثب واي تقدم للعملية السلمية قد يكون هناك تسامح مع كل من اساء لنا سواء على صعيد داخلي او خارجي.

ولكن اذا كانت هذه المرحلة فقط لتقطيع اوصالنا العربية وايضا هدم ذاتنا وما يجري الان من تطاول هنا وهناك او من ابتزاز سياسي او من كسب غير مشروع سيكون في المستقبل القريب حسابات حول هذا الموضوع.

وقال: انا لست من هواة الحديث ولا استبعد ان يهاجمني جبريل لان هذه رسالة تطمين لاعداء فتح بأن هناك مشكلة داخلية لدى فتح ولا استبعد اي شيء لان جبريل ورث ملفات اسرائيلية.

..كنا في الماضي نعتز بان اجهزتنا تخترق الاعداء لكن للاسف اصبحت عدة الشغل اليوم والتجارة الحقيقية هي كيف ان نشهر بهذا القائد او ذاك او بالانسان الفلسطيني.

واتساءل هنا كم اسير اسرائيلي في سجوننا في الوقت الذي يعتقل المئات من الفلسطينيين داخل سجوننا وهذه المرحلة فيها غياب للتوازن وتغييب لكل ما هو ذاتية للحركة الفلسطينية.

واضاف لا شك ان هذه الاشكالية بحاجة الى حل وبتقديري ان الحل المتوفر لنا هو بالتاني والصبر الكاظمين الغيظ والعافين عن المخطئين وباعتقادي ان هناك جهات مستفيدة من الفلتان الامني والاخلاقي وسنحاول وضع حد لهذا عبر العمل الصامت وشعبنا لا يمكن انهاءه لا بالمشاريع ولا بالمال ولا بالدعاية والاعلام وبنهاية المطاف سينخرط بالمواجهة الشاملة وانشاء الله ان يهدي الناس الذين اعمتهم امتيازات هذه الحقبة الاسرائيلية ليعودوا الى جادة الصواب ويعرف كل حدوده ولا يتجاوزها.

وفي اشارة الى اتهام الرجوب له بانه هو الذي سرب معلومات زرع اجهزة التنصت قال زكي: ان كيل التهم له بهذه الطريقة من قبل الرجوب دلالة على ان هناك استهتار من قبل البعض مبديا استغرابه من تجديد الازمات والتوتر داخل الساحة الفلسطينية معربا عن اعتقاده بان نتنياهو يريد نقل طريقته الى الساحة الفلسطينية بخلق ازمات وتوتر بشكل دائم.

وقال: قد يكون هناك مبرر للهجوم علي او على صخر حبش وعلى كل من كان يقف ضد اوسلو لخدمة اطراف غير فلسطينية .. واعتقد ان الرجوب بهجومه الجديد هذا يريد ان يحقق شيئا لا سيما وانه عوقب على خلافه السابق مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صخر حبش وتم تجميده.

وفي رده على سؤال لـ«البلاد» قال زكي: ان الرجوب ليس هو القوة الوحيدة على الصعيد الامني، فالسلطة الوطنية لديها اجهزة امنية عريقة، معربا عن اعتقاده بان ظاهرة الرجوب مطلوبة في الظرف الراهن ليضيق الشعب الفلسطيني بسلطته مشيرا الى ان الرجوب هو ضابط يعيش على التناقضات فمرة يبرر سلوكه الشائن بانه ابن فتح واخرى بانه مع الرئيس مؤكدا على ان توزيع الادوار الذي يتبعه الرجوب في هذا الصدد لم يعد ينفعه بعد ان انكشف امره.

وردا على سؤال لـ«البلاد» قال: ان سر قوة الرجوب هذا اذا كان قويا على حد قوله يكمن في ان كادر فتح الاساسي فرض عليه ممرا اجباريا تمثل بالانضمام الى جهاز الامن الوقائي الذي يتزعمه الرجوب سيما وان مرحلة السلام هي التي فرضت هذا الواقع ولاننا لا نتنكر لمناضلين شرفاء وقيادات في فتح انخرطت في هذا الجهاز لم تعارض انضمامهم لهذا الجهاز الذي كان عبارة عن وثيقة مرور لهم الى الوطن وقال: ان بعض هذه القيادات غادرت هذا الجهاز لانها لم تحتمل وبعضهم استمر ولكن بحدود واعتقد ان الرجوب لا يستطيع ان يمارس مع الجميع عنجهيته وبلطجيته بل على العكس يقف صاغيا امام الضباط واستدرك عباس زكي بقوله: لنا كل الثقة في ٩٠٪ من اعضاء جهاز الامن الوقائي باعتبارهم من ابناء التنظيم الذين عانوا اسوأ الظروف ولهم سجل مشرف في مواجهة الاحتلال واعتقد ان الرجوب لو تراس جهازا اخر لاستطاع باتهاماته الباطلة المتسرعة وردود افعاله وغروره ان يحدث تمردا وهذا الامر يحتاج الى معالجة قسرية.

الرجوب: عباس يسرب معلومات لصالح اطراف مشبوهة

وقال: ان الرهان الان على وعي ابناء هذا الجهاز وتمايز مواقفهم عن رئيسه وتمسكهم وانتماءهم للحركة جعل من هجوم رئيسهم المتواصل على اكثر من جهة وانفعالاته المتكررة التي لا تخدم سوى اعداء الشعب الفلسطيني يدور في حدود ضيقة واتهاماته لا تستحق الرد.

وقال: ليس بالمال والرتب يأتي الولاء مهما منحوا هؤلاء المناضلين الشرفاء من اعضاء جهاز الامن الوقائي من رتب وامتيازات فهم سيبقون مظلومين قياسا بامثالهم هنا وهناك مؤكدا على ان اجماع اعضاء جهاز الامن الوقائي لن يكون الا على البناء والحيلولة دون التدمير معربا عن ثقته الكاملة بان الامتيازات المؤقتة لن تبهرهم على حساب التاريخ والشهداء والواجب الوطني المطلوب منهم.

وحول الانباء التي ترددت عن زرع الامن الوقائي بزعامة الرجوب اجهزة تنصت في مكتب محمود عباس للتجسس عليه في سياق الصراع على خلافة عرفات قال: ابو مازن لا يمكن التجسس عليه لان من يأمر بزرع اجهزة تنصت هي جهات لها مصلحة كامريكا واسرائيل ولان ابو مازن اكثر القيادات وضوحا في العملية الجارية فلا اعتقد ان هناك حاجة للتجسس عليه سما وان حقبة عدنان ياسين انتهت فالغموض الذي كان يلف ابو مازن انذاك انجلى في الفترة الماضية والاجدر بابي مازن ان يكلف اجهزة المخابرات التي عنده للتجسس على شارون وطريقة تفكيره، مشيرا الى ان الهدف من وراء نشر هذه المعلومات هو الترويج لجبريل الرجوب على ارضية انه موجود دائما معربا عن استغرابه في انه وبشكل شهري تثار قضية ما حول الرجوب.

من جهته اعرب صخر حبش عضو اللجنة المركزية لـ«فتح» عن اعتقاده بانه لا يجوز الحديث في هذه الامور مطلقا على الملأ وقال في اتصال اجرته «البلاد» معه ان اي خلاف داخلي يفترض ان لا يثار باي حال من الاحوال على صفحات الجرائد مشيرا الى انهم قادرون على حل اي خلاف ينشب بينهم وبين اي من اخوتهم في القيادة الفلسطينية مستدركا بقوله: اما اذا كان هناك تطاول من شخص اطال لسانه علينا فنحن نقول له الله يسامحك وليس لدينا اي رد على هذه القضايا.

ورفض محمد جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح التعليق على الموضوع مبررا ذلك بقوله ان هذه الامور الاحرى ان ترد عليها القيادات المتواجدة في الداخل وانه لايملك اية معلومات او تصور عن حول الامر.

عرفات يسلم بمطالب «التشريعي» ويوافق على تغيير وزاري يستثني شعث والمتهمين بالفساد

حكومة تكنوقراط فلسطينية جديدة وتوقعات بموجة اغتيالات

■ البلاد

● تشير كافة التقارير الواردة من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ان الساحة الفلسطينية ستشهد خلال الايام القادمة تطورات غاية في الاهمية ستعكس نفسها على الوضع الداخلي الفلسطيني وافرازاته العربية والدولية ومجمل تطورات العملية السلمية.

وتؤكد معلومات «البلاد» ان الاسبوعين القادمين سيشهدان تغييرات جذرية في هيكلية مجلس الوزراء الفلسطيني الامر الذي يعني بالتاكيد تغييرات مشابهة في كافة الدوائر والاجهزة والوزارات وهو ما اكده مسؤول فلسطيني رفيع المستوى في حديث «للبلاد» حذر فيه من لجوء السلطات الاسرائيلية الى جملة ممارسات قد تصل الى اغتيال عدد من القياديين الفلسطينيين بهدف ارباك الساحة الفلسطينية وتعطيل استحقاق التغيير الوزاري المتوقع الذي سينعكس بالتاكيد على العلاقات الفلسطينية- الاسرائيلية والفلسطينية العربية والمسيرة السلمية.

وتوقع المسؤول الفلسطيني التغيير الوزاري سيكون شاملا لكافة اعضاء الفريق الوزاري الـ ١٥، وسيتم اسناد الحقائب الوزارية لشخصيات تكنوقراط يسهل محاسبتها من قبل الهيئات التشريعية الفلسطينية واضاف المسؤول ان التغيير سيشمل بالتاكيد كافة الوزراء الذين سبق ورود ذكر وزاراتهم في تقرير الفساد المالي والاداري الذي سبق عرضه امام المجلس التشريعي الفلسطيني واثار في حينه ردود فعل شعبية غاضبة طالبت باقالة عدد من الوزراء ومحاسبتهم وتحويلهم للمحاكمة.

وتؤكد معلومات البلاد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوح مؤخرا اثناء اجتماع للقيادة الفلسطينية بحل المجلس التشريعي الفلسطيني لكن اعضاء من المجلس هددوا بدورهم بالعودة الى الشعب الذي انتخبهم وذكروا الرئيس الفلسطيني بان الاستحقاق قد تأخر عن موعده المقرر الذي وافق عليه عرفات وطلب في حينه امهاله ثلاثة اشهر لاحداث التغيير.

ويذكر ان تقرير الفساد اشار الى حدوث تجاوزات مالية وادارية في وزارات التخطيط والتعاون الدولي والشؤون المدنية والمواصلات والتموين ويبدو ان المجلس التشريعي قد نجح في مسعاه لتغيير الحكومة الفلسطينية بغض النظر عن بعض الاسماء اللامعة التي تشغر مناصب وزارية حيث تفيد معلومات البلاد ان الرئيس الفلسطيني استجاب لمطالب المجلس التشريعي بابعاد كل من الدكتور نبيل شعث وجميل الطريفي وعلي القواسمي وابو علي شاهين.

على نفس الصعيد علمت البلاد ان الرئيس الفلسطيني ابلغ الوزراء المشار اليهم اعلاه خلال اجتماع القيادة الفلسطينية اصرار التشريعي على تنحيتهم وقد فسر المقربون من عرفات هذا التوجه بانه اشارة واضحة للوزراء المعنيين بضرورة تقديم استقالتهم قبل استحقاق التغيير ويذكر ان شعث كان قد صرح في وقت سابق بانه على استعداد لتقديم استقالته بشرط ان يعاد التحقيق من جديد في مسألة اتهامه بالفساد الذي كان مسؤولو الرقابة المالية قد اتهموه بها.



حتى لا يتم تفسيرها تأييدا لنيودلهي

تأجيل زيارة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي للهند

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الغى الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الاسبوع الماضي الى الهند في اطار تعزيز العلاقات بين الجانبين وجاء الغاء الزيارة حسب الصحف الاسرائيلية تحسبا من ان يتم تفسيرها في الدول العربية والاسلامية وكأنها تأييد للهند خصوصا في هذه الظروف التي تشهد تصاعدا في سباق التسلح النووي.

واشارت الصحف الى ان نقاشا يدور حاليا في الاوساط الاسرائيلية حيث يؤيد جزء منها الاستمرار في العلاقات مع نيودلهي بشكلها الحالي مع المزيد من السرية، وجزء اخر يطالب بانضمام اسرائيل الى الاجراءات العقابية التي قررتها واشنطن ضد الهند والباكستان.

-ومن المعروف ان السرية تغلف طبيعة العلاقات الاسرائيلية- الهندية وكل ما ينشر يعتمد على مصادر خارجية بسبب قيود الرقابة العسكرية او الذاتية المفروضة على هذه العلاقة وعلى الرغم من النفي الاسرائيلي الرسمي القاطع لوجود تعاون في المجال النووي فان تقارير عديدة كشفت عن زيارات متبادلة للخبراء العسكريين وعملاء الذرة ومنها الزيارة السرية التي قام بها العالم النووي الهندي «والكلام» في حزيران ١٩٩٦ وكذلك خلال عام ١٩٩٧.

اجتماعات اسرائيلية وضغوط امريكية لعرقلة انعقاد القمة

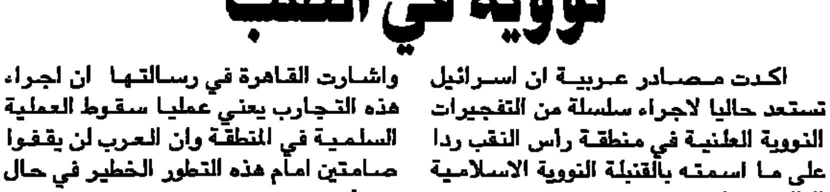
العواصم العربية: لا نحتاج لاذن اسرائيلي وقرارنا عربي

اشارت المعلومات ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر عقد خلال الاسبوع الماضي عدة اجتماعات سرية بحث فيها تكثيف الضغوط الدولية لمنع انعقاد قمة عربية شاملة، وان لا تتخذ في حال انعقادها قرارات مشددة ونهائية ضد اسرائيل.

واضافت المعلومات ان الخارجية الامريكية تلقت تقريرا اسرائيليا اتهمت فيه الدول العربية بانها تسعى لاتخاذ مواقف صارمة يمكن ان تكون لها تاثيراتها العسكرية على مستقبل العملية السلمية برمتها، واتهم التقرير عددا من العواصم العربية بالتحريض على اصدار قرارات بوقف عملية السلام والتطبيع مع اسرائيل.

ويذكر ان ضغوطا امريكية واسعة مورست على الدول العربية بمنع انعقاد القمة، مصادر ديلوماسية عربية اكدت ان هناك شبه اجماع عربي على عدم الاستجابة للضغوط الامريكية الهادفة لعرقلة انعقاد قمة عربية شاملة تشارك فيها العراق كما اشارت مصادر ديلوماسية مصرية ان الرئيس حسني مبارك تجاهل طلبا اسرائيليا لارجاء انعقاد القمة تقدم به اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي خلال زيارته الاخيرة للقاهرة، واعتبر مبارك ان عقد القمة قرار عربي ولا يحتاج الى اذن اسرائيلي لعقدها.

اسرائيل تستعد لاجراء تفجيرات نووية في النقب

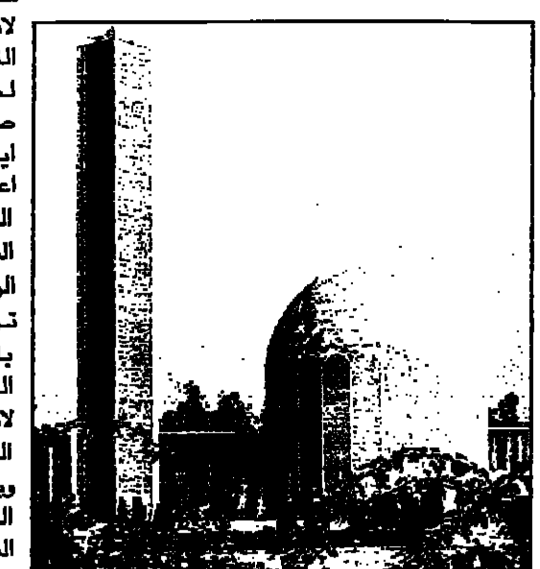


اكدت مصادر عربية ان اسرائيل تستعد حاليا لاجراء سلسلة من التفجيرات النووية العلنية في منطقة راس النقب ردا على ما اسمته بالقنبلة النووية الاسلامية الباكستانية.

وذكرت المصادر انه اثر التفجيرات النووية الباكستانية دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو كبار مستشاريه السياسيين والعسكريين والامنيين الى اجتماع طارئ لبحث الموقف في اعقاب هذه التفجيرات واشارت المصادر انه تم مناقشة ردود الفعل الدولية والاقليمية في حال اقدام اسرائيل على هذه الخطوة التي تم الاتفاق على اجرائها في الوقت الذي تراه مناسبا.

ويذكر ان الحكومة المصرية قد بعثت برسالة عاجلة الى الحكومة الاسرائيلية حذرتها فيها من اجراء اي تجارب نووية في المنطقة واشارت القاهرة في رسالتها ان اجراء هذه التجارب يعني عمليا سقوط العملية السلمية في المنطقة وان العرب لن يقفوا صامتين امام هذا التطور الخطير في حال حدوثه.

من جهة اخرى ذكر ان الكنيست الاسرائيلي قد اقرت اجراء هذه التجارب وبناء على طلب تقدم به عضو الكنيست افرايم سنيه «حزب العمل لاختبار جاهزية اسرائيل امام تهديد الصواريخ الايرانية ويعتقد سنيه ان على اسرائيل تكون مستعدة لامكانية التعرض لضربة صاروخية ايرانية في اعقاب فشل الجهود السياسية الرامية لمنع تزويد ايران بالخبرة الروسية لانتاج الصواريخ وبعد التجربة النووية الباكستانية.



النائب برجس الحديد سعادتي اجدها في قضاء حاجات الناس

الاحزاب ضرورية لكن مواطننا قليل الايمان بدورها

اتاني مواطن يطلب «شوال طحين» لاطعام اطفاله الجياع

■ البلاد: امل ابو صبح

● *الشيخ الكريم، والطيار الاردني، والعين السابق، والنائب الحالي «برجس الحديد» استضاف «البلاد» في مقره بمنطقة الوحدات والذي افرده لاستقبال وخدمة المواطنين الذين يتوافدون عليه بالعشرات طلبا للمساعدة في حل قضاياهم المختلفة.*

ورغم انشغاله الا انه طلب من المراجعين فور ان رانا ندخل عليه الانتظار بعض الوقت وبلطف قال لهم مستأذنا ومعتذرا .. للصحافة علينا حق .. وبعد ان تفهم الحاضرون .. وارجأوا ما جاؤوا من اجله ريثما ينتهي حديثنا مع النائب برجس الحديد الذي حملت نبرات صوته هدوء السنوات واتزان الخبرة وعمق التجربة.

الصحافة علينا حق

*** استأذنت الحاضرين والمراجعين بقولك لهم .. للصحافة علينا حق .. فهل نستطيع ان نلمس من خلال هذه الجملة فهما معينا لديك لدور الصحافة ووظيفتها في المجتمع؟..**

- نعم، فهذه الجملة تجسد حقيقة ان الصحافة هي منبر الصوت والكلمة الصادقة فهي ومن خلال ما تكتب تعبر عن هم المواطن وتوصل صوته ومعاناته للمسؤولين.

*** ولكن هل يحتمل هذا كما ترى ان تعطينا الاولوية على حساب مواطن قد يكون قطع المسافات ليصل اليك ويعرض معاناته؟**

- المواطن الذي يأتيني تكون في جعبته في اغلب الاحيان مشكلة فردية وخاصة به وحده، اما الصحافة فهي عندما تأتي للتحدث مع النائب، فبالتأكيد يكون في جعبتها العديد من المشاكل والهموم التي يعاني منها المواطنون ويكون في نيتها طرحها على النائب، وهنا يجري تغليب الهم العام على الهم الخاص، ولكن دون مساس بقيمة وحجم اي من الهمين.

النائب والخدماتية

*** وهنا ايضا نلمس فهما معينا عبر كلماتك لاحد الادوار التي يلعبها النائب في المجتمع وهو دور الخدماتية .. وكيف يمكن ان تجمل لنا هذا الفهم؟**

- بداية اود ان اشير الى ان خدمة الناس وقضاء حاجاتهم تشكل بالنسبة لي سعادة لا تضاهيها سعادة في هذه الدنيا.

وبشكل عام فان خدمة المواطن تعد واجبا وكما ارى واعتقد فالنائب هو للوطن والامة وكل من قبل ان يترشح للانتخابات النيابة، وفاز فيها وحصل على مقعد ولقب نائب فعليه ان يقبل ان يكون قيما وقائما على مشاكل وهموم وحاجات الناس دون كلل او ملل فهذه امانة في رقبة كل نائب، والصوت الذي حصل عليه دين في عنقه.

*** وماذا لو كان هذا الشخص الذي ترشح وفاز بدون تجربة سابقة في العمل الخدماتي العام؟**

- ببساطة .. من لا ماضي له في هذا المجال، فلا حاضر واعتقد انه لا مستقبل ايضا.

*** الا تدخل المماطلة احيانا في عمل النائب بمعنى انه قد يأتيه مواطن في مسألة ويبدي النائب استعدادا لحلها، ثم يتبين له ان غير قادر على ذلك فيلجأ الى المماطلة والتسويف حتى لا يجد نفسه مقرا بعجزه امام المواطن صاحب المسألة؟**

- اعتقد انه على النائب وعندما تأتيه قضية من مواطن يحتاج للمساعدة فيها ان ينظر ويمحص ويدقق في القضية وفي ضوء خبرته يبلغ ذلك المواطن ان كان يستطيع مساعدته ام لا فان لم يكن قادرا على مساعدته فعليه ودون خجل او تردد ان يعتذر ويوضح عدم قدرته.

وبهذا يأخذ صاحب القضية الصورة الصحيحة على نواب الامة بشكل عام، فاما ان يعمم انهم غير صادقين بدافع مماطلة قد تقع من نائب وتكبده المزيد من التعقيد في المشكلة التي سعى لحلها عبر لجوئه لاحد وهذا ما استبعده عن نوابنا جميعا فقد خبرت فيهم الصدق والوضوح، واما ان يعمم انهم صادقون وواضحون.

■ **اذا كان شح المياه المشكلة في بلدنا فما بالكم بضرورات الحياة الاخرى**

● النائب الحديد يتحدث لـ البلاد

■ **نسبة وتناسب انا صاحب اعلى الاصوات في الانتخابات السابقة**

مواقع ومناصب

*** «ابو نضال» من المعروف عنك انك خضت غمار السياسة وشغلت مناصب عدة عوضا عن كونك طيارا سابقا في سلاح الجو الملكي وهذه كلها شهدتها مرحلة ما بعد التوجيهية، حدثنا عن هذه المرحلة من حياتك؟**

- فور حصولي على شهادة الثانوية العامة التحقت بسلاح الجو الملكي الاردني برتبة مرشح طيار وخلال فترة وجيزة كان يتم ارسال الى الكلية الحربية في مصر في بعثة دراسية عدت بعدها للاردن لاستمر في الخدمة في سلاح الجو حتى عام ١٩٧٦ عندما قدمت استقالتي وعدت ثانية الى الحياة المدنية.

وبدايات حياتي المدنية شهدت تعييني عضوا في مجلس امانة عمان ثم اختياري عينا في مجلس الاعيان ولدورتين متعاقبتين وجاء بعد ذلك ترشيح نفسي للانتخابات التكميلية لمجلس النواب وفزت فيها والمرة الثانية كانت عندما ترشحت في انتخابات ١٩٩٧ وحصلت فيها على اعلى الاصوات في المملكة وبواقع (١٠,١٥٥) صوتا.

*** ولكن ما نعرفه ان نائبا غيرك حصل على اعلى الاصوات؟**

- نعم واجيب عن هذا بان النائب الذي قيل انه حصل على اعلى عدد اصوات في المملكة انما كانت اصواته عن محافظة واحدة، بينما انا حصلت على اعلى الاصوات عن مناطق مختلفة واذا حسبناها من منطلق النسبة والتناسب فالمحصلة تكون انني الحائز على اعلى الاصوات.

عائلة برجس الحديد

*** وماذا عن عائلتك .. حدثنا عنها**

- رزقني الله وزوجتي، الستة ابناء اربعة ذكور وابنتان، وابني الكبير مهندس في امانة عمان الكبرى الى جانب انه نائب الامين حاليا اما ابني الثاني فقد تخرج من الجامعة وهو موظف حاليا، والثالث تخرج من كلية مجتمع ويعمل حاليا في مجلس الامة، اما الرابع فما زال على مقاعد الدراسة في الجامعة التطبيقية.

وبالنسبة لبناتي فالحمدلله متزوجات وربات في بيوتهن.

*** هل تراهم وتجالسهم كثيرا ..؟**

- في الحقيقة لا، والسبب هو انشغالي مع الناس ومشاكلهم والذي يستهلك كامل وقتي.

المرأة

*** ولو سألناك عن رايك في المرأة فماذا تقول؟**

- احمل كل الاحترام والتقدير لدورها الذي تقوم به اما، ومعلمة ومربية اجيال وموظفة وعاملة.

وارى المرأة لبنة اساسية في المجتمع وينبغي الاستمرار في السعي الى كل ما من شأنه تعزيز دورها على مختلف الصعد اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

■ **هواياتي الصيد ومتابعة سباقات الخيول**

الاحزاب

*** والاحزاب بعامة .. من اي منظور تراها؟**

- الاحزاب ضرورية ولكن مواطننا وكما اراه، قليل الايمان بالحزبية ودورها، وربما يعود ذلك الى عدم تنفيذ غالبية الاحزاب لبرامجها بالشكل الصحيح وبالشكل الذي طرحته هي بنفسها ..

طموحات الوطن

*** واغلى الطموحات التي تحملها؟**

- ان يحمي الله سبحانه وتعالى هذا البلد الصابر المجاهد وان يقدر له الخير ويفتح ابواب الرزق والرفاه لشعبه.

*** هذه طموحات عزيزة، وتنفيذ ما يقود اليها منوط جزء كبير منه بالحكومات .. هل تجد الاداء الحكومي في الحكومات المتعاقبة بحجم هذه الطموحات؟**

- الحكومات الاردنية يقع دوما على كاهلها ايجاد الحلول لمعضلة لشح الموارد في هذا البلد .. واقل ما يمكن ذكره شح المياه فاذا كانت حتى المياه مشكلة في هذا البلد فما بالكم بضرورات الحياة الاخرى التي اصبحت هم المواطن في الليل والنهار.

النائب للامة

*** ولو عدنا ثانية الى النواب ودورهم في خدمة المواطنين هل تتفق معنا في ان بعض النواب يقتصرون خدمتهم على ابناء دوائرهم الانتخابية؟**

- النائب هو نائب امة ووطن كما سبق وذكرت وبالتالي فهو ليس نائب دائرة فحسب وعليه ان يتعامل مع هذه الحقيقة.

*** وبالنسبة لك؟**

- الله يعلم ويرى انني اساعد ابناء الاردن وحتى الناس من خارج الاردن وايا كان وقل ان يغادر احد من عندي دون ان يعينني الله على حل مشكلته.

حوائج ومطالب الناس

*** هل تأتيك مطالب غريبة او طريفة لنقل؟**

- هناك من يحضر طالبا «شوال طحين» حتى يطعم اسرته ويشكوني انه واياهم لم يذوقوا عشاءهم ليلة البارحة ولم يجدوا كسرة خبز يسدون بها جوعهم.

وهناك العائلات العديدة التي اطلعت على اوضاعها فوجدت انها تعيش على الخبز المغموس بالشاي .. ويأتي اربابها لطلب المال.

وجاءني عديدون يطلبون وظيفة اي وظيفة فانهم ان يعملوا وطبيعي .. فهذا امر صعب التحقيق.

*** وهل يخرج من عندك مراجعون ووجوههم عابسة؟**

- البعض ممن لا يوجد حل لمشاكلهم .. ومع انني احاول كل جهدي مساعدتهم، هؤلاء منهم من يخرج منزعجا وبعضهم يعود ثانية وثالثة.

وحقيقة مطالب الناس ومشاكلهم وهمومهم كثيرة وكبيرة، والحديث عنها لا يكفيه ساعة او ساعتان ولا حتى اسابيع وشهور.

*** قول تؤمن به وتضعه شعارا لك؟**

- «ان لله عبادا اختصهم لقضاء حوائج الناس، يفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك الامنون من عذاب الله».

*** هوايات ابي نضال؟**

- الرياضة، ولو انني لا امارسها ثم الصيد، وسباقات الخيول

*** واطيب الطعام عندك؟**

- كل الطعام رزق طيب، ولكن افضله عندي «المسكوف العراقي»

*** نشكرك جزيل الشكر سعادة ابي نضال**

- الشكر لله، واهلا بكم ودائما على الرحب والسعة، وللصحافة علينا حق.



اغارت على قطيع فقتلت «٢٠» رأسا واختطفت عشر رؤوس

«البلاد» تطارد الذئاب في براري معان

■ سيارة «البلاد» تتعرض لهجوم فاشل من ذئب اسود خلال المطاردة

■ البلاد: زكريا ابو يحيى

● *بعد قرابة النصف ساعة من انطلاق السيارة بنا من مدينة معان باتجاه منطقة اذرح جنوبا، كان جبل ابو موسى الاشعري الشهير «جبل التحكيم» يتراءى لنا من بعيد وقد انتصب بكتلته الضخمة شاهدا على الحادثة التاريخية التي جرى فيها التحكيم ما بين معاوية بن ابي سفيان وعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه على من هو الاولى منهما بالخلافة عقب معركة صفين.*

وقد انتدب معاوية الصحافي الجليل عمرو بن العاص فيما انتدب علي كرم الله وجهه الصحافي ابا موسى الاشعري وذلك ليحتكما في امر من هو الاحق وكان ان التقيا عند هذا الجبل ومن حينها اطلق عليه الاسم «جبل التحكيم».

وعندما بلغت بنا السيارة تجمعا لبيوت الشعر عند سطح الجبل، تمكنا من رؤية الشيخ عبد الله ناعور ابو شريتح وهو شيخ المنطقة، وقد وقف امام احد هذه البيوت في انتظار وصولنا .. وما ان لمحنا حتى لوح بيده مرحبا.

لم نكن قد تأخرنا كثيرا عن موعدنا مع الشيخ والذي كنا اتفقنا معه في اليوم السابق، وذلك حتى يطلعنا بنفسه على اثار الفاجعة التي نزلت بقطيع اغنام اغارت عليه مجموعة من الذئاب قبل بضع ليال،وقتلت منه ما يقارب الـ «٢٠» رأسا فيما فقدت عشر رؤوس ولم يعثر لها على اثر ويعتقد انها هي الاخرى اصبحت في ذمة الذئاب.

وفي الانتظار مع الشيخ وجدنا رجلين، عرفنا عليهما مضيفنا وكانا اصحاب القطيع المنكوب، وهما الشقيقان لافي ومحيل الدمانية.

غارة الذئاب

بعد ان استرحنا من عناء الطريق استمعنا الى الشقيقين اللذين راحا يحدثاننا بقصة ما وقع للقطيع وفي البداية فهمنا منهما فالقطيع الذي يبلغ قرابة ٣٠٠ رأس يمضي اغلب الليالي في البراري مع راع اجير لديهم يقوم عليه، ولاتحضر الى المضارب حيث تجمع بيوت الشعر سوى مرتين خلال النهار الاولى في الصباح عندما تورد للسقاية، والثانية مساء عندما تسقى ثانية بعد ان يتم حلبها وعند الانتهاء من عملية الحلب، ينطلق الراعي عائدا بالقطيع الى المراعي حيث العشب... وغالبا ما يبتعد الراعي مسافة «٢٠-٣٠» كيلو مترات عن المضارب حتى يبلغ اماكن تلك المراعي.

وعندما يبلغها، يكون الليل قد حل، فيبيت معها حتى الصباح فتأكل لبعض الوقت قبل ان يعيدها الى المضارب لتشرب.

وفي فجر احد الايام من الاسبوع الماضي وكما يخبرنا محيل الدمانية، داخلته الريبة عندما رأى شاة وهي تشير باتجاه البيت، وكان للريبة سببها، فاذا كان هذه الشاة من ضمن القطيع فاين بقيته، ثم كيف انفصلت عنه؟ يقول محيل: شعرت بان مكروها لا بد وقد وقع، وهذا ما تاكد لي عندما دققت النظر في الشاة

لقد كانت الدماء تسيل منها بغزارة اثر تعرضها لاصابة بليغة.

ومن فوره ركب محيل سيارته، واتجه الى حيث الراعي والقطيع في بطن احد الوديان على مبعدة قرابة الكيلو مترين، ولما بلغه اتضحت صورة الفاجعة.

ففي تلك الليلة قطع صفو السكون، والهدوء المطبق ضجيج جلبة وثغاء مرتفع لمجموعة من الاغنام في مؤخرة القطيع، وعندما هرع الراعي ليستطلع الامر، دب الذعر في قلبه وهو يرى مجموعة من الذئاب قدر عددها بثلاثة وهي تخرق صف القطيع وتجبر شلية لا بأس بها منه على الانفصال ... ثم تلاحقها عبر البرية لا صطيادها.

وخلال بحث الشقيقين ومعهما الراعي عن الاغنام التي خسرها القطيع والبالغة «٣٠» رأسا كانت الصدمة.. لقد وجدوا عشرين منها مقتولة وقد تناثرت جيفها على مساحة كبيرة من البرية، فيما العشر الباقيات لا زلن مفقودات، واغلب الظن كما يقول الشقيقان ان الذئاب سحبتها الى اوكارها.

جيف متناثرة

بعد قليل، كنا نركب في سيارة مضيفنا الشيخ عبد الله ناعور وننطلق باتجاه الموقع الذي شهد هجوم الذئاب، وخلال الطريق الوعرة تمكنا من رؤية الجيف المتناثرة وقد اكل رأس بعضها وانهشت بطنها ، أو اختفى نصفها ولم تكن واحدة قد سلمت من فقد جزء منها.

استوضحنا السبب من الشيخ، فقال ان من عادة الذئاب ان تقتل وتاكل جزءا من الفريسة وتبقيها في مكانها لتعود اليها كلما جاعت، وهي لا تاكل الجيف بمعنى الجيف، فتجدها لا تقرب الا الجيفة التي تكون هي من افترسها.

وعندما سألنا مضيفنا واصحاب القطيع ان كانوا لجأوا الى المسؤولين في مديرية الزراعة او اخبروهم بما حدث حتى يتم اتخاذ اجراء في الموضوع .. نفوا ذلك ... وتأكد لنا هذا النفي عندما راجعنا مدير زراعة معان والذي قال انهم لم تردهم اية اخباريات بهذا الشأن.

واكد مدير الزراعة انه لو تم ابلاغهم فانهم، لن يكونوا ليتوانوا لحظة في اتخاذ التدابير اللازمة لوقف تهديد هذه المخلوقات وغيرها من خلال دس السموم في الجيف وهو الامر الذي سيكون كفيلا بالقضاء على كل الحيوانات المفترسة التي تتواجد في المنطقة وتقتات على هذه الجيف.

خلف الذئاب

كان الشقيقان والشيخ قد اخبرونا ان الذئاب تتعمد الاختفاء نهارا، ولا تبدأ غاراتها الا ليلا... وتحديدا بعد انتصاف الليل، وعندما عرضنا على الشيخ ان نرافقه بحثا عن الذئاب في الليل... ابدى تعاونا وترحيبا كبيرين، وهكذا، امضينا سحابة النهار والجزء الاول من الليل بصحبة الشيخ في بيت الشعر بالمضارب وعندما حانت ساعة الصفر، وكانت الواحدة بعد منتصف الليل، ركبنا مع المصور في صندوق سيارة الشيخ «البك اب» ذات القفرتين ورافقنا احد المواطنين الذي جلس في المقدمة بجانب الشيخ عبد الله وتكفل بأمر «الكشاف» الكهربائي لانارة الطريق على جانب السيارة.

وببطء راحت السيارة تشق طريقها الوعرة بين الجبال مستعينة بالاضواء الامامية، فيما كان الجالس الى جانب الشيخ يسلط بين الحين والاخر ضوء كشافه على بقعة هنا وهناك كلما شعر بادنى حركة.

وعلى سبيل قتل الوقت رحنا نتجاذب الحديث مع الشيخ عبد الله الذي كان يخرج رأسه من نافذته ليسمعنا كلامه وخلال ذلك اخبرنا بقصة وقعت معه منذ بضع سنوات، فبينما كان في ذات ليلة شديدة العتمة عائدا الى بيته، اذ به يصدم «ضبعا» ضخما رجت جثته السيارة بعنف.

ولشدة الصدمة ترنح الضبع، فانتهز الشيخ الفرصة ونزل من سيارته سريعا واجهز عليه بطلقين ناريين...وكان ذلك الحديث هو ما جعلنا نعرف مصدر جلد الضبع الذي رأينا الشيخ يعرضه في بيته عندما زرناه اول مرة.

وساد الصمت بعض الوقت، فرحنا نرقب كل بقعة يقع ضوء الكشاف عليها، فيما بدا صوت محرك السيارة ولكأنه اصبح جزءا من الصحراء المترامية وفجأة كان القابض على الكشاف يصرخ هناك... وسلط كشافه الى حيث كان ذئبان يفزعان من الضوء ويتخليان عن جيفة انهمكا باكلها، ويلوذان بالفرار.

وراحت سيارة الشيخ تسابق الريح في اثر الذئبين فيما تمسكنا بقوة باطراف هيكل الصندوق حتى لا نسقط بفعل الاهتزازات العنيفة التي رافقت المطاردة.



● الشيخ عبد الله ناعور ... قائد المطاردة

● الذئب الاسود... ونظرة انتصار قبيل الفرار

وعند نقطة معينة، كان الشيخ يوقف السيارة ويقفز منها ويطلق النار باتجاه الذئبين اللذين كانا نزلا سفحا شديد الانحدار تنتهي الى سياج حديد لاحدى المزارع القريبة وبالفعل تمكن من اصابة وقتل احد الذئبين والذي سقط في مكانه اما الاخر فتابع وبلف عبر فتحة في السياج واختفى عن الانظار.

ولاستحالة الوصول الى حيث الذئب القتيل، فقد تركنا المكان وتابعنا الرحلة.

ذئاب مهجنة

سألنا الشيخ وكنا سمعنا لفظة «مبندق» تطلق على بعض انواع الذئاب.. فرد ان بعض الذئاب تتزاوج مع كلاب فيأتي الجرو هجينا بين الذئب والكلب، وعندما سألناه كيف يميزون بين الهجين والاصيل، قال ان الذئب الاصيل يمتاز بارتفاع كتفيه، وطول ساقيه ويديه، وبذيله المستقيم الذي يضعه بين ساقيه كلما اراد المزيد من السرعة خلال الجري وراء فريسته.

اما الهجين كما اخبرنا الشيخ، فيسهل تمييزه من خلال ذيله المعقوف على الدوام، والذي يرسله خلال الجري.

هجوم مفاجيء ..ونظرة انتصار

ومضت ساعات الليل ونحن نجوب البراري الوعرة دون ان نوفق في اكتشاف ذئاب اخرى ... الى ان حدث ما جمد الدم في عروقنا، فعلى حين غفلة، ومن حيث لا ندري كان ذئب يقفز مزمجرا باتجاه صندوق سيارة «البك اب» حيث كنا نجلس ومعنا المصور ولان السيارة كانت قد اسرعت بعض الشيء قبيل هجوم الذئب، فقد اخطأتنا قفزته، وارتطم بهيكل السيارة.

وقفز الشيخ مجددا بعدما فطن لما يجري وراح يطلق النار باتجاه الذئب الذي كان فروه اسود فاحما، فجرى مبتعدا عنا وعندما حاول الشيخ اللحاق به بسيارته لم يتمكن من ذلك لوعورة التضاريس التي منحت الذئب الاسود ميزة السيادة في هذه المنطقة على السيارات ... ومنحته ميزة اخرى، وهي امكانية التوقف بين الحين والاخر، ليلقي الينا بنظرة اشبه ما تكون بنظرة المنتصر.

وعلى ضوء الخيوط الاولى للفجر، كنا نراه وهو يقف للمرة الاخيرة، ويطيل الوقوف وهو ينظر ناحيتنا ثم يختفي بين الشعاع سريعا، ومع انقضاء الليل كانت مغامرتنا في البحث عن الذئاب تنتهي ايضا.



ضحايا اتت الذئاب على اجزاء منها

حتى الابناء يقتلون الاباء!!

■ تيسير عماري

● تفاجأنا بالجريمة الجديدة جريمة فيلا مرج الحمام وفي اليوم الثاني كانت مفاجأتنا اكبر عندما عرفنا ان القاتل ابن الاسرة الطالب سعيد امين قشاش (١٩) عاما.

بدأنا نتناسى تدريجيا جريمة الرابية وجريمة الشميساني وساعدنا في ذلك مونديال فرنسا!! عندما طلعت علينا صحف الامس بالجريمة البشعة والتي ذهب ضحيتها افراد عائلة سعيد ١١ شخصا بالاضافة الى صديقه عطا عارف

هل الخوف من نتائج التوجيهي والخوف من الفشل وعقاب الاهل والمجتمع للذين يفشلون في الامتحان يؤدي الى القتل؟!! وهل الشعور بالضياع وعدم الاستقرار النفسي للمستقبل وما بعد التوجيهي ومشكلة ايجاد مقعد في الجامعة او وظيفة يؤدي الى القتل؟!! وهل وهل من الاسئلة التي يمكن طرحها في موضوع الشباب والتربية ونظرة المجتمع وعقلية الاهل وغيرها ممكن ان تعطينا جوابا شافيا لدوافع هذه الجريمة المحزنة!!

تذكرت بالامس حوارا جرى بيني وبين اقارب زوجتي في ايطاليا قبل اشهر عندما ذهبت لزيارتهم وعلمت ان ابنهم قد ترك مقاعد الدراسة بعد الاعدادي ذهب لمساعدتهم في اعمالهم التجارية فبدأت الوم والده ووالدته لماذا تركوه على حريته ولماذا سمحوا له بهجر الدراسة؟ فما كان الجواب منهم الا بكلمة واحدة او جملة واحدة: لا يرغب في اتمام الدراسة فهو غير معني ان يكون من طبقة المتعلمين والمثقفين وقد حاول واجتهد ولكن بدون نتيجة!! لذلك اعطيناه الحرية في اتخاذ القرار فقرر ان يكون في مجال العمل وان يعمل وينسجم مع نفسه لانه سيكون منتجا في المجتمع وسيجد الانسجام والتناسق بين قدراته العقلية والنفسية والجسمية وتركنا له حرية اختيار العمل الذي يريده!!

وهنا سألتهم ما العمل الذي اختاره فاجابت والدته: انه يرغب ان يكون خبازا!!

وكان دائما يرسم انواع الخبز الايطالي!! منذ صغره ويتحدث عن انواع الخبز، وفعلا ذهب ليتدرب في مخبز في المدينة مدفوع الاجر وعندما سينتهي من فترة التدريب سيقوم بفتح مخبز خاص به، فما كان مني بعد هذا الحوار الا السكوت وسرحت في التفكير العميق عندما انتقل فكري فجأة من ايطاليا الى الوطن وبدأت عملية مقارنة بين عقليتنا وعقلية الاوروبيين!!

ملحوظة: ان اهل باولو الايطالي يملكون اكثر من فيلا!! والى ان نلتقي.

مرض نادر علاجه غير متوفر سوى في الخارج ويكلف ١٣٠ الف دولار

قتل الاب وابنه البكر ويتهدد الان الطفلين الباقيين للاسرة

■ البلاد : اسماعيل ابو قاعود

هل يسهم الفقر في قتل ابنائنا؟ السؤال مهم جدا، وخاصة اذا كان متعلق بحالة مشابهة لقصة العائلة التي نحن بصددها بعد قليل. وقصتنا موضوعها عائلة فقدت ابنها البكر بعد ان اصابه مرض قضى عليه .. ولم تلبث العائلة ان ابتليت باصابة الابن الذي ولد بعد وفاة الاول .. وبعد ذلك بفترة وجيزة كان الاب يصاب بذات المرض ويتوفى.

والان اصيبت طفلة لهذه العائلة بنفس المصيبة التي ابتليت بها هذه الاسرة التي فقدت ربها ولم يعد قائما عليها سوى ام نذرت نفسها لتكبد الصعاب بحثا عن علاج لطفلها وطفلتها لم تجده في الاردن بل في الخارج وعندما وجدته تبين انه يكلف اكثر من ١٣٠ الف دولار لعلاج الواحد منهما.



● الطفل المصاب

● الطفلة المصابة

بدأت الام تروي لـ«البلاد» قصتها وقصة زوجها وابنائها مع هذا المرض الغريب الذي اصابهم فجأة وبدون سابق انذار وبدت خلال حديثها شاردة الذهن.

قالت: بدأت الكارثة تحل بنا قبل ثماني سنوات عندما توفي ابني البكر «أ» بسبب هذا المرض والذي اصابه عندما كان يبلغ خمس سنوات ونصف السنة من عمره حيث ان اعراض المرض كانت بدأت تظهر على شكل اصفرار في وجهه اقلقنا عليه فقمنا باخذه الى طبيب للكشف عليه واعطائه الدواء المناسب .. لكن الفاجعة كانت عندما علمنا من ذلك الطبيب بانه مصاب بتضخم وتشمع في الكبد والطحال بالاضافة الى «تكسر بالدم» وتمضي الام ورغم عسر حالتنا المادية كون المرحوم زوجي كان يعمل سائق شاحنة الا اننا استمرينا في عرضه على العديد من المستشفيات والاطباء لكن حالته كانت ميئوسا منها لعدم وجود علاج له في الاردن بحسب ما كان يخبرنا به الاطباء.

وكما ذكرت الام فحالتهم المادية لم تكن تسمح لهم بارساله الى الخارج لعلاجه وبعد ما يقارب اربع سنوات والنصف كان يتوفى.

وتتابع الام بمرارة وحزن على ما اصاب عائلتها وما فقدت منهم بعد وفاة ابني بفترة من الزمن ورزقنا الله بطفل اطلقنا عليه اسم شقيقه المرحوم «أ» وكانت حالته الصحية جيدة واستمرت كذلك حتى تجاوز سنته الاولى وعندها بدأت علامات مرضية تظهر على وجهه مشابهة لتلك التي ظهرت على شقيقه المرحوم فقمنا بمراجعة الطبيب المختص.

وكنا نعتقد ان الحالة لا تعدو كونها عبارة عن مرض عادي يصيب الاطفال ولكن مشيئة الله كانت اقوى منا فاتضح ان مرضه كان نفس المرض وهنا عاودت الام وزوجها البحث من جديد عن علاج لهذا الطفل، الذين اصبحوا مهددين بفقده هو الاخر، لكن محاولاتهم باءت بالفشل لعدم توفر العلاج في الاردن.

وكانت المصيبة والطامة الكبرى كما تقول الام عندما اصيب زوجها بنفس المرض ولم يلبث ان توفي بعد عدة ايام من اصابته ورغم عظم المصاب الا ان شيئا لم يكن يثني الام عن البحث عن الدواء والعلاج وعن ذلك تقول:

استمريت في محاولة العثور على علاج وابني بعد وفاة زوجي وقبل قرابة الثلاث سنوات قررت ان ابعث تقريرا بحالته لاحدى المستشفيات في الولايات المتحدة الامريكية لاستفسر عن امكانية توفر العلاج عندهم فكان الرد من ذلك المستشفى بان العلاج متوفر لكن كلفته تصل الى «١٣٠» الف دولار وذلك نفقات زراعة كبد لكن كما اخبرتكم فحالتنا المادية لا تسمح بذلك.

وتتساءل الام بحسرة هل اقف مكتوفة اليدين انظر الى ابنائي وهم يموتون امام عيني كما مات زوجي وابني؟

وتضيف وآخر مصيبة في سلسلة المصائب التي حلت بنا كانت قبل اسبوع عندما اصيبت ابنتي الصغرى «د» باضطراب شديد وامتقع به وجهها ورافقه حالة تقيؤ مستمرة وعندما نقلتها الى المستشفى تبين بعد الكشف والتحاليل انها تعاني من مرض تكسر الدم وفقره وها انا لا ازال بانتظار الكشف النهائي للتأكد من حالتها.

وكان ختام حديث هذه المرأة المبتلاة «حسبي الله ونعم الوكيل على كل شيء».

● تقرير طبي بحالة الاطفال

يأكل يوميا طعام ٥ رجال حتى يعوض ما يخسره

«صباح» يتساقط جلده كل صباح

■ البلاد

● *البداية كانت «حكة» بسيطة انتابته في مرفق يده اليسرى قبل سبع سنوات واليوم اصبحت الحكة التي سببتها «بثرة» صغيرة في جلد المرفق كابوسا امتد الى سائر جسد صباح عباس اللطيف «٤٢» عاما وهو رجل عراقي الجنسية ابتلي بمرض جعل جلده يتساقط بشكل يومي... وجعله بالتالي مجبرا على تناول طعام يكفي خمسة اشخاص حتى يتمكن من تعويض ما يخسره من جسمه يوميا من الجلد المتساقط بلا انقطاع.*

يضطر صباح يوميا، وعندما يصحو من النوم لتنظيف وجهه من الخلايا الميتة التي تتراكم فوق الجلد بلونها الابيض وتستغرقه عملية كشط وتنظيف ازالة هذا البياض الذي ينفر الناس اكثر من ساعة

وعندما يطمئن الى ان وجهه خلا من العيوب، فانه يرتدي قميصه ذا الاكمام الطويلة ويضع اصابع يديه في قفازت سوداء بعد ان يكون قد لف معظمها باللاصق الطبي حتى يحول دون تعرض البثور فيها للتشقق والنزف، حيث ان ذلك يحدث عند ادنى ملامسة للاشياء الصلبة.

وهنايكون مستعدا للخروج من بيته الذي هو عبارة عن غرفة صغيرة هي اشبه بالكهف كما ايصفها صباح، والذي قدم للاردن في اب من العام «١٩٩٥» بحثا عن العلاج وتنقل في عدة غرف استأجرها سابقا قبل ان يصل اليها مؤخرا ويحط رحاله ومتاعه القليل فيها.



وقبل بضعة ايام، كان صباح يدخل الى مكاتب الجريدة ليعرض مأساته... ولعل الصور المرافقة كفيلة بالحديث عن نفسها اكثر من العبارات فهو كما بدا ان كشف عن جسده رجل لم تبق نقطة في جسده لم يصبها هذا البلاء المسمى «الصدفية» والتي بلغت معه حدا راح يصفه الاطباء بـ «الصدفية» المزمنة المنتشرة المستعصية.

وبعد ان عاد وغطى جسده بملابسه وبقفازاته ولاصقات اصابعه الطبية جلس صباح يتحدث بصوت خفيف «بدأت مأساتي عندما كنت جنديا في جبهة الحرب مع ايران، وبدأت بحكة بسيطة لم اعرها كبير اهتمام ولكن عندما نمت البثور في ذراعي وانتشرت راجعت الاطباء في المستشفى فاعطوني «دهنا مركبا» طلبوا مني ان اطلي به تلك البثور .. ويا لله ما اسرع ما راحت البثور تنتشر في انحاء جسمي بعد ان استعملت ذلك الدهن.

ومضى صباح يقول: دب الرعب في قلبي مما يحدث لي، فراجعت الاطباء ثانية فقالوا لي ان ما اصبت به يدعى «الصدفية المزمنة المنتشرة» وطبعا بعد ٥ شهور اصبح يضاف الى ذلك الاسم الطويل صفة «المستعصية»، وقال لي بعض الاطباء ان الحرب واجواءها سببت تلوثا كبيرا بفعل القذائف والقنابل التي لا يعرف محتواها... وربما كانت اصابتي ناجمة عن ذلك . ولا ادري مدى صحة هذا الرأي. وبعد ذلك راجع صباح المزيد من الاطباء والذي راح كل واحد منهم يصف دواء مختلفا ومع ان بعض هذه الادوية اسفر عن توقف زحف وانتشار البثور الا انه سرعان ما كان يفقد من المستشفيات نتيجة الحصار وبالتالي تعود الحالة لتسوء اكثر.

ويصف صباح معاناته مع بعض العلاجات وخاصة الخارجية والتي تاتي على شكل دهون ويقول في البداية كنت اعطي البثور في يدي ونراعي باصابعي ولكن لاحقا ولما انتشرت واستشرت في انحاء جسمي صرت اضطر لاستعمال فرشاة دهان كبيرة حتى اتمكن من انجاز البثور في جسمي.

ولم يقف الامر عند هذا الحد فبفعل الادوية التي تناولها صباح على مدى اربع سنوات فقد تضررت منظومته العصبية بشكل كبيروافاق ذات يوم ليجد ان رجله اليسرى قد شلت حركتها وتصلبت تماما في وضعية الانثناء.

يقول صابح اعتقدت باديء الامر ان الاصابة التي تعرضت لها في رجلي خلال الحرب والتي كانت بسبب شظية قنبلة هي ما يقف وراء ما حدث لرجلي ولكن بعد الصور الشعاعية تبين ان لا علاقة لذلك بالامر، وهكذا عري الامر للاعصاب التي تعرضت للتلف وقال الاطباء انه لا علاج لي .. غير ان مشيئة الله عندما افقت ذات صباح لاجد ان رجلي عادت لها الحركة وشفيت من تلقائها.

وفي سنة ١٩٩٤ وصف الاطباء له كبسولات دواء يدعى «هايدروكسيوريا» والذي يستخدم اصلا لعلاج السرطان... وبدأت حالته بالتحسن وبعد ان امضى ثلاثة شهور في المستشفى وهو خاضع للرقابة الطبية فقد الدواء وتوقف برنامج العلاج الذي كان يتطلب سنة كاملة للشفاء... وعندما وصف له دواء بديل، انتكست حالته وعاد الوضع اسوا مما كان عليه سابقا.

وفي اب من العام ١٩٩٥ وصل صباح للاردن بحثا عن العلاج ولجأ الى العديد من المؤسسات الطبية، والتي كان رأي معظمها انه لا علاج لحالته في الاردن.

ونصحه البعض بالتقدم بطلب للجوء الانساني للامم المتحدة عبر المفوضية السامية في عمان فطلبوا منه مراجعتهم بعد ستة شهور وامتد الامر الى ان رفض طلبه اخيرا لانه لا تنطبق عليه احكام المواد المتعلقة بهكذا نوع من اللجوء.

يقول صباح: كنت اريد من ذلك ان اجد من يتكفل برعايتي صحيا لعلي اشفى من هذا الكابوس وللان لم افقد الامل ولا زلت انتظر واتابع المعاملات.

وراجع بعد ذلك مستشفى البشير وبحسب قوله فقد اوضح له الاطباء ان العلاج متوفر ولكنه يتطلب سنة كاملة ويكلف في الشهر الواحد اكثر من ١١٦ دينارا.

يقول صباح: لم اعد استطيع الصبر اكثر ولا ادري من اين ستأتي بهذه المبالغ وانا الذي اعيش الان مثقلا بالديون ولا اكاد اجد قوت يومي... وحتى المأوى بت مهددا بالطرد منه بعد ان عجزت عن دفع الايجار عدة شهور .... ولم يكف هذا فمنذ الان بدأت افقد بصري واعصابي تتلف من جديد. وصباح كان قد احضر معه بعض النقود من العراق كما يقول ولكنها كلها نفذت منه خلال هذه السنوات اللاحقة وراء العلاج والشفاء، يقول: حتى عندما كنت في المستشفى بالعراق، فقد انفقت ما يزيد على ثلاثة ملايين دينار عراقي فانا احتاج طعام اربعة او خمسة اشخاص يوميا حتى اعوض الخلايا التي تتساقط من جسمي، وكذلك فانا بحاجة لغسل ملابسي يوميا... وهنا في الاردن زادت متطلباتي ولا ادري ماذا افعل؟

والى الان ما زال جسد هذا الانسان يتساقط بانتظار اليد التي تمتد اليه لتنتشله من البؤس الذي يعيشه.

دخن سيجارة «روثمان» .. وبعدها ادلى باعترافاته كاملة

وقائع جديدة عن مجزرة القشاش «بمرج الحمام»



عطا الشعلان

■ البلاد : اسماعيل ابو قاعود

افاق الشارع الاردني في صبيحة يوم الجمعة الفائت ٦/١٢ على نبأ مفجع هز وجدانه وتناقلته وسائل الاعلام المختلفة .. والنبأ كان العثور على اثنتي عشرة جثة في «تسوية» لمنزل من طابقين في منطقة مرج الحمام الاوسط قرب محطة الارسال.

وكانت عشر من الجثث تعود لاشخاص من اسرة واحدة فيما الجثتان الاخريان، فتعود احداهما لصهر للاسرة اما الثانية فلصديق لاحد افراد هذه الاسرة .. والجميع كانوا تعرضوا للقتل بالرصاص.

وفيما الشارع الاردني في حيرة من امره لبشاعة هذه المجزرة المريعة، والتي تعمد القاتل فيها مواراة الجثث في تسوية اسفل المنزل وسد بابها بالطوب الذي قام ببنائه على عجل .. في تلك الاثناء كانت الاجهزة الامنية تضع ايديها على القاتل، والذي ولهول المفاجاة اتضح انه كان ابن الاسرة المنكوبة وطالب التوجيهية للسنة الثانية على التوالي سعيد القشاش البالغ ١٩ سنة.

وتعود الجثث التي عثر عليها لكل من صاحب المنزل امين احمد القشاش ٥٧ سنة وزوجته ثريا ٥٠ سنة واولاده محمد ٣٠ سنة ومصطفى ١٧ سنة وبناته كريمة ٢٥ سنة وميرفت ١٧ سنة ووفاء ٩ سنوات وانصاف ٢٧ سنة وزوجها جمال ٣٠ سنة وطفلاهما زيد ٣ سنوات وهالة سنتان وشخص اخر وهو صديق الجاني ويدعى عطا عارف الشعلان ١٨ سنة.

فلماذا قتلهم جميعا وعلى هذه الشاكلة؟ والاجابة كانت مفاجاة مذهلة اخرى فكما كشف العميد هشام النسور مدير شرطة العاصمة فقد قال سعيد انه قتلهم لانه اخفق في امتحانات التوجيهية العام الماضي وتعرض لتهديدات من اهله ان هو اخفق هذه السنة ايضا!!

ولانه كان يتوقع الفشل مسبقا ولخشيته من اهله فقد فكر بالقضاء عليهم جميعا!!

وكشف في اعترافاته - التي نقلت المصادر انه اولى بها وهو في كامل هدوئه وارتياحه - عن دافع اخر للمجزرة، وهو طمعه في الاستيلاء على شركة تعود لوالده، وكذلك على الفيلا التي يملكها.

ونقلت مصادر صحفية عن سعيد انه وخلال التحقيق معه طلب سيجارة نوع روثمان .. وجرى تلبية طلبه .. ونقلت ذات المصادر انه وفي صباح اليوم الذي القي القبض عليه فيه كان قد تناول فطوره في منزل صديق له، ثم توجه بعد ذلك الى المدرسة لاداء امتحان الثانوية .. وبعد خروجه من الامتحان، راح يبحث عن اهله!!

الاعترافات والوقائع

وقال العميد هشام النسور مدير شرطة العاصمة ان الجاني اعترف بجريمته البشعة بعد مواجهته بالادلة والحقائق التي تمكن من جمعها فريق التحقيق المؤلف من مسؤولين تابعين لادارة البحث الجنائي والامن الوقائي ومركز امن المهاجرين.

واشار العميد النسور الى ان الجاني بين كيفية تخطيطه لتنفيذ جريمته بحق عائلته مستذكرا انه وقبل حوالي اسبوع تمكن من سرقة المسدس العائد لوالده، وقام باخفائه في غرفته الخاصة به والواقعة اسفل الفيلا المؤلفة من طابقين وهي غرفة «تسوية» واشترى خمسا وعشرين طلقة لنفس المسدس.

وبين العميد النسور ان الجاني وحسب اعترافه قام بتاريخ ١٩٩٨/٦/١ بحشو المسدس بالعتاد وقرر تنفيذ جريمته بنفس اليوم حيث لم يكن احد في المنزل سوى والدته «ثريا» البالغة من العمر ٥٠ عاما وشقيقته كريمة ٢٥ عاما وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا حضرت شقيقته كريمة التي تعمل مهندسة الى غرفته من اجل مساعدته في دروسه واثناء ذلك غافلها واطلق عليها عيارا ناريا على رأسها من الخلف، ولدى سماع والدته صوت العيار الناري حضرت الى غرفته من الطابق الثاني لاستطلاع الامر ولدى نزولها على الدرج غافلها واطلق عليها عيارا ناريا على راسها ايضا مما ادى الى سقوطها على الارض.

وبتلك الاثناء شاهد شقيقته «كريمة» لا تزال على قيد الحياة فاطلق عليها طلقة اخرى اصابتها في ظهرها.

واضاف ان الجاني سعيد وبعد تاكده من وفاة والدته وشقيقته قام بسحب جثتيهما الى جانب الحائط بداخل غرفة التسوية ووضع عليهما حصيرة كانت موجودة في الغرفة وقام بتنظيف الدرج ومدخل الغرفة من الدماء، في حين واصل حشو المسدس بالعتاد مرة اخرى واخذ ينتظر من سيحضر الى المنزل فكان شقيقه «مصطفى ١٧ سنة» والذي كان ذاهبا لشراء بعض الحاجيات وعند دخوله الى المنزل ساله عن والدته فاجابه بانها عند جيرانهم ولدى نزول مصطفى الى غرفة اخرى بالتسوية لحق به واطلق عيارا ناريا على راسه وقام بلفه بواسطة حرام وحمله ووضعه في بئر الماء الموجود في باحة المنزل وذهب الى جثة شقيقته كريمة وحاول حملها لوضعها في البئر الا انه لم يتمكن من ذلك حيث كانت تتجه النية لديه بوضع جميع الجثث في البئر واضاف انه بحوالي الساعة الثالثة بعد ظهر نفس اليوم حضرت شقيقته وفاء ٩ سنوات وسألته عن والدتها فاخبرها انها في غرفة التسوية حيث نزلت الى هناك ولحق بها واطلق على راسها عيارا ناريا وقام بتغطيتها بواسطة حرام وبعد ذلك حضر والده امين ٥٧ عاما من العمل وبعد دخوله الى المنزل غافله واطلق على راسه طلقه وسحبه الى غرفة التسوية وقام بتبصيمه على مجموعة من الاوراق البيضاء واضاف انه بعد ذلك قام بالاتصال مع شقيقته انصاف ٢٧ سنة والتي تقطن بالقرب من منزل اهله وطلب منها لاحضور لاصلاح ماكنة خياطة حيث حضرت وبرفقتها طفلاها زيد وهالة وابلغها ان والدته في غرفة التسوية وبعد نزولها الى هناك تابعها واطلق على راسها طلقة اسقطتها ارضا ثم اطلق النار على طفليها زيد وهالة وقام بتغطيتهم كما فعل بالاخرين وبحوالي الساعة السادسة حضر صديقه المدعو عطا الشعلان وطلب منه النزول الى غرفة التسوية واثناء نزوله قام باطلاق طلقة على رأسه من الخلف وسحبه ووضعه داخل الغرفة وبعد فترة حضر زوج انصاف المدعو جمال الترك ٣٠ سنة وطلب منه النزول الى غرفة التسوية لاصلاح تلفزيون كان موجودا هناك ولدى وصوله الى باب الغرفة اطلق على رأســه طلقــة من الخلف وقـام بسحبه الى داخل الغرفة وتغطيته بواسطة حرام واخذ مفتاح السيارة العائدة الى جمال وذهب بواسطتها الى منطقة المنارة لاحضار شقيقته ميرفت ١٧ سنة والتي كانت موجودة في منزل شقيقتها الاخرى حيث ادعى ان والدتها بحاجة لها وبعد عودته الى المنزل برفقة ميرفت طلب منها النزول الى غرفة التسوية حيث ادعى ان والدته هناك واثناء نزولها اطلق عليها طلقة اصابتها في راسها من الخلف وسحبها ووضعها في الغرفة.

واضاف انه بحوالي الساعة التاسعة مساء حضر شقيقه محمد ٣٠ سنة من عمله وبعد دخوله الى المنزل واثناء مسيره دلخل الصالون غافله واطلق النار على رأسه من الخلف حيث قام بلفه بسجادة وسحبه الى غرفة التسوية وبعدها ذهب الى بئر الماء ونزل بداخله بواسطة السلم الموجود به اصلا وقام بربط جثة شقيقه مصطفى بواسطة بريش وسحبها الى الاعلى ولفها بواسطة سجادة وقام بانزال الجثة الى غرفة التسوية وبعد ذلك ذهب الى احد معامل الطوب بواسطة سيارة جمال وقام بشراء خمس وعشرين طوبة وقام ببنائها خلف باب التسوية بعد اغلاقه تماما بالاضافة الى انه قام باغلاق شباك الغرفة بواسطة احجار البناء وذلك لاخفاء معالم جريمته.

وقد تولى مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى السيد حسن العبداللات التحقيق مع المذكور واعترف امامه صراحة بارتكابه الجريمة وقام باجراء كشف الدلالة اللازم كما تم ضبط المسدس الذي استخدم بالحادث وقرر المدعي العام توقيفه في مركز اصلاح وتأهيل الجويدة.

والد الصديق المغدور عطا الشعلان لـ«البلاد»:

عندما اختفى عطا حامت شكوكنا حول سعيد فسلمناه للشرطة

المرحوم عطا عارف الشعلان وهو صديق الجاني الذي صدف ان قام بزيارة في ذلك اليوم المشؤوم لسعيد، ليلاقي حتفه على يد الصديق الغادر التقت «البلاد» وفي اعقاب تشييع جثمانه بوالده والذي قال انه كان قد كلف المرحوم «عطاء» بالذهاب الى منطقة جبل المريخ في يوم الاربعاء الماضي وذلك لتحصيل لجرة منزل يملكه في تلك المنطقة ...

ومضى والد عطا يقول: لقد كنت اعتمد عليه في الكثير من الامور وكنت اعتبره اعز ابنائي عندي، فهو كان يعمل معي في التعهدات وكانت تربط بيننا صداقة ومعاملة تختلف عن باقي افراد عائلتي، وبالفعل غادر المنزل في تلك اليوم المشؤوم الساعة ٦,٣٠ مساء لينفذ ما طلبته منه.

واضاف الاب انه وعندما عاد الى المنزل في الساعة العاشرة ليلا فوجيء بأن عطا لم يكن قد عاد بعد .. وقال لم يكن من عادته ان يتاخر عن المنزل بعد الساعة ٨,٣٠ مساء مهما كانت الظروف ولشعوري بالقلق، استفسرت من ابنائي واهل بيتي وسألتهم عنه فاخبروني أنه لم يعد الى البيت حتى تلك الساعة.

في تلك الاثناء بدأت الشكوك تراودني - يقول الاب - ولهذا توجهت الى مستشفى البشير للتحري ان كان حصل معه حادث او اي شيء من هذا القبيل فلم اجد له اسما في السجل الطبي عندها ذهبت الى مركز امن الاشرفية لاسال ان كان موجودا لديهم على اثر مشاجرة او شيء من هذا القبيل فلم اجد له اثرا هناك ايضا .. وعدت بعدها الى المنزل ووصلته في الساعة الثانية عشرة ليلا والامل يحدوني اثناء غيابي بان يكون عطا عاد اثناء غيابي ولكنني عندما سالت احد ابنائي اخبرني انه لم يعد ولم يصلهم اي خبر عنه.

ويمضي والد المرحوم: حينها خطر لي ان اقوم بالنزول الى السوق خوفا من احتمال انقطاع عطا بالمواصلات لاحتمال عدم وجود نقود معه لكني لم اعثر عليه هناك فقصدت بعدها باتجاه جبل المريخ للاستفسار عنه هناك فنفوا حضور ابني اليهم في تلك اليوم.

فعدت الى المنزل والامل لا زال يحدوني ان يكون عاد خلال غيابي لكنني لم اجده وهكذا غادرت المنزل من جديد في حوالي الثالثة صباحا واتجهت لمركز امن البيادر وسالت عنه في المركز فاجابني رجال الامن المناوبين بانه لم يحضر اليهم فطلبت منهم الاتصال بمستشفى مدينة الحسين الطبية فقالوا لي انه لو حصل معه حادث لجرى لاعلامهم به في نفس اللحظة.

ويضيف والد المغدور .وهنا بدات الافكار السوداء تدور في راسي وخشيت من احتمال ان يكون قتل .. ونتيجة هذا الهاجس خرجت في حوالي الخامسة صباحا وبدات بالبحث عنه في المنازل المهجورة وبين الاودية والمنحدرات فلم اعثر له على اثر وفي الساعة الثامنة صباحا توجهت الى مركز امن المهاجرين وقدمت بلاغا باختفائه فما كان من رجال الشرطة الا ان قاموا بدورهم بالتعميم عليه في جميع المناطق وبعد تقديم البلاغ عدت الى المنزل فوصلته الساعة ٩ صباحا.

ويتابع قائلا عدم عودة ابني او معرفة اي خبر عنه جعلاني لا استطيع السكوت للحظة واحدة فذهبت على الفور الى مستشفى البشير للمرة الثانية واستفسرت عنه ولكن دون فائدة ..

ويتابع: واثناء جلوسي ما بين الساعة ١٢,٠٠ الى الواحدة ظهرا امام المنزل انتظر اي خبر عن ابني اذ حضرت سيارة نوع «كيا موتورز» وكانت تسير بسرعة فائقة فانتبهت الى ان الذي كان يقودها هو سعيد القشاش والذي تربطه بابني زمالة بسيطة كونه احد سكان المنطقة وكان ان ابنائي رأوه ايضا فهبوا مسرعين باتجاه السيارة واوقفوها وهرعت بدوري الى السيارة وسألت سعيد ان كان قد شاهد ابني فلم يجبني على سؤالي فكررت السؤال عليه بنبرة غاضبة فاخبرني ان عطا حضر اليه الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم السابق واخذ منه مبلغ ١٠٠ دينار وغادر ولم يره بعدها وعندما استفسرت عن هذا المبلغ اجابني سعيد انه كان قد اقترضه من عطا في وقت سابق.

ويقول والد عطا: لقد حاول سعيد بعد هذا النقاش القصير الصعود الى السيارة والمغادرة لكنني لم اسمح له بذلك لشكوكي في انه يخفي امرا ما فقمت على الفور بالصعود الى جانبه وامرته بقيادة السيارة والخروج من الشارع الذي نسكن فيه لا تحدث معه على انفراد واثناء ركوبي بالسيارة وجدت معه عددا من زجاجات العطور والدخان بقيمة ٢٥ دينارا تقريبا فسألته كم يأخذ من والده نقودا كمصروف فاخبرني ان مصروفه الاسبوعي ٥ دنانير هنا بدأت شكوكي بسعيد تزداد اكثر فاكثر - يقول والد عطا وبعد انتهاء الحديث معه استدرجته ثانية الى المنزل واثناء الحاحنا في سؤاله عن عطا - قال: انتم تبحثون عن شخص وانا ابحث عن ١١ شخصا واخبرنا انهم اهله وانهم اختفوا ولم يجدهم في المنزل ولا عند احد اقاربه .. في تلك الاثناء اقترح احد اقربائي وكان متواجدا في بيتي ان اقوم بتسليمه - اي سعيد - الى المركز الامني وبالفعل وافقت على اقتراحه وفي طريقنا الى المركز طلب «سعيد» ان نسمح له بالتوجه الى منزل شقيقته بجبل المنارة لاحتمال وجود اهله هناك لحل هذه المشكلة.

ويضيف الاب المفجوع وعندما وصلنا فوجئت بشقيقته تسألنا عن اهلها وهنا بدأنا نتساءل عن سر اختفائهم واختفاء ابني ايضا وبعدها تركنا شقيقه سعيد وانطلقنا باتجاه المركز الامني وقمنا بتسليمه وعدنا الى المنزل.

وفي يوم الجمعة وفي تمام الساعة ٧ صباحا كانت الفاجعة عندما علمنا بخبر مقتل ابني على يد سعيد.

ويضيف والد المغدور بدهشة واستغراب لم اتخيل ابدا ان يقدم سعيد على قتل احد لمعرفتي به فهو كما بدا لي كان شخصا مهذبا وابنا لعائلة جيدة ومحافظة كذلك.

وذكر والد المرحوم عطا ان الجاني كان عرض عليه لخذ مفاتيح منزلهم للبحث فيه عن عائلته لكن والد المرحوم رفض ذلك.



نادرة الى البحرين

● تقصد الفنانة الاردنية الاردنية نادرة عمران دولة البحرين قريباً، وذلك للانضمام الى زوجها المخرج جواد الاسدي المقيم هناك، وذلك ضمن ما وصف انه سيكون عبارة عن رحلة عمل طويلة نسبياً.

مدحت صالح يعتزل المسرح نهائيا

تقدمها الممثلة المسرحية صبا مبارك

سهرات فضائية لنجوم الفن والطرب في الاردن

● صبا مبارك للمسرحية الاردنية السابقة، اصبحت الان ضمن الوجوه التي سيألفها المشاهد الاردني والعربي عبر الفضائية الاردنية، وذلك بعد ان اوكلت اليها مهمة تقديم سهرات تليفزيونية تستضيف فيها عددا من نجوم الفن والادب في الاردن. ومن بين الذين ستستضيفهم صبا في السهرات التي يخرجها فيصل الزعبي .... الفنانة عبير عيسى والمطرب عمر العبداللات والفنان ربيع شهاب والمطربة نهاوند والمطرب الفلسطيني رفيق العريضي الى جانب مجموعة من الفنانين التشكيليين الاردنيين.
ويتوقع ان تبث هذه السهرات قريبا عبر الفضائية الاردنية



فقد المسرح الاردني والشاشة الفضية، احد اعلامهما ين، واحد المؤسسين لحركتهما.. برحيل الفنان الاردني ر حسن ابراهيم، والذي وافته المنية الاسبوع الماضي ة قلبية عن «٥٥» عاما.

برحيل «مرزوق» كما عرفه متابعوه ومحبوه في شخصياته قدمها عبر حارة ابو عواد وغيرها يكون قد رحل رجل لماع بصبره ومثابرته وخفة دمه ان يزرع الابتسامة مة على الوجوه.

يذكر ان الراحل ولد في بلده القباب بالقدس سنة «١٩٤٣» دراسته الابتدائية والاعدادية والثانوية بمدرسة بلدته ثم ة السلط التي هاجر اليها اثر النكسة.

عمل في الصحافة ثم في التجارة في دول الخليج وعاد ن سنة «١٩٧٢» وانخرط في عالم التمثيل وظهر في «دليلة بق» المسلسل الشهير الذي كان يخرجه حسن ابو شعيره.

اما اخر اعماله فكان في مسلسل «الدرب الطويل» مع رج صالح ابو هنود... ولكن الموت اختطفه قبل ان يتم تدير اهد التي يشارك فيها.

وقد شارك «مرزوق» في العديد من المسرحيات وخاصة في روض المسرحية اليومية ضمن نشاطات مسرح تبيل يني.

وستظل الحركة الفنية الاردنية تذكر اسهامات هذا الفنان ي نذر نفسه طيلة حياته لزرع البسمة والبهجة في النفوس.

لينا تركت معهد الباليه لتمتهن الرقص الشرقي

انا اشهر راقصة روسية على كل المستويات

■ البلاد: محمد صالح

● *الراقصة الروسية لينا التي تطوف البلاد العربية في جولة فنية استطاعت ان تثبت خلال جولتاه انها راقصة متمكنة وتملك ادوات مهنتها جيدا ويتفوق وكلما تذهب «لينا» لمكان كان يطلب منها تجديد العقد تلقائيا لما تمتلكه من توهج وابداع في ممارسة هذا الفن.*

وحول قصتها مع الرقص الشرقي كان الحديث مع «لينا».

*** حكايتك مع الرقص الشرقي وانت الغربية كيف بدأت ومن اين؟**

- انا احببت الرقص الشرقي من الصغر واحترفته منذ «٧» سنوات والبداية كانت عندما اطلعت على هذا الفن في القاهرة ومن اول مرة رايت فيها روعة الاداء الشرقي في الرقص اصابتني حالة حب جارفة دفعتني فيما بعد لتعلمه واحترافه.

*** الا يوجد عندكم في روسيا معاهد للرقص؟**

هناك معاهد للباليه وبالطبع روسيا ليست دولة شرقية ليكون فيها معهد للرقص الشرقي واغلب الروسيات تعلمن الرقص الشرقي عن طريق اشرطة الفيديو وبالمشاهدة.

*** هل تجد الروسية معارضة اسرية كما هو الحال عندنا؟**

اهلي موافقون جدا لممارستي هذه المهنة بل وفخورون بي وبأدائي ولم يكن هناك اية معارضة من قبلهم، فهم يشجعونه ويتابعونه وبالمناسبة فانا تركت معهد الباليه من اجل الرقص الشرقي وهم ساعدوني على ذلك.

*** هل هناك راقصات تتمنى ان تكوني مثلهم؟**

انا لي «ستايل» خاص في الرقص وابرع فيه جدا ولا احب ان اكون مثل اي راقصة لكن اجمالا احب اداء فيفي عبده ورقص لوسي ونجوى فؤاد من مصر.

*** هل في روسيا اماكن لممارسة الرقص الشرقي؟**

نعم وهناك راقصات عربيات يعلمن الروسيات هذا الفن وهناك في روسيا العديد من الاماكن التي تمارس فيها هذه المهنة.

*** بدلات رقصك من اين تشترينها؟**

لكوني فنانة احب الموضة ولدي فكرة كبيرة عنها فانني اصمم احيانا بدلاتي بنفسي ولكن البدل المتميزة منها احضرها من القاهرة لكون القاهرة معقل الرقص الشرقي وطبعا هذه البدلات تكلف كثيرا.

*** اغنيات ترقصين عليها؟**

انا ارقص على نغمات الفلكور الشرقي الايقاعي وخاصة على انغام اغنيات ام كلثوم وعبد الحليم وكبار المطربين العرب واسعى جاهدة لعمل موسيقى خاصة برقصاتي.

*** هل هناك عتاب لوقوع خطأ ما؟**

بالطبع فهناك اخطاء لا بد ان تقع ولا بد منها وهنا يكون عتبي مع نفسي شديدا لاكون مهنية ولا اكرر الخطأ.

*** الرقص ام الغناء ايهما الافضل في البرنامج الراقص؟**

اصبح الرقص يتناصف مع الغناء والراي هنا يكون للناس والفنان لا يشعر بتواجده الا مع الاعجاب الجماهيري.

*** ذكرت القاهرة هل لك اعمال مصرية او في مصر؟**

- انا امارس مهنة الرقص في مصر ولي شعبية كبيرة جدا هناك وعملت بجانب الرقص موديلا للفيديو كليب لكبار الفنانين المصريين امثال سمير صبري ولطيفة التونسية ومحمد فؤاد وهشام عباس وساسافر للقاهرة لاستكمال بعض المشروعات الفنية هناك.

*** من اهم اشهر راقصات روسيا في الرقص الشرقي؟**

من اشهرهن ايشا ونورا وانا على كل المستويات

*** حياتك العائلية؟**

ما زلت عزباء لم اتزوج بعد وعمري ٢٩ عاما

*** كلمة اخيرة لمن تقولينها كراقصة؟**

يجب ان ينظر للمجتمع الشرقي للراقصة على انها فنانة تقدم فنا.



ملكة جمال لبنان السابقة تدرب الاردنيات المرشحات للقب

● عارضة الازياء وملكة جمال لبنان السابقة نيكول بردويل اوكلت اليها مؤخرا مهمة تدريب الصبايا المرشحات للقب ملكة جمال الاردن.

وقريبا ستحضر نيكول الى البلاد للبدء بالاشراف على برنامج التدريب وتنفيذه.

ويذكر ان نيكول والتي عادت الى لبنان قبل بضعة اسابيع بعد زيارة عائلية لاقارب لها في الولايات المتحدة... مرشحة للمشاركة قريبا في فيلم سينمائي ومسلسل تليفزيوني لم يكشف النقاب عنهما بعد.

الفنان السوري الكبير اسعد فضة لـ «البلاد»

غرور الفنان يفضي للاستهتار بوعي الجمهور

■ البلاد: خالد اللوباني

● *بصبر وثقة كبيرين اوجد لنفسه مكانا مرموقا في الخريطة الفنية المحلية والعربية.*

فتنقل في ادوار مختلفة ولم يحصر نفسه في قالب واحد... واجاد في جميع هذه الادوار ولم يلتفت للحظة واحدة الى مساحة الدور الذي يؤديه... كان هاجسه ينصب حول هم واحد هو مضمون هذا الدور وموقعه في اطار العمل الدرامي نفسه ومدى الاضافة التي يامل ان يقدمها في هذا الدور لتاريخه الفني.

هو الفنان الكبير اسعد فضة احد اهم الشخصيات التي ارست دعائم الدراما العربية السورية بحلتها الجديدة التي تطرق وعي وذاكرة المشاهد هذه الايام وكان لجريدة البلاد هذا اللقاء مع الفنان اسعد فضة في دمشق.

ان مسألة التصاعد التي تمر بها الدراما العربية السورية هي مسألة تسعدني كثيرا بشكل شخصي حيث تنتابني الاحساس بأن جهودي وجهود كثير من الزملاء قد اثمرت واتت اكلها فطعم النجاح قضية لايدركها الا اصحابها.

ولكن النجاح في العمل ليس كل شيء... في هذا السياق من المهم معرفة كيف نحافظ على هذا النجاح.

وبدون مجاملة او خجل نحن اليوم على صعيدنا كفنانين عرب في سوريا نواجه مخاطر الاخفاق او التراجع الامر الذي يستلزم منا وقفة جدية نقدية لمسيرتنا الفنية من لجل تجاوز هذه الاخطار.

واعتقد ان اهم هذه الاخطار هي مسألة الغرور الذي قد ينتاب البعض في حالة النجاح فهذا الغرور الذي قد يفضي الى الاستهتار بوعي الجمهور وبالتالي اللجوء الى تقديم اعمال ضعيفة المستوى بالاستناد الى النجاحات المتحققة سابقا.. حيث ان الاعمال الناجحة لم تستند الى تاريخ اعمال ناجحة بل كانت بالاساس قد جاءت من خلال نصوص مدروسة جيدا واخراج واداء متميزين.

كما ان مسألة الوقوع في فخ التكرار احد الاخطار التي تهدد النجاح فقد لمست في الاونة الاخيرة لجوء بعض المخرجين الى التكرار في اخراج اعمال من نوعية محددة الامر الذي يجعل المشاهد يشعر بالملل وبالتالي الهروب من المتابعة.

وهذه قضية جاءت باعتقادي من خلال الاستناد نفسه لعمل ناجح يتم اعادة انتاج عمل شبيه له في محاولة للاستفادة من النجاح السابق الذي تحقق وهذه المسألة غير دقيقة فقد اثبتت التجارب محليا وعربيا وعالميا بأن التكرار لم يكن في يوم من الايام موفقا ... فالنجاح دائما يكون للعمل الاول فقط.

*** الا يعتقد الاستاذ اسعد فضة بان هناك مسألة اخرى تشكل خطرا وهي مسألة النسخ عن اعمال عربية اخرى مثل محاولة التشابه مع الدراما العربية المصرية التي قد تضعف ما تقدمه الدراما العربية السورية؟**

- قد لا اختلف معك في هذا الجانب فهي قضية وملاحظة ايضا، حيث ان ما حقق الالق للدراما العربية السورية باعتقادي هو الرؤية المغايرة التي جاءت بها الدراما العربية السورية في البداية مما يجعل في العودة للرؤية الدرامية العربية المصرية ما يفقدها الكثير من هذا الالق الذي اكتسبته.

*** هذا يقودنا الى سؤال وهو رايك بالدراما العربية اجمالا؟**

- بصراحة الاجابة عن هذا السؤال في مثل هذا اللقاء لا تفي بالغرض ولكنني ساحاول ان اقارب الموضوع.

باعتقادي ان البداية تكون من اشكالية تعاني منها الدراما العربية على وجه العموم وتتعلق بمسألة عدم التجديد في المواضيع المطروحة دراميا فغالبيتها تدور في نفس الدائرة دون محاولة الغوص عميقا في المجتمع واستعراض همومه ومشاكله التي يقع على عاتقنا كفنانين مسؤولية تشريحها والمساعدة في وضع الحلول لها.

واعتقد ان لهذا ما يبرره سواء على صعيد هامش الحرية المتاح للفنان او على صعيد العادات والتقاليد التي تحد كثيرا من القدرة على الغوص عميقا في بعض قضايا المجتمع. اذا الامكانيات متوافرة لدينا عربيا ولكن ما ينقصنا هو مسألة التخفيف من حدة التزمت تجاه طرق بعض القضايا.

*** الانطلاق من العام الى الخاص البدايات المسرحية لاسعد فضة قائمة فيما بعد الى التلفزيون والسينما اين انت الان من المسرح؟**

- لقد انقطعت فترة طويلة عن المسرح بداعي الالتزام بالعمل التلفزيوني وان كنت خلال هذه الفترة قد عملت في مسرحيتين بالاشتراك مع ممثلين عرب اخرين مثل «واقد ساده» ... وانا الان بصدد العمل في مسرحية للاستاذ ممدوح عدوان والمخرج لم يتحدد بعد.

*** كان الاستاذ اسعد فضة قاسما مشتركا في غالبية الافلام العربية السورية فماذا لديك حاليا.**

- نحن في سوريا اليوم بصدد تدعيم عملية الانتاج السينمائي من اجل النهوض بها على شاكلة عملية النهوض التي جرت على صعيد الدراما التلفزيونية.

وبالتأكيد فانا لي نصيب في هذا المجال.... حيث سأشارك قريبا في تصوير فيلم عن قصة للكاتب الكبير «حنا مينه» وهو فيلم من عدة افلام ستقوم المؤسسة العامة للسينما بانتاجها.

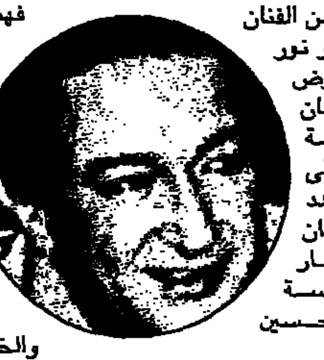
*** كيف يرى اسعد فضة مستقبل الفن في بلادنا العربية.**

- بالرغم من كل المعوقات الا انني متفائل.

بحسب مقربين منه نفوا ما اشيع عن رفضه لها

رئاسة مهرجان الاسكندرية لم تعرض على نور الشريف

● نفى مقربون من الفنان المصري الكبير نور الشريف أن يكون عرض عليه رئاسة مهرجان الاسكندرية ورفضه وذلك ردا على ما اثير مؤخرا وتردد عن ان اعتذار نور كان السبب في اختيار المرشح الثاني لرئاسة المهرجان الا وهو حسين فهمي.

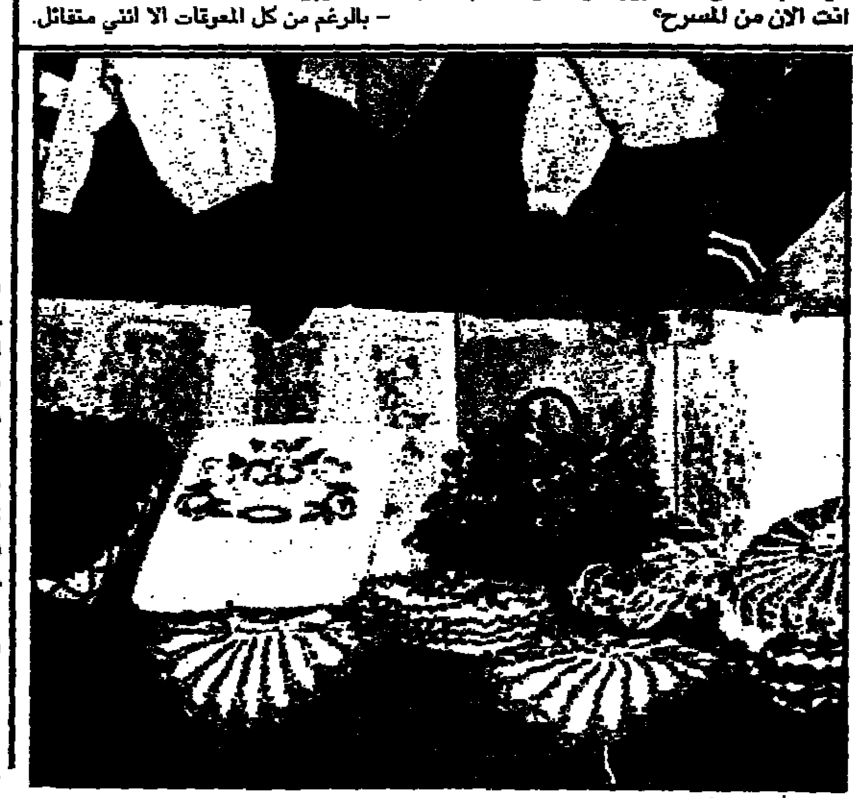


وكشف هؤلاء المقربون ان الفنان نور الشريف منشغل هذه الايام بالبحث عن شخصية بارزة في التاريخ الاسلامي لتقديمها في مسلسل تلفيزيوني خلال شهر رمضان القادم وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه عندما لعب شخصيتي الخليفة عمر بن عبد العزيز، والخليفة هارون الرشيد.

قضية امن دولة

●لانشغال ابطاله في اعمال اخرى فقد جرى تأجيل تصوير الفيلم المصري «قضية امن دولة» ثلاث سنوات متواصلة. والان استؤنف العمل في تصوير الفيلم الذي تلعب فيه الفنانة يسرا دور البطولة ويشارك في بطولتها اشرف عبد الباقي ومحمد كامل وهاني الباجوري، ويخرجه كريم جمال الدين، فيما كتب سيناريو وحوار الفيلم مصطفى محرم.







ثقافة معان تقيم معرضا للابداعات النسائية في المحافظة



خليك معنا



من ضمن مشاركته البارزة في مهرجان الخالدية للشعر الشعبي والنبطي والذي اختتم فعالياته الاسبوع الماضي... اخترنا القصيدة التالية للشاعر المعروف سالم الطراونة والتي القاها في الليلة الثالثة للمهرجان الى جانب مجموعة من القصائد منها «رقة الاحساس» و«طوع امرك» و«صافي المحبة» و«وما يهون الحب» و«ويا للاسف» و«ويا صاحبي عطني يدك» و«هيا معي».

صانعين المجد

ما نجامل في محبة دارنا
صانعين المجد من دور الجدود
من عهد جدي وابوي وعمنا
اردن الاحرار مربي للاسود
دام عزك يا ابن هاشم شيخنا
صادقين وحبنا ماله حدود
لاجل عزك ما نعز ارواحنا
في سبيلك كلنا دونك جنود
اسمحي لي بالغزل يا دارنا
الغزل فيكي مثل عطر الورود
الحياة انتي ونشوى اشعارنا
ايش اوصف لك حلاتك يا العنود
دايما يا غالية في اعيوننا
اغلى شيء انتي بلادي في الوجود
من يخون العهد ما هو مننا
ما نحب يا دار كل قلب جحود

الشاعر سالم عبد الكريم الطراونة

المسابقة

ما هو
من الذين اسروا الملكة زنوبيا؟
أ- الرومان
ب- التتار
جـ- الصليبيون
حاول معرفته واربح جائزتك والتي هي عبارة عن خمسة دنانير؟

حل سؤال العدد الماضي هو «خالد بن الوليد» وفاز بجائزة المسابقة السيد زكريا كامل

مبروك

■ رسلان الهرش وانتصار الهرش خطوبة مباركة والف مبروك.

■ رزق النقيب صلاح السرحان وعقيلته نرجس المعايطة بمولود اسمياه نور الدن ... جعله الله من ابناء السلامة والحياة واقربه عيون والديه.

■ صالح المدني حاز على شهادة التقدير والتفوق للعام الدراسي الاول فالف مبروك والى الامام قدما يا صالح.

■ التوامان خليل وياسين احمد سلام احتفلا بعيد ميلادهما الاول الف مبروك وعقبال المائة سنة

■ نيبال جودة ابو دلال نجحت بتفوق ورفعت للصف السادس الابتدائي الف مبروك.



فلسطين

هي فلسطين بلادي.. القدس تنادي
اليوم عيد ميلادي .. ابعدوا الاعادي
استشهدوا اولادي... في كل شبر من بلادي
اطلقوا النار .. على رماة الحجارة

اطلقوا الرصاص ... ونشنوه على الرأس
دخلوا على الفنادق بالبنادق ...
دخلو الدور بلا اذن بلا دستور ...
هدموا السور وقتلوا احباب الله والرسول... في المسجد الاقصى
مع صلاة العصر ... دخلوه غدرا

واخذوا اسرا ... وحسبوه نصرا
... لا والف لا ... لا
الاقصى لن يرضى ... ان يكون مع الاسرى
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى.

الشاعر سعيد الشريجي

احكم بفكرك

قف لا يغرك لبس انت ناظره
بل انظرن لمن باللبس قد كانا
فالشاة ان ثخنت من شدة الورم
بين القطيع تغر العين احيانا
والطيش يوقع في الويلات صاحبه
ان لم تكن فطنا يلقيك خسرانا
لو كان ادم يدري عظم فعلته
ما انصاع لامرأة تلهو وشيطانا
لو كان قدر ما له من نعم
ما كان بدل بالمعروف عصيانا
بين الظلام وبين النور يا ولدي
انظر بعينك بان الفرق شتانا
ما قد تراه اذا مالشمس قد طلعت
لا لن تراه اذا ما الليل قد حانا
خير العقول اذا ما خوطبت
عرفت ما فيه منفعة او فيه بهتانا
اما الضعيفة اذا ما خوطبت
عجزت من ان تميز ان القول الوانا
ان كان غرك من شاهدت فاتنة
تدنو اليك فقدت القلب نيرانا
الشاه ان ثخنت من شدة الورم
بين القطيع تغر العين احيانا
فاحكم بفكرك لا تحكم بعاطفة
تقضي عليك فتلقى الله خسرانا

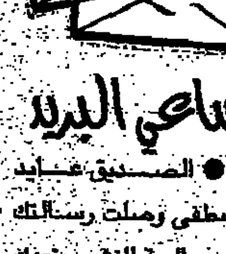
خالد الشريدة



اذعيت اختياري

انغرست خناجرك... بجسدي
لتنزع منه قلبا تسكنه
فعادت مضرجة بدماء الجراح قبله
هذا هو قلبي، قوي بحبك ...
يتحدى الجرح يتحدى سيوف الاعين
يتحدى بحار الكلمات .... وما في الدموع
ما بين قلبي وفضائك حلم
يجوب الفضاء... منذ تلاقت ماقي النهار
بشمس الحياة
اختزلتك ورودا تغطي السماء
وغزلتك شالا يدفيء الشتاء
فادعيت اختياري لاكون عندك ذات مساء؟!
قد ياتي مساء

فادية حسين



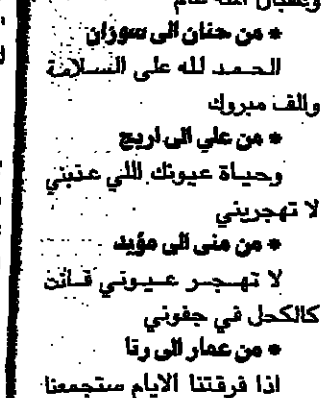
ساعي البريد

● الصديق عايد مصطفى وصلت رسالتك وهي صالحة للنشر وتعدك بنشرها في اعداد قادمة مع ترحيبنا بك والشكر الجزيل للكلمات الجميلة واهلا بك صديقا دائما.

● الصديقة سمية ايوب وصلتنا مشاركاتك المختلفة ومنها الصالح للنشر ومنها ما يحتاج الى التعديل نعدك بنشر الصالح منها في العدد القادم مع شكرنا الجزيل للكلمات اللطيفة واهلا بك صديقة عزيزة.

● الصديق محمود عثمان وصلتنا مشاركتك وهي صالحة للنشر نعدك بنشرها في الاعداد القادمة واهلا بك صديقا جديداً.

● الصديق عادل احمد وصلتنا مشاركاتك واقتراحاتك ونعدك بنشر المشاركات على التوالي وحسب الدور اما عن اقتراحاتك فسوف نعرضها على المسؤولين مع شكرنا الجزيل لك واهلا بك صديقا عزيزا.



برقيات سريعة

* من انتصار الى رسلان
كل عام وانت بالف خير وعقبال المئة عام
* من حنان الى سوزان
الحمد لله على السلامة والف مبروك
* من علي الى اريج
وحياة عيونك اللي عذبتني لا تهجريني
* من منى الى مؤيد
لا تهجر عيوني فانت كالكحل في جفوني
* من عمار الى رنا
اذا فرقتنا الايام ستجمعنا الذكريات
* من عامر الى سلام
حبي لك فاق الحدود فعلميني كيف اهدأ
* من وسام الى نور
لا تغضبي مني فلم اقصد ان اغضبك
* من عنود الى عبد السلام
لماذا كذبت علي ولم تخبرني بحقيقتك
* من ناصر الى ختام
ارجو الا يطول غيابك عن عيوني
* من هاني الى سعاد
اطلب من الله ان يجعل ايامك سعيدة في ظل من تحبين
* من نويران الى صاحب العيون
عندما رايتك لم اتمالك نفسي ولم اعرف ماذا افعل

جاري تفاجيء الجميع بانفصالها عن الفرقة

انقسام بين فتيات ال"سبايس جيرلز"





● تعرضت فرقة "توابل البوب" او فتيات "السبايس جيرلز" الاسبوع الفائت الى ضربة قاسية وذلك بعد ان اعلنت "جاري هيليوول" شقراء الفرقة التي تعرف باسم "جنيجير سبايس" وتعتبر زعيمة الفرقة الخماسية غير المعلنة ، عن انفصالها عن الفرقة نهائيا بعد حدوث "خلافات داخلية".

وقالت جاري في بيان اصدرته للصحافة "انني متاكدة ان بقية البنات في الفرقة سيواصلن نجاحاتهن حتى بعد انفصالي عنهن، واتمنى لهن كل خير".

وقد اثار هذا النبأ عاصفة في بريطانيا ومنذ لحظة صدوره اخذت تعالج وسائل الاعلام المحلية قضية مستقبل فرقة البوب النسائية هذه، والتي كانت من انجح الفرق الراقصة في تاريخ بريطانيا واشهرها على الاطلاق.

وبالرغم من جهود ومحاولات الصحافيين للعثور على مكان تواجد الشقراء جاري هيليوول ، الا ان جميع هذه الجهود باءت بالفشل ولم يتمكن احد من اجراء مقابلة معها . ولا زال محامو هذه النجمة يحافظون على سرية مكان تواجدها ويتفاوضون بشأن اسباب انفصالها عن الفرقة.

واحد الموضوعات المطروحة للبحث هو موضوع ثمن سكوتها والتزامها بعدم التشهير بالفرقة كما يقول المعلقون.

وحتى الان لم تدلي جاري هيليوول باية تفاصيل رسمية عن اسباب انفصالها الفجائي عن الفرقة. وحسب ادعاء صحيفة "نيوز اوف ذي وورلد" فان السبب يكمن في علاقاتها مع "مل بي براون" وهي مغنية اخرى بالفرقة.

ويعتقد ان السبب يعود الى وجود سوء تفاهم متواصل بين الاثنتين حيث كانتا تتخاصمان في كل مناسبة.

وحتى الاسبوع الماضي لم يكن من الواضح كيف سيكون مستقبل فرقة "السبايس جيرلز" فيما اعرب الكثيرون عن اعتقادهم بان ذلك هو بداية النهاية للفرقة على الرغم من الاعلان الجاد للبنات الاربع الباقيات بانهن سيواصلن الظهور واحياء الحفلات الراقصة حسب البرامج.





جمالك ... سيدتي

كيف تعتنين ببشرتك

ربما كانت البشرة الدهنية بحاجة الى مزيد من العناية والتنظيف كون مسامها تتميز بالاتساع بما يزيد من فرصة ترسب وتراكم الدهون الزائدة، ويؤدي الى ان تعلق بها الاتربة وهو الذي يقود بدوره الى الاصابة بالحبوب والرؤوس السوداء.... وغيرها

اما سبل العناية والتنظيف التي ينبغي اعتياد القيام بها وبصورة يومية فهي كالتالي:

استعمال مواد قابضة لتقليل فرص تراكم الدهون بالبشرة وخير مثال على ذلك هو شطف الوجه يوميا بعصير الليمون.

يفيد عمل تدليك يومي للوجه، وذلك لما له من عميق الاثر في تخليص مسام البشرة من العالق بها من اتربة ودهون اضافة لكونه يعمل على تنشيط الدورة الدموية مما يكسب الوجه اشراقة ونضارة محببين.

يفيد استعمال حمام البخار للوجه في التخلص من الرؤوس السوداء ولعمل حمام البخار يراعى تعريض الوجه لبخار الماء المغلي المتصاعد من الاناء مع العمل على لف منشفة حول الرأس.

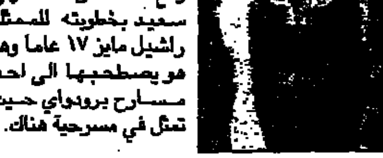
واقترب موعد زواج سيندي

● اكدت المصادر المقربة من عارضة الازياء الشهيرة سيندي كراوفورد ان زواجها من صديقها الممثل راندي جيربر قد اقترب.

وكانت سيندي قد زارت مؤخرا منزل جيربر والتقت بامه وشقيقته وكان اللقاء وحسب ما وصفه المقربون لكراوفورد «جيدا».

جولدي ٥٢ عاما ورياضية

● الممثلة جولدي هون ورغم انها في الثانية والخمسين من العمر، لا تكف عن ركوب الدراجات وممارسة الرياضة، واحب اوقات ممارسة الرياضة لجولدي هي في الصباح الباكر، او في المساء وفي هذه الصورة تظهر جولدي مع ابنها وايات ١١ عاماً يسيران في احد شوارع نيويورك.



ماكولي مراهق خطب مراهقة

● تثير خطوبة الممثل المراهق ماكولي كالكن «بطل سلسلة وحدي في البيت» جدلا كبيرا في هوليود نظرا لصغر سنه «١٧» عاما ومع ذلك فان ماكولي سعيد بخطوبته للممثلة راشيل مايز ١٧ عاما وها هو يصطحبها الى احد مسارح برودواي حيث تمثل في مسرحية هناك.



ابنة هانتر مصابة بسرطان العيون

● تعاني الممثلة هانتر تيلو بطلة مسلسل الجريء والجميلة من حزن كبير هذه الايام نظرا لان طفلتها ايزابيلا والتي ولدتها منذ عدة شهور جاءت للحياة مريضة بسرطان العيون ويذكر ان هانتر قد رفعت دعوى قضائية ضد منتج مسلسل «ميلروس بليس» عندما فصلها من العمل في المسلسل بسبب حملها بابنتها وقد كسبت منه خمسة ملايين دولار.



صحتين وعافية

طبق الدجاج ولحم الضأن



المقادير

«٦» افخاذ دجاج منزوعة العظم - «٦» قطع من كشلاتة الضأن - ثلثا كوب حليب عادي - «٢٠» فص ثوم مدقوقان- ملعقتان صغيرتان بهار - ملعقة صغيرة حب الهال المطحون- ملعقة صغيرة بودرة فلفل احمر حريف- رشة صغيرة زعفران - ملعقة صغيرة فلفل حلو- قطرات قليلة من صلصة البندورة للتلوين.

مزيج اللبن: كوب من اللبن العادي ملعقة كبيرة كزبرة خضراء مفرومة- ملعقة كبيرة نعناع مفروم ملعقة صغيرة بودرة فلفل احمر حريق.

الطريقة:

١- ازيلي الشحم الزائد من الدجاج ولحم الضأن امزجي اللبن مع الثوم والبهارات وحب الهال والفلفل الاحمر الحريف وافرغي نصف المزيج في وعاء.

٢- اضيفي الزعفران الى الوعاء مع التحريك ثم اضيفي الدجاج وامزجي جيدا.

٣- ضعي النصف المتبقي من المزيج في وعاء اخر ثم اضيفي الفلفل الحلو والصلصة مع التحريك ثم اضيفي لحم الضأن وامزجي جيدا.

٤- انقعي الدجاج ولحم الضأن في التتبيلة مدة ساعة واحدة على الاقل.

٥- ضعي الدجاج ولحم الضأن في طبق خاص للفرن وزجي بها في الفرن الحار جدا مدة «١٠» دقائق او حتى تنضج وليس بالضرورة قلبها من ان الى اخر.

٦- قدمي اللحم مع مزيج اللبن بعد تقطيع اللحم صغيرا اذا رغبت

اضحك مع طبوش

...وش ليش كل ...ات بحبوني؟
امين خلدون / المفرق
- بتهيألك طبوش نفسي ...رف ليش انا ...ا طفران؟
- سمير عماد / عمان
- اذا عرفت بالله ...يلي لاني بعاني نفس للصبية ...سبارح راسي ...عني؟
معتصم خليل / الزرقاء
- اي احمد الله الك راس
...يا طبوش صار ...مري ٤٠ عاما ...سه ما كونت ...الي؟
عبدالله سامي / المفرق
- لا تكتئب يا ...زيزي فالحياة بعد ...ربعين تصبح هي ...لتها واحد وراحت ...يك حبيبي راحت ...ليك ... صار لازم...
...يا الله طبوش ...و نفسي اسكن ...عبدون؟
مؤيد سامر / الزرقاء
- ويا الله شو ...ايح يصير بعبدون لما تسكن فيها
* تعرف يا طبوش نفسي اتعلم السباحة؟!
ايمان / عمان
- انا وانت عند مدرب واحد ان شاء الله
* يا الله يا طبوش لو انجح بالتوجيهي رايحة اعطيك احلى هدية؟
نسرين / الصويفية
- لعاد مشان الله اقري منيح
* مبارح يا ابو طبوش كنت رح اندعس؟
جميل
منذر / عوجان
- هو انت اللي نطيت يومها قدام سيارتي
* قللي يا طبوش كيف ابطل العب بلياردو؟
محمد / الوحدات
- العب تنس طاولة
* حبيبتي بتقلي اني ما بعرف احكي ... شو اساوي؟
جرير عبد الله / عمان
- بدها سؤال...!!

خذ وهات

شغلة فارطة وما الها فكاهة



* انت شو قاعد بتسوي يا زلمة؟
- واقف عند باب رزقي
* جنابك شو بتشتغل بالزبط؟
- زي ما انت شايف بسترزق من هذا الميزان
* وحد الله يا رجل كل هذا ميزان؟!
- ها كيف لعاد والكتروني كمان
* ايش يعني مش فاهم عليك؟
- يعني بتقدر تعرف وزنك الطبيعي والمثالي والسعرات الحرارية والطول.
* يا نكر الله هذا اشي غير شكل!!
- ها والا ..!
* طيب كم بتاخذ اجرة؟
- بريزتين
* مـا في حـالات خـاصـة او استثنائية؟
- ابداً سياستنا بتفرض علينا العمل على قاعدة الحولي بسعر امه.
* يا يا بيه هذا انت بتحكي جد يعني زي المسؤولين اللي فوق؟
- اللي فوق ولا اللي تحت انت مين وشو اللي بدك اياه؟
* روق وروقنا على ليش انت معصب انا اسمي احمد من جريدة البلاد وبدي اخش فيك بوز.
- يسعد الله انا جاهز للي بدك اياه
* اي علي الطرباش انك هيبه لكن احكي لي عن موقف سخسخت عليه ضحك
- مرة واحد كان بده يتوزن لكن مصيبة انه مارد وبعد ما وقف على الميزان نزل بسرعة لانو طوله طلع اكثر من مترين يعني اطول من الميزان.
* نخيلك شو كان موقفك؟
-كنت فارط من الضحك.
* وشو صار بينك وبينه يعني مامعطك كف وانت نازل تتمطعز عليه؟
- صدقني انه صار يضحك وهو يقول يلعن بطن ابو الداية اللي سحبت رجلي...
* ما علينا المهم انت مقتنع في هيك شغلة؟
- والله شغلة فارطة ومالها فكاهة على رأي ابن الطوشة غوار لكن مكره اخاك لا بطل.
* انت متزوج يا هيثم؟
- اعوذ بالله!!
* يا زلمة الزواج نصف الدين؟
- يا سيدي ماشي لكن من وين بدي اعيش اناواياها؟
* ماشي يا هيثم دير بالك على حالك وخليك حربوك بلكي تلاقي شغلة توكل من وراها خبز؟
- الله يسمع منك.

همس النجوم

يعدها الفلكي الاردني : محمود القريني

اعزاءنا نتابع ما بدأنا في موضوع الفلك والابراج في هذا العدد لتكون على صلة دوما بما يحث من امور فلكية والاحداث التي تقع وعلاقتها بالانسان قال تعالى «والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون». صدق الله العظيم

ان الكواكب السيارة تدور في مضمار النهار ونحن بني البشر اعتبرنا الارض مركز دوران الكواكب من حولنا.

وذكرنا سابقا ان يوم ٣/٢١ هو يوم الاعتدال الربيعي وتبدأ فيه اشعة الشمس بالدخول الى برج الحمل وللاجابة على تفسير ذلك من ناحية التنجيم نضرب مثالا ونقول فرضا ان فلانا من برج الحمل يعني يوم ولادته كانت الشمس تمكث في برج الحمل ويسمى بالبيت الاول لهم وبنفس الوضع تكون الشمس في البيت الثاني لمواليد برج الحوت وتكون الشمس في البيت الثالث لمواليد برج الدلو وهكذا حتى نصل الاثنى عشر برجا.

ما هي البيوت الاثنا عشر «HOWSS»!؟

قد يتساءل البعض على ماذا يبنى النجم الفلكي وتوقعاته الاسبوعية او السنوية.

يأخذ المنجم موقع الشمس بأي برج يمكث وعندئذ يكون البيت الاول لاولئك المواليد والبيت الثاني الذي يليه وهكذا حتى نصل الى الاثنى عشر برجا وهي عدد الابيات والمنجم لا ينظر لموقع الشمس فقط وانما يتفحص موقع جميع الكواكب ومواقيت دخولها وخروجها على الابراج معتمدا على حسابات فيزيائية ورياضية والابيات الاثنا عشر لها خصائص ومميزات تجعلنا نتعايش معها طوال السنة.

مثلا عام ١٩٩٨ يمكث المشتري كوكب التفاؤل والسعادة والحظ في برج الحوت فهذا يكون بيتهم الاول لذلك تنطبق عليهم الصفات المذكورة بينما المشتري موقعه البيت الخامس لدى مواليد برج العقرب ولهذا البيت صلة بالحظ والاولاد والعائلة.

وفي عدد لاحق سنتعرف على الكواكب جميعها واين تمكث لكل الابراج ان شاء الله.

برجك يوم ميلادك

رسالة من القارئ ماجد الطويل المولود بتاريخ ١٩٦٧/٧/٣١

انت يا ماجد من برج الاسد الناري فانت تهتم بالامور الغيبية والفلسفية ولديك بعض التغييرات المفاجئة في حياتك ولديك قوة حدس وقدرة على فرض الذات على من هم حولك.

انتبه الى العمود الفقري والقلب ارقام الحظ «١٤» لون الحظ الاصفر اسعد ايامك الاحد.

برجك حظك

الحمل: في يومي الاحد والاثنين تنشطون اجتماعيا وتلبون دعوة من صديق وتتعزز صداقاتكم، في ايام الثلاثاء والاربعاء يسيطر عليكم التشاؤم والاكتئاب ومنكم من يلازم الفراش، ايام الخميس والجمعة تستعيدون نشاطكم وتفاؤلكم.

الثور: في يومي الاحد والاثنين يقوى مركزكم الاجتماعي وتكسبون ثقة الزملاء بكم، ايام الثلاثاء والاربعاء تعززون من صداقاتكم وقد تحقق امنية في حياتكم، ايام الخميس والجمعة يتراكم العمل لديكم ومنكم من هو بحاجة للرعاية، يوم السبت تستعيدون نشاطكم وتفاؤلكم.

الجوزاء: في يومي الاحد والاثنين تزداد سفرياتكم واتصالاتكم مع شخص في الخارج وينجح الطلاب من بينكم، ايام الثلاثاء والاربعاء مركزكم الاجتماعي يأخذ دفعة للامام ومنكم من يتابع قضية حكومية وتسعدون بصحبة رؤسائكم في العمل، ايام الخميس والجمعة تلبون دعوة الاقارب، في يوم السبت انتبهوا لصحتكم اكثر

السرطان: بصورة عامة تواجهون الضغط النفسي والصحي والمتاعب حتى ٦/٢١، يومي الاحد والاثنين تنشغلون في امور التركات والديون والشؤون المالية والتصدير، ايام الخميس والجمعة والسبت يتعزز مركزكم الاجتماعي.

الاسد: في يومي الاحد والاثنين تشعرون بالعاطفة وتعزز سمعتكم ومنكم من يفكر بموضوع الخطبة والزواج، في يومي الثلاثاء والاربعاء تنشغلون في صحة شخص عزيز عليكم ووضعكم المالي يأخذ بالتحسن الملحوظ يومي الخميس والجمعة تخططون للسفر او الاتصال البعيد، يوم السبت يتحسن المركز الاجتماعي.

العذراء: في يومي الاحد والاثنين يطرأ تحسن في مجال العمل والصحة، ايام الثلاثاء والاربعاء تنشغلون بشركائكم في العمل فالعاطفة وتعزز سمعتكم الاجتماعية، في يومي الخميس والجمعة راجعوا حساباتكم في العمل، يوم السبت جيد للسفر

الميزان: في يومي الاحد والاثنين تبادلوا العاطفة مع الحبيب جربوا حظكم في اليانصيب يومي الثلاثاء والاربعاء حافظوا على عملكم وصحتكم وخففوا من التهام كميات كبيرة من الطعام ،الخميس والجمعة ايام جيدة للعاطفة وممارسة الفن منكم من يخطط لخطبة او زواج

العقرب: في يومي الاحد والاثنين تنشغلون بمتاعب البيت والعائلة ومنكم من يشغله عقار ما، في ايام الثلاثاء والاربعاء تبادلوا العاطفة مع الحبيب للتشود ويلعب الحظ دورا بارزا معكم جربوا سحب ورقة يانصيب فالحظ لكم هذا العام وهذا الاسبوع خصوصا، ايام الخميس والجمعة ثبتوا مكانتكم في العمل، يوم السبت انتبهوا لصحتكم

القوس: في يومي الاحد والاثنين تزداد سفرياتكم وتنقلاتكم وتودون استعمالاتكم على الوجه الاكمل لحذروا بعض التعطيل، يومي الثلاثاء والاربعاء نظموا اموركم البيتية والعائلية، يومي الخميس والجمعة تسعدون بصحبة الحبيب وتخرجون بنزهة مع اولادكم، يوم السبت تقوي مكانتكم في العمل

الجدي: في يومي الاحد والاثنين بعض المكاسب المالية في طريقها اليكم، يومي الثلاثاء والاربعاء تزداد سفرياتكم وتنقلاتكم وتمارسون هواية معينة ثقة الطلاب من بينكم جيدة بانفسهم، يومي الخميس والجمعة تتضحون وقتكم مع اولادكم فهم بحاجة للرعاية منكم يوم السبت انتم اكثر عاطفة

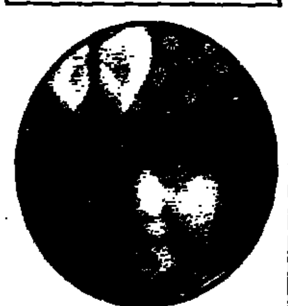
الدلو: في يومي الاحد والاثنين ثقتكم بانفسكم قوية رغم المتاعب التي واجهتموها قبل ايام وركزوا على اللون الازرق والرمادي الجالب للحظ في يومي الثلاثاء والاربعاء مكاسب مالية تعود عليكم بالنفع، يومي الخميس والجمعة ينجح رجال الاعمال من بينكم، يوم السبت جيد لتنظيم حديقة المنزل.

الحوت: تبدأون اسبوعكم بحالة تشاؤم واكتئاب والمزاجية تسيطر عليكم ومنكم من يلازم الفراش، يومي الثلاثاء والاربعاء يعود اليكم التفاؤل المعهود معنوياتكم ترتفع اكثر ويوسعكم تعزيز مظهركم الخارجي، يومي الخميس والجمعة تتمتعون بنزهة بصحبة الاهل والاحباء.

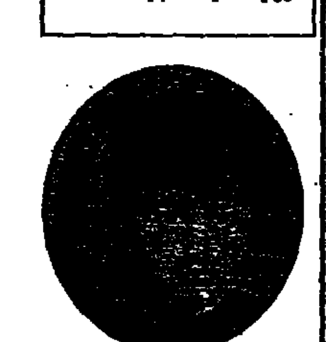
عصافير البلاد



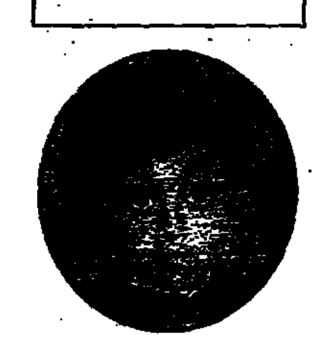
الاسم : شروق زياد السهلي
العمر : سنتين
الهواية : الغناء والرقص



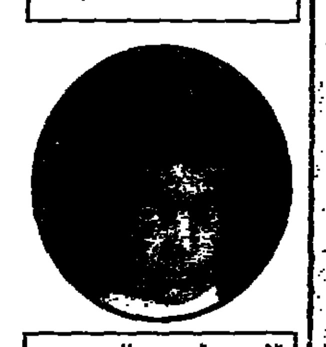
الاسم: سارة سليمان الهروط
العمر: سنتان ونصف
الهواية: تقليد الصبايا



الاسم: اشرف فراس مقابلة
العمر: ٤ سنوات
الهواية: سماع الاغاني الخليجية



الاسم: محمد نور فراس مقابلة
العمر: ٢ سنوات
الهواية: معاكسة البنات والضحك



الاسم: صقر رمزي فايز
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الجلوس مع الكبار



الاسم: عماد احمد زغلول
العمر: ١٤ عاما
الهواية: القراءة وكرة القدم

هناك دائما حل





خجول فهل هنا دواء

عزيزتي المحررة
لرسل اليك هذه المشكلة على الرغم من انني يائس كل اليأس من ايجاد حل لها فانا شاب في الثامنة عشرة من عمري عشت حياة مريرة بسبب قسوة ابي في تربيتي ظنا منه انها الطريقة المثلى لانشأ رجلا صالحا حتى انه كان يمنعني من الخروج من البيت الى اي شخص وللاسف اثرت هذه الطريقة في حياتي فنشأت شابا خجولاامام اي شخص حتى والدي نفسه وعندما يحادثني شخص لرتبك في الاجابة عليه من شدة الخجل فهل هناك دواء لحالتي هذه؟

شربجي / الزرقاء

الحل

هناك بعض شركات الادوية التي تسوق لحد ادوية مضادات الاكتئاب على انه يعالج الخجل الاجتماعي..والحقيقة ان دور الدواء محدود في معالجة مثل هذه الحالات ... ولكن العلاج النفسي والذي يعتمد على فهم ابعاد شخصيتك ... وجوانب القوة والضعف فيها والتدريب المستمر على مواجهة المواقف هو العلاج المفيد فارجو ان توفق في العثور على طبيب قادر على هذا النوع من المعالجة.

اللهم اجعله خيرا

الحلم

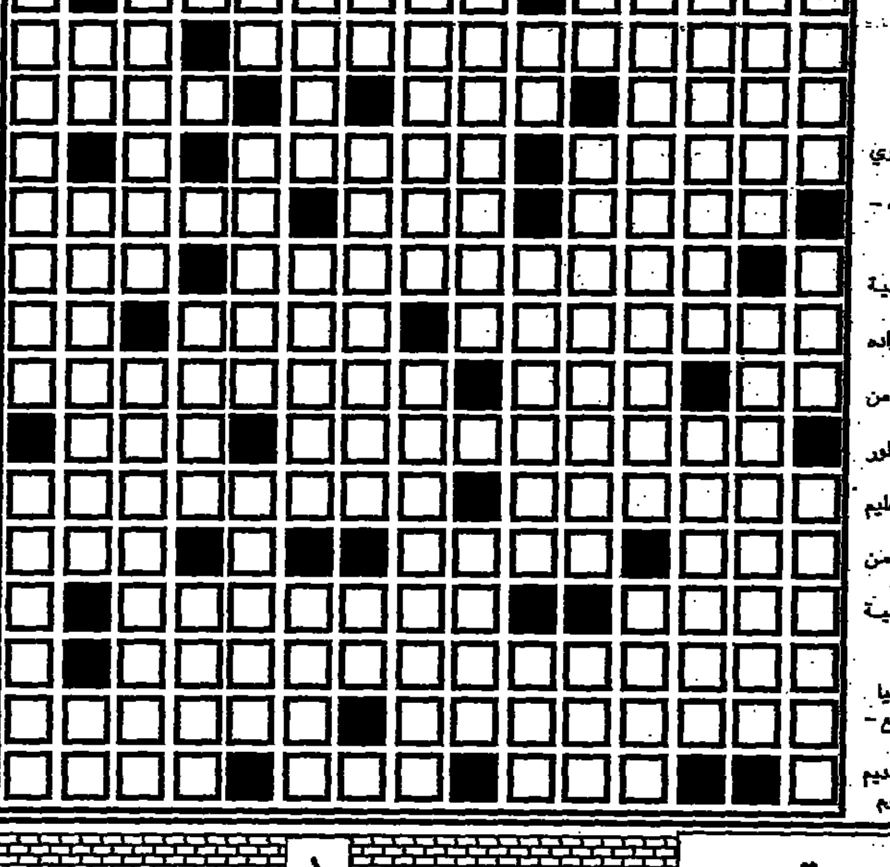
حلمت احدى الصديقات من معارفي ... بانها رأتني احمل بين ذراعي طفلا... وكان هذا الطفل جميلا يشع نورا من شدة الحسن ... وكأنها قالت لي هذا هو ابن ابنك المتوفي ... اي حفيدي علما بأن ولدي المتوفي رحمه الله لم يكن متزوجا... فما معنى هذا؟

سرورع / عمان

التفسير

رحم الله ولدك ... وعوضك عنه خيرا ... واسكنه فسيح جنانه ... وتأويل الحلم ينعكس على السيدة التي حلمت بالحلم ... فهي ان شاء الله سترزق بحفيد ويكون لها قرة عين ولكنها تعاني من مشقة بفراق حبيب لها ... والله تعالى اعلم.

الكلمات المتقاطعة



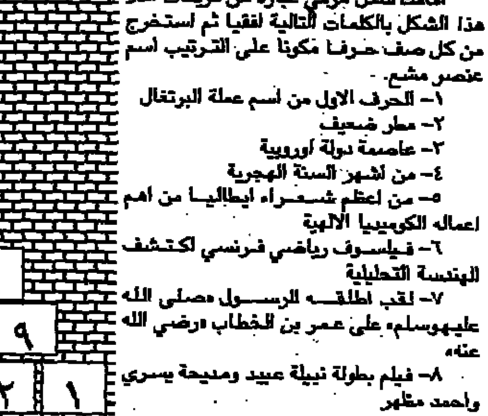
افقيا

١- الجوهر الاول -من العاب الملاهي
٢- موسيقار ارمني عالمي - خلق
٣- سجايا- جست - اقدام
٤- من الاصابع «معكوسة»- مروحة معكوسة
٥- زهرة ترمز للطهارة - حرف ابجدي - اوقات
٦- ثالث زوجة ليوليوس قيصر «معكوسة» للاستفناء
٧- مسرحية ليوسف وهبي - يستجيب ابتهج
٨- للنفي - امسى - قصة ليوسف ادريس
٩- لقب بملك هوليود «معكوسة» - حرف ابجدي
١٠- اغاني - ممثلة امريكية
١١- نقاش - ترشد - جامعة امريكية
١٢- خربت - منطقة اثرية بالجيزة
١٣- لاعب كرة قديم بالاهلي
١٤- فيلم لعبد الوهاب - لم يبال «معكوسة»
١٥- ثناء - ذنب - مقام موسيقي.

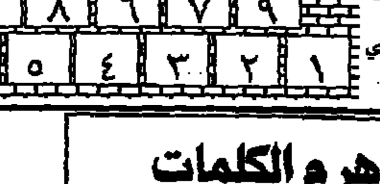
رأسيا

١- طويل الانف - جنح اسلافي
٢- عاصمة بوليفيا روائي مصري «معكوسة»
٣- قلب نيويورك «معكوسة» - عاصمة صقلية.
٤- من ظرفاء قدماء العرب - تعزز
٥- نصف «راية» - بحيرة افريقية «معكوسة» - رجع
٦- اكتمل - من ابطال حرب طروادة «معكوسة» - تمر
٧- اله البحر عند اليونان - من الحرفين «معكوسة».
٨- فزع- من شخصيات الفولكلور الفارسي
٩- لم يختاتون - اغنية لعبد الحليم حافظ «ثلثا «اطول».
١٠- يسبي- اقليم بالهند - من شعوب شمال افريقيا «معكوسة»
١١- متشابهان - مسرحية لشيكسبير - اراض واسعة مقفرة.
١٢- خلاف يمدح - اهزم
١٣- ولاية امريكية - هوليود ايطاليا
١٤- هز - الدائم الذي لا ينقطع - متشابهان
١٥- لقب كاتب امريكي قديم «معكوسة» - اغنية لام كلثوم

الهرمية



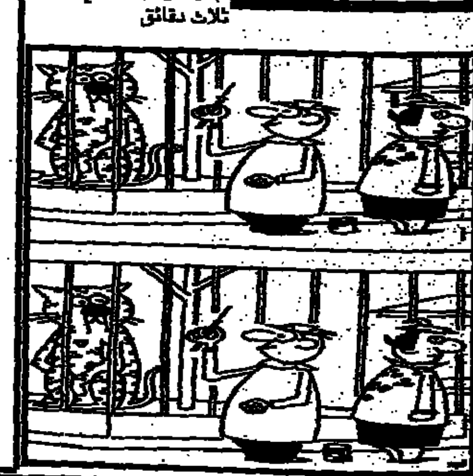
١
٤ ٣
٧ ٩ ٥
٣ ٥ ٨ ٧
٩ ٨ ٦ ٩ ٤
٣ ٨ ٤ ٧ ٦ ٣
٦ ٥ ٧ ٣ ٥ ٨ ٥
٦ ٩ ٧ ٤ ٥ ٦ ٩ ٣
٩ ٧ ٦ ٨ ٣ ٢ ٤ ٥ ٧
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



عزيزي القارئ
امامك شكل هرمي عبارة عن مربعات املأ هذا الشكل بالكلمات التالية افقيا ثم استخرج من كل صف حرفا مكونا على الترتيب اسم عنصر مشع.
١- الحرف الاول من اسم عملة البرتغال
٢- مطر ضعيف
٣- عاصمة دولة اوروبية
٤- من اشهر السنة الهجرية
٥- من اعظم شعراء ايطاليا من اهم اعماله الكوميديا الالهية
٦- فيلسوف رياضي فرنسي اكتشف الهندسة التحليلية
٧- لقب اطلقه الرسول «صلى الله عليهوسلم» على عمر بن الخطاب «رضي الله عنه»
٨- فيلم بطولة نبيلة عبيد ومديحة يسري واحمد مظهر

الفوارق

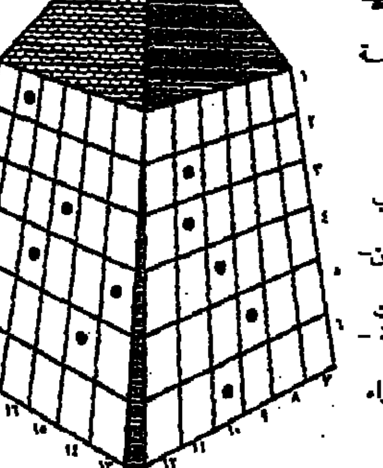
هذان الرسمان متشابهان كما قد يتبادر لنا للوهلة الاولى لكن بينهما عشرة فوارق حاول ايجادها في خلال ثلاث دقائق





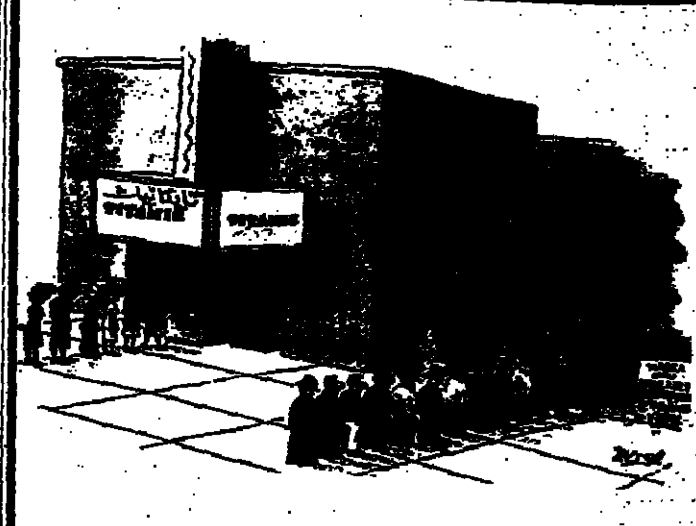


هرم الكلمات



افقيا:
١- ديوان لعباس العقاد
٢- ضامن - منتسبون لبلد عربي
٣- نشفق ونعطف - خاصتهن - هزه بعنف
٤- عمل - قائم - عاد - اعاد
٥- متشابهان - ارجأت الامر - شجر مثمر
٦- خاف - منايات وصائحات
عمودي من القاعدة
٧- عاصمة فنلندا
٨- بلد عربي
٩- يصون
١٠- سنمت
١١- قرأ الكتاب
١٢- الهضاب
١٣- متشابهان- عكسها لفه
١٤- ابكي الميت
١٥- حاجة - ضمير متصل
١٦- اكتمل هواء
١٧- آمل





هجناامن الاكمل

طلاق بالجملة، وقتل وانتحار ومصائب ومآوي

الوجه المجنون لمونديالات كأس العالم



● فيما كانت فعاليات مونديال الولايات المتحدة لبطولة كاس العالم في كرة القدم جارية قبل اربع سنوات كان القتل والنحر والانتحار والطلاق وفقدان العقل بسبب المونديال جاريا على قدم وساق ايضا.

فهذه هي الحال دوما مع مثل هذه المونديلات ونحن اذ ندعو الله ان يمر مونديال فرنسا هذا العام على خير، فاننا وللتذكير والذكرى نورد تاليا عددا من المصائب التي حلت باناس نتبهم في رقبة المونديال السابق.

لا عزاء لمطلقات ايرلندا

بداية نورد ان مباريات مونديال ٩٤ تسببت في تزايد حالات الطلاق في معظم الدول التي كانت لها فرق مشاركة في البطولة ويعود ذلك لحرص الازواج على متابعة المباريات فيما الزوجات غير المهتمات يتحسرن على فوات فرص عديدة لمشاهدة الافلام والمسلسلات التي يحببنها وهو ما خلق اجواء من التوتر قادت لاحقا لاشتباكات وطلاقات.

الطريف ان اكثر زيادات نسب الطلاب كانت في ايرلندا عقب عودة المشجعين الذين سافروا لاستاد فريقهم في اميركا حيث انهم عادوا مفلسين وكما يقال «يد من قدام ويد من وراء».

قتلى .. وزوجات

لكن الامور كانت متطورة اكثر في السويد فقد وصلت حد القتل.

ففي احد البيوت وقبيل الصبح كانت احدى الزوجات تطعن زوجها بالمقص ثم تعود للنوم وكأن شيئا لم يكن، ونذكر هنا ان صديقا للعائلة كان خلال الجريمة يسهر امام التلفاز يتابع مباراة حماسية ضمن المونديال .. ولم يشعر بكل ما حدث ..

والقصة هي ان الزوجة ٥٣ عاما كانت تستيقظ من نومها بفعل صراخ وركز الزوج المنفعل بعد ان رأى فريقه يسجل هدفا في مرمى الخصم ... وعندما اراتت العودة للنوم صرخ في وجهها كيف تنامين يا امرأة والدنيا قائمة قاعدة عليك ان تشهدي بام عينيك فوز الفريق.

ويبدو ان الامر كبر في رأس الزوج واصر على ان تشاهد زوجته المباراة حتى النهاية ولما رفضت في تطور الامر الى جدل حاد .. وطبعا كان كل هذا يجري وصديق العائلة متسمر امام التلفاز لا يأبه بشيء سوى سير احداث المباراة وحتى عندما تناولت الزوجة المقص وقتلت زوجها لم ينتبه ابدا.

وفي بلغاريا كانت الزوجة تنهي احتفال زوجها الذي عاد مخمورا عقب مهرجان الفرح الذي اقيم في الشوارع ابتهاجاً بفوز فريق بلغاريا في احدى المباريات كانت هذه الزوجة تنهي احتفال الزوج بطعنة قاتلة عفوا .. باربع طعنات وبسكين المطبخ هذه المرة.

وفي البانيا راهن احدهم على زوجته وفي مباراة الارجنتين وبلغاريا قال ان الارجنتين ستفوز وعندما غلبت بنتيجة ٢/٣ كان قد خسر زوجته.

ولا يقتصر امر التعبير عن الفرح باطلاق العيارات النارية علينا نحن العرب ففي ايطاليا يحدث ما هو اكثر من ذلك.

فمثلا قام طفل في السابعة من عمره باختطاف مسدس عمه ليعبر عن بهجته بفوز فريقه على نيجيريا ولما قام باطلاق النار استقرت رصاصة في صدره وارديته صريعا.

اما البرازيليون فهم متعصبون بشكل مجنون بعض الاحيان في الشؤون المتعلقة بالرياضة فهناك لقي شخص مصرعه على يد زوج شقيقته لا لشيء اللهم سوى لاشادته ببراعة الفريق الايطالي في احدى المباريات!

الجريمة تمت بالسكين هنا ايضا والقاتل قال في التحقيق: المرحوم استفزني لانه تعمد تعكير فرحتي بفوز فريق بلادي.

مصائب .. قضاء وقدرا

وللحديث عن مصائب القضاء والقدر نكهة مختلفة في المونديلات .. فمثلا لقي مشجع برازيلي مصرعه صعقا بكهرباء اسلاك الضغط العالي وهو يحاول تعليق علم بلاده في احد شوارع ريو دي جانيرو العاصمة.

وفي طريقها من المكسيك الى النرويج مقلة ١٢ مشجعا مكسيكيا تحطمت الطائرة الامريكية وقتل جميع من فيها يضاف الى ذلك ان فرقة الفلكلور الشعبي الروماني فقدت اثنين من اعضائها في حادث سيارة كانت تنقلهما الى حيث كان سينضمان للفرقة لاداء وصلة ضمن فعاليات تشجيع منتخب بلادهما الحادث لم يقتصر عليها فقد قتل فيه خمسة من المارة ايضا.

وفي تايلند انتحر مراهن عريق اثر خسارته في رهانات بالالاف .. حيث توقع فوز هولندا على السعودية .. المسكين شنق نفسه في منزله وقبل ذلك لم ينس ان يكتب لزوجته رسالة يقول لها فيها «الى اللقاء يا عزيزتي اعتني بطفلتنا من فضلك».

ومن شدة الارهاق الناجم عن سهر الليالي المتواصلة، اصيب صاحب مقهى في جزيرة ماكو بسكتة قلبية.

وفي القاهرة لم يتحمل طالب نيجيري يدرس في القاهرة خسارة منتخب بلاده امام الارجنتين .. فاختنق حزنا وكمدا ومات الطالب المأسوف على شبابه وكما اوضح الاطباء كان اصيب بهبوط حاد في الدورة التنفسية.

والصحفيون منهم ضحايا ايضا كرئيس تحرير صحيفة «كوتتيديا» الرومانية الرياضية والذي لم يحتمل قلبه الفرح الشديد بفوز بلاده على اميركا وانتقالها للدور الثاني حيث اصيب اخونا بسكتة مفاجئة ومات.

ونام حارس عجوز من شدة التعب والاجهاد والضغط العصبي بعد ان شاهد مباراة في العاصمة «ريو دي جانيرو» ولكنه لم يصح ابدا فمات هو الاخر.

ولما تم تمديد المباراة النهائية بين البرازيل وايطاليا الى وقت اضافي .. وكانت العجوز البرازيلية ماريا هيلينا «٥١» عاما مجهدة الى ابعد الحدود بسبب الشوطين الاولين .. لم يحتمل قلبها المزيد من الضغط فماتت من فورها بالسكتة القلبية.

كل هذا عدا عن ضحايا المهرجانات الجنونية التي كانت تشهدها مدن وعواصم الدول المشاركة في المهرجانات ضحايا كانوا بالمئات ان كان على صعيد الموت تحت الاقدام او عجلات السيارات او بالاعيرة الطائشة او بالقتل بسبب عدم الابتهاج بالدرجة الكافية.

السياسة على الخط ايضا

والسياسيون بشر ولكن ان تحكم المونديالات واحداثها امزجتهم وتجعلهم يتخذون في ضوئها قرارات سياسية حاسمة فهذا غريب والله.

فمثلا وخلال المونديال السابق اجتمع رؤساء وزراء عدة دول اوروبية لترشيح رئيس اللجنة الاوروبية خلفا للفرنسي «جاك ديلور» حاصلته، انحسم الامر بين رئيس وزراء هولندا ونظيره البلجيكي ولما لم يتنازل اي منهما للآخر فقد كادت الامور تصل حد التوتر السياسي وفرط العقد واللجنة والعلاقات بين الدول.

والحل جاء باقتراح طريف من احد الحاضرين .. وكان ينص على ان بلجيكا وهولندا امامهما مباراة ضمن المونديال .. فلماذا لا يفوز بالرئاسة من يفوز فريقه في المباراة ونال الاقتراح الاستحسان وجرت الموافقة عليه.

طبعا الفرق المشاركة احيطت علما .. فراح كل فريق يلعب مباراة يتحدد فيها مصير ترؤس بلاده للجنة الاوروبية من عدمه وخلال ذلك اختلى كل رئيس وزراء من المتنافسين بنفسه في غرفة خاصة وراح يتابع المباراة التي ستحدد مستقبله وجرى تأجيل اجتماع القمة الاوروبية في ضوء ذلك حتى تتحسم نتيجة المباراة.

وخسرت هولندا فحرد رئيس وزرائها فترة طويلة لم يغادر فيها غرفته اما رئيس وزراء بلجيكا فقد بلغ به الفرح حدا قام معه بارتداء زي بلاده وراح يجري في اروقة الفندق قائلا انا رئيس اللجنة الاوروبية!!

وتأخرت قمة مرتقبة بين رئيس وزراء تايلند ورئيس كوريا الجنوبية ٢٠ دقيقة لاتاحة الفرصة امام الزعيمين لمشاهدة ما تبقى من مباراة كوريا مع بوليفيا

وفي مستشفى جامعة كوريا اجل الاطباء اجراء ١٠٠ عملية مقررة لمرضى وذلك لمتابعة احداث المباراة ذاتها والتي انتهت بالتعادل.

كما الغى رئيس وزراء ايطاليا بيرلسكوني اجتماعا لمجلس وزرائه لمشاهدة احدى المباريات وتوقف الصراع الدموي الدائر في رواندا خلال المباريات.

اما الارجنتين فقد رفض وزير داخليتها الرد على هاتف مستعجل من محافظ بوينس ايرس الذي اتصل به لامر خطير بل وصرخ في وجه سكرتيرته لانها قاطعت انسجامه مع المباراة.

وكان هذا الذي اوردناه غيضا من فيض المونديال السابق مع دعواتنا ان يجنب الله النساء الطلاقات وارواح البشر الازهاق والبلايا ونحن ندخل في هالة جنون مونديال فرنسا القريب جدا .. جدا

لهذا لم يتفق دودي مع ديانا على الزواج

● على ذمة مدير العلاقات العامة لمجموعة هاروودز

بسبب ان الاميرة ديانا لم تكن من النوع الذي يعبر عن عواطفه بسهولة بحسب قول مايكل كول رئيس العلاقات العامة في مجموعة هارودز التي يمتلكها محمد الفايد فان ديانا ودودي لم يتفقا بل ومستبعد ايضا على ان يتفقا على امر الزواج.

وقال مؤكدا خلال تصريحات صحفية ادلى بها ان العلاقة التي جمعت ديانا ودودي لم تكن سوى نزوة عابرة اما عن رحلتهما الشهيرة الى جزيرة ماليبو فقال كول ن ذلك كان عائدا لرغبة الاميرة في تلك الصقعة من الارض ينعمون بالهدوء، بفضل عدم تدخل الاهالي هناك في خصوصياتهم.

والتقى كول عند سؤاله حول المعلومات التي تقول بوجود مؤامرة لقتلهما بان قال ان هناك شكوكا وغموضا كثيرا يحيط بالامر لغاية الان.

وكول هذا التحق بشركة هارووز قبل عشر سنوات بعد ان كان ترك عمله كمراسل صحفي لشبكة «BBC» البريطانية ومن حينها ارتبط مع عائلة الفايد بعلاقة قوية.



مجتمع فرنسا يغرق في خزعبلات العرافين

نشرت مجلة الاكسبرس الفرنسية دراسة قالت فيها ان الفرنسيين باختلاف طبقاتهم واوضاعهم المالية والاجتماعية يزدادون اقبالا في كل عام على المنجمين..

واستشهدت المجلة على ذلك بالرواج الذي يلاقيه الدليل الاليكتروني الذي يوزع مجانا في البيوت والمحلات ويطلق عليه «الميتيتيل» هذا عدا عن اكتظاظ العيادات ومكاتب الاستشارات الفلكية بالمراجعين عدا عن المراسلات المتداولة. وانتشار الاف الكتب والمجلات المتخصصة بعلوم الفلك والتنجيم والطب الروحاني.

عرافة الرئيس ميتران

واكدت المجلة ان الرؤساء الفرنسيين وصلوا ايضا بقناعاتهم الى ان العرافات يمكنهن تحديد طريق المستقبل السياسي كما كان الحال مع الرئيس الراحل فرانسوا ميتران وعرافته الخاصة اليزابيث ميسييه التي كانت تجمعها بالرئيس الفرنسي علاقة قديمة.

وذكرت المجلة انه كان يستشيرها بخصوص الاحداث السياسية الهامة ومنها انهيار الشيوعية وسقوط حائط برلين وغزو العراق للكويت وكانت العرافة ذاتها هي من نصحه الاهتمام بابنته غير الشرعية والاعتراف بها بعد ان اقنعته ان تلك الابنة هي الاكثر حبا له من بين كل المحيطين به.

وكانت العرافة ميسييه نشرت مؤخرا كتابا تمت ترجمته الى «١٥» لغة، وتحدثت فيه عن علاقتها الوطيدة بالرئيس الراحل «ميتران» من منطلق انها كانت عرافته الخاصة وكاتمة اسراره.

وروت في كتابها انها لم تلتق بميتران قبل العام ١٩٨٩ وانها كانت قبل ذلك تبعث له في كل عام نسخة من كتابها المعروف الذي تصدر نسخة منه كل سنة «برجك هذا العام» وبعد «١٥» عاما تمكن المرض من الرئيس فارسل في طلبها حيث استقبلها في الاليزيه ومن حينها اصبحت رجلها دارجة داخل القصر وظلت صداقتها قوية معه حتى عام ١٩٨٤ عندما تغلب عليه السرطان وانهى حياته.

اسعار فلكية

وعودة الى الفرنسيين وشغفهم بالفلك والروحانيات حيث استعرضت مجلة الاكسبرس اسعار الاستشارات وقالت انها تتراوح ما بين «٣٥٠» فرنكا و «٦٠٠» فرنك وهي اغلى من كشفية الطبيب الاخصائي.

وعندما تتعلق الاستشارة الفلكية بصفقة تجارية بالملايين فان سعرها يصبح فلكيا ايضاوقد يبلغ «٢٠٠٠» الف فرنك بحسب المجلة.

وفي فرنسا لا ينظر الى المنجم المحترف على انه مرتزق يستعين بالخرافات بل ينظر الى المنجم على انه مهني ويعطى صفة رسمية معترفا بها.

مكاتب في الشانزليزيه

ويتنوع المنجمون ما بين قارىء الكف، او اوراق اللعب، او البندول «ذراع ساعة الحائط» والكرة الزجاجية الكريستال وقد تجد بعضهم يقرأ بالاستعانة بالمحاسبات الالية الكومبيوتر.

وبما ان الغجريات يضربن ابعد في تاريخ التنجيم فانهن يتقاضين بعد استدراج الزبائن الى مكاتب الاستشارات الفلكية مبالغ اعلى مما يتقاضاه الاخرون ويعتبرهم الفرنسيون اطباء الروح والنفس ومستشاري التنبؤات بالغد القادم وربما مبرمجي النجاح في الحياة الاجتماعية والسياسية.

والمنجمون والمنجمات واغلبهن حسناوات لهم مكاتب فخمة وعيادات انيقة في شارع الشانزيليزيه بباريس وتزدان جدران مكتبهم بصور تجمعهم مع رؤساء وزعماء ومشاهير في عالم السينما والمال والفن... ولكانهم يقطعون بذلك ان ما يقومن به يحظى بمستوى رفيع.

ويتحدث احد المنجمين ويوضح انه يستقبل في مكتبه ما متوسطه ثمانية اشخاص في اليوم وعلى مدار «٣٠٠» يوم في العام.

وتوضح الاكسبرس ان في فرنسا ما لا يقل عن «٦٠» مليون استشارة فلكية سنويا... مشيرة ان بحثها قادها الى نتيجة مفادها ان السبب الكامن وراء تنامي هذه الظاهرة في فرنسا يعود لتعقد الحياة الاجتماعية الفرنسية وكذلك الحياة المادية التي اصبحت تسيطر على الانسان بفعل التقدم التكنولوجي المذهل حيث لم يعد الكومبيوتر قادرا على الاجابة عن تساؤلات الانسان في قضايا المستقبل الغامض والحياة والموت والحب.

تشديد قضائي

ولكن كيف اصبحت هذه المهنة رسمية في فرنسا؟ يجيب عن ذلك المحامي ميشيل لوران قائلا ان القانون الفرنسي ينص على معاقبة من يفتعلون الاكاذيب والاضاليل ويتخذون من ايهام الناس مهنة لهم... وذلك بدفع غرامة تتراوح بين «٣٠٠٠-٦٠٠٠» فرنك وقد تبلغ احيانا «٢-٣» ملايين فرنك.

ويمضي المحامي لوران قائلا ان رغم التشديد القضائي غير ان هناك الاف من المنجمين الذين يعملون في الخفاء ويدلون باستشاراتهم الفلكية بطريق الهاتف او عبر الوسطاء.

اما الذي يعمل تحت اسم «استشارات فلكية» فهو يعلن عن نفسه وعنوانه ومكتبه وعيادته وينشر اسمه واختصاصه في دليل الهاتف العادي او الاليكتروني «الميتيل»

ومن هنا قامت وزارة البرق والبريد كما يقول المحامي لوران بتبويب هذه المهنة ضمن المهن الرسمية الاخرى، اضافة الى عشرات المجلات المتخصصة التي تصدر لهذه المهنة.

ويلجأ هؤلاء المنجمون للاعلان عن انفسهم تحت شعارات وصيغ لفظية غاية في الاثارة.

فمثلا: سارة فلكية عالمية تقرأ الافكار وهي بصارة للناس المشهورين وتعرف كل شيء عن زبونها بمجرد رؤية صورته، وهي مختصة في البيع والشراء والصفقات الكبيرة وعقودها.

شارل.. منوم مغناطيسي يقرأ افكار الزبائن ويخبرهم بماضيهم ومستقبلهم وزبونه سيصاب بالدهشة لقدرته الخارقة.

وماشا.. الساحرة الفلكية تمارس السحر وقراءة البخت منذ صغرها من يزورها لا بد ان يحصل على نتائج ايجابية.

وطبعا لا يخلو الامر من العرب الذين معظمهم من الجزائر والمغرب وتونس وهم يحظون بسبب اصلهم الشرقي بزبائن اسمن واكثر من نظرائهم الفرنسيين وحتى الفجر.

وفي شهر اذار من كل عام يعقد المنجمون مهرجانا للفلك في افخر الفنادق بباريس ويؤم المهرجان الاف الفرنسين الذين ينتظرونه بشغف وشوق ما بين العام والعام.



برعاية نادي العون الانساني

افتتاح جمعية هشاشة العظام

ضمن نشاطات نادي العون الانساني وبمناسبة افتتاح جمعية ترقق العظام في الاردن فقد القى الدكتور محمد ابو لغد محاضرة حول «هشاشة العظام» واسبابها وطرق الوقاية منها بدعوة من النادي.

وكانت رئيسة النادي السيدة دلال العتوم القت في بداية اللقاء الذي حضره عدد كبير من المدعوين والمهتمين كلمة رحبت خلالها بالحضور وقدمت شرحا حول اهداف النادي وانجازاته. وفي ختام اللقاء دار نقاش اجاب الدكتور ابو لغد خلاله على اسئلة الحضور.

رئيس واعضاء مجلس الاداره والمدير العام وكافة العاملين في

جامعة العلوم التطبيقية

يرفعون اسمى آيات التهنئة والتبريك الى مقام حضرة صاحب الجلاله

الملك الحسين المعظم

وسمو ولي عهده الامير الحسن

بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى وعيد الجيش العربي

سائلين المولى عز وجل ان يحفظ جلالته سندا وذخرا

وكل عام وانتم بألف خير

ـيس واعضاء مجلس الاداره والمدير العام وكافة العاملين في

ـركة طباعون عرب

ـعون اسمى آيات التهنئة والتبريك الى مقام حضرة صاحب الجلاله

الملك الحسين المعظم

وسمو ولي عهده الامير الحسن

ـناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى وعيد الجيش العربي

سائلين المولى عز وجل ان يحفظ جلالته سندا وذخرا

وكل عام وانتم بألف خير

فيروس الكمبيوتر في القفص

●● استطاعت الحسناء لانا حرز الله من ايطال فعاليات الفيروس نعيم ثياب مخرج البلاد السابق في نقل نشاطاته الى الخارج. والحسناء الفيروس قنعا مؤقتا بالخطوبة تمهيدا للزواج الذي نتمنى ان يتم قريبا. مبروك ... بالسعادة الدائمة. ●●

قسم العلاقات العامة

يهنئون الزميل مراد عقل

لمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجراها شقيقه

والف الحمد لله على السلامة — بلال — ونتمنى له دوام الصحة والعافية

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات

يهنئون ابنتهم الغالية

ايمان صلاح محمد السرجي

بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية

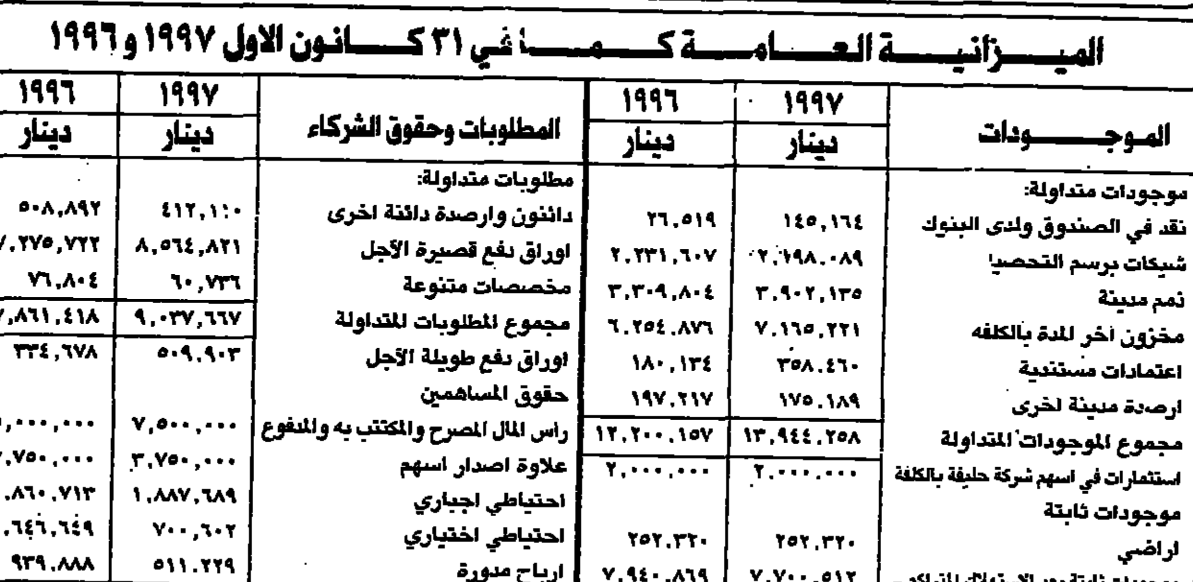
تخصص علوم حياتية بتقدير جيد جدا

الف الف مبروك وعقبال الدكتوراة

الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية

(شركة مساهمة عامة محدودة)

CABLECO JORDAN



الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار	المطلوبات وحقوق الشركاء	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
موجودات متداولة:			مطلوبات متداولة:		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	١٤٥,١٦٤	٢٦.٥١٩	دائنون وارصدة دائنة اخرى	٤١٢,١١٠	٥٠٨,٨٩٢
شيكات برسم التحصيل	٢,١٩٨.٠٨٩	٢.٢٣١.٦٠٧	اوراق دفع قصيرة الأجل	٨,٥٦٤,٨٢١	٧,٢٧٥,٧٢٢
ذمم مدينة	٣.٩٠٢,١٣٥	٣,٣٠٩,٨٠٤	مخصصات متنوعة	٦٠,٧٣٦	٧٦,٨٠٤
مخزون اخر المدة بالكلفه	٧.١٦٥,٢٢١	٦.٢٥٤.٨٧٦	مجموع المطلوبات المتداولة	٩,٠٣٧,٦٦٧	٧,٨٦١,٤١٨
اعتمادات مستندية	٣٥٨.٤٦٠	١٨٠,١٣٤	اوراق دفع طويلة الأجل	٥٠٩.٩٠٣	٣٣٤,٦٧٨
ارصدة مدينة اخرى	١٧٥.١٨٩	١٩٧.٢١٧	حقوق المساهمين		
مجموع الموجودات المتداولة	١٣,٩٤٤.٢٥٨	١٢,٢٠٠.١٥٧	راس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع	٧,٥٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
استثمارات في اسهم شركة حليفة بالكلفة	٢,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	علاوة اصدار اسهم	٣,٧٥٠,٠٠٠	٣,٧٥٠,٠٠٠
موجودات ثابتة			احتياطي اجباري	١,٨٨٧,٦٨٩	١.٨٦٠.٧١٣
اراضي	٢٥٢,٣٢٠	٢٥٢,٣٢٠	احتياطي اختياري	٧٠٠,٦٠٢	٢,٦٤٦,٦٤٩
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك المتراكم	٧.٧٠٠.٥١٢	٧.٩٤٠.٨٦٩	ارباح مدورة	٥١١.٢٢٩	٩٣٩.٨٨٨
مجموع الموجودات الثابتة	٧,٩٥٢.٨٣٢	٨.١٩٣.١٨٩	مجموع حقوق المساهمين	١٤.٣٤٩,٥٢٠	١٤,١٩٧,٢٥٠
مجموع الموجودات	٢٣,٨٩٧.٠٩٠	٢٢.٣٩٣.٣٤٦	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٣,٨٩٧,٠٩٠	٢٢,٣٩٣,٣٤٦

الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
المبيعات:	١٢.٣٥٦.٤٢٧	١٢.١٦٦.١٥٢
ينزل: كلفة المبيعات		
بضاعة تامة الصنع اول المدة	٢,٠٤٦.٣٣٥	٢.٠٣٨.٦١٦
كلفة الانتاج	١١,٤٨٦.٨٣٨	١٠.٩٠٦.٨٥٠
ينزل: بضاعة تامة الصنع اخر المدة	(٢,٥٤٢.١٦٥)	(٢.٠٤٦.٣٣٥)
كلفة المبيعات	(١٠,٩٩١.٠٠٨)	(١٠.٨٩٩.١٣١)
اجمالي ربح المبيعات	١.٣٦٥.٤١٩	١,٢٦٧.٠٢١
مواد التعبئة والتغليف	(٢٧٢.٦٠٩)	(٣٢٣.١٦٥)
مصاريف البيع والتوزيع	(٥٨٤.٤٣٢)	(٣٩٤.٨٢٩)
صافي ربح المبيعات	٥٠٨.٣٧٨	٥٤٩.٠٢٧
مصاريف ادارية وعمومية	(٢٣٨.٦٠٦)	(١٨٨.٩٢٧)
صافي ربح السنة قبل الضريبة	٢٦٩.٧٧٢	٣٦٠.١٠٠
مخصص ضريبة الدخل	(٣٤.٨٠٠)	(٤١.٣٩٥)
صافي ربح السنة - بعد الضريبة	٢٣٤.٩٧٢	٣١٨,٧٠٥
مخصص ضريبة دخل سنوات سابقة	(٦٩.٦٠٦)	-
ارباح مدورة من السنة السابقة	٤٣٩.٨٨٨	٧٥٦,٢١٣
الارباح القابلة للتخصيص	٦٠٥.٢٥٤	١,٠٧٤.٩١٨
التخصيص:		
احتياطي اجباري ١٠٪	٢٦,٩٧٧	٣٦.٠١٠
احتياطي اختياري ٢٠٪	٥٣.٩٥٤	٧٢.٠٢٠
مكافاة اعضاء مجلس الادارة	٧.٧٠٠	١٩.٨٠٠
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٢.٦٩٧	٣.٦٠٠
الرسوم الاضافية للجامعات	٢.٦٩٧	٣.٦٠٠
ارباح مدورة	٥١١.٢٢٩	٩٣٩.٨٨٨
المجموع	٦٠٥.٢٥٤	١.٠٧٤.٩١٨

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي الشركة الوطنية لصناعة الكوابل
والاسلاك الكهربائية
(شركة مساهمة عامة محدودة)
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان اعداد هذه البيانات المالية هو من مسؤولية ادارة الشركة، ان مسؤوليتنا هي ابداء الراي حول هذه البيانات المالية اعتمادا على التدقيق الذي قمنا به.

لقد اجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق الفحص وعلى اساس اختباري للبيانات الثبوتية للمبالغ والافصاحات في البيانات المالية، كما يشمل تقييم المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي اجرتها الادارة وتقييم العرض الاجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للرأي الذي نبديه.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا ان البيانات المالية تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي للشركة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على البيانات المالية المرفقة.

شركة حوراني وعارضة (المجموعة المهنية)
اسعد العارضة
اجازة رقم (٥١٦) - فئة (أ)

٣٠ اذار ١٩٩٨
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية



البلاد
ALBELAD 350 فلس
▫ اسبوعية ▪ سياسية ▪ مستقلة ▪ الاربعاء ١٩٩٨/٦/١٧ ▪ العدد(٢٥٥) ▪ السنة الخامسة ▪
20 صفحة



المطربة اللبنانية ريما خليل

...ج سند ...ة ووجوده ...يها من ...ائعات

▪ البلاد

● بدأت مشوارها الفني قبل ثماني سنوات، عبر البرنامج التليفزيوني «ليالي لبنان» وفازت بالميدالية الذهبية عن لون واداء الفنانة الكبيرة «فيروز».

هي المطربة ريما خليل، والتي تستعجل الشهرة والنجومية كما قالت لنا. ولاجل ذلك فهي دائمة التدقيق والتمحيص في كل ما تقدمه من اعمال غنائية حتى تتمكن من بسط تواجدها الفني بثبات وسط هذا الكم الهائل من المطربين والمطربات.

وخلال تواجدها في عمان لتقديم واحياء مجموعة من الحفلات الغنائية كان لـ «البلاد» معها هذا اللقاء.

* هل ريما هو الاسم الحقيقي؟

- هو اسمي الحقيقي.

* سؤال روتيني ولكن لا بد منه ... كيف كانت بدايات دخولك الى عالم الغناء والطرب.

- البدايات كانت قبل ٧ سنوات عندما شاركت في مسابقة صعبة جدا خلال برنامج «ليالي لبنان» ووفقني الله بأن فزت في تلك المسابقة، وحزت الميدالية الذهبية عن لون واداء المطربة الكبيرة فيروز .. ومنذ ذلك الحين انطلقت وبدأت احتراف الغناء.

* بما انك حققت المركز الاول عن لون فيروز فهل ما زلت تقدمين اغنياتها فقط ام انك تقدمين ايضا اغنيات لمطربين اخرين؟

في الحقيقة ان العادة جرت دائما على ان اي فنان صاعد، ينبغي عليه ترديد كل ما يدور حوله من الوان غنائية لكبار المطربين والمطربات، وذلك حتى يتمكن من التعرف على قدراته وطبيعة النغمات التي تتناسب ومساحات صوته

وبعد هذا عليه ان ينطلق بلون خاص به وعبر لهجته حتى يعرفه الناس في بلده

وجريا على تلك العادة، فقد اديت لفيروز وغيرها . .

* هل تقدمين الاغنيات حسب الطلب وتجارين الموجة التجارية السائدة هذه الايام؟

- انا بطبيعتي انحو الى تقديم مزيج من اغنياتي الخاصة والاغنيات القديمة . . وبطبعي ايضا . فانتاجي لا يتسم بالغزارة، بل على العكس والسبب هو انني اتأنى في اختيار وانتقاء الكلمات والالحان التي انا بصدد تأديتها ولهذا فانا لا اقدم اغنياتي بحسب الطلب ولا اجاري الموجة السائدة.

* نلاحظ ان الغالبية العظمى من المطربين والمطربات قدموا الحانا باللهجة المصرية... فهل لديك خطط بهذا الاتجاه مستقبلا؟

- ومن منا لا يرغب في التوجه الى عاصمة الفن العربي والتي هي محطة الشهرة والوصول الى القمة الفنية لكن وباعتقادي فالوصول الى هنا ينبغي ان تسبقه محطات كثيرة واستعداد كامل ورصيد قوي ومحسوب بدقة متناهية . وهذا بالتالي يتطلب جهدا ومعاناة وصبرا.

* ملاحظة اخرى... نشاهد العديد من المطربات وهن بصحبة ازواجهن الذين يرافقونهن الى كل مكان يذهبن اليه .. هل هذه ضرورة ام تعبير عن حالة عدم ثقة؟

- انتم تعرفون جيدا ان الوسط الفني لا يخلو من الشائعات والقيل والقال وبالتالي وكما اعتقد فان الفنانة المتزوجة تحاول ومن خلال ظهورها الدائم مع زوجها ان تحجم الاقاويل وتمنعها.

فيما ينبغي على الفنانة غير المتزوجة ان تكون «قد حالها» وان تتمتع بشخصية قوية حتى تقف بصلابة في وجه هذه الشائعات وباعتقادي ان تواجد الزوج مع الفنانة شيء ضروري في اغلب الاحيان لا لشيء بقدر ما هو ظهور سيعزز من تواجد الفنانة وثقتها بنفسها.

اما من ناحية الثقة وعدمها بين الفنانة وزوجها فانا ارى انه وعندما يتزوج شخص من فنانة فانه اولا واخيرا يعلم بانه سيكون لها معجبون ومكانة بين الناس.. واذا حدث وفقد الثقة بها فانه لا يعود هناك داع لاستمرار الحياة بينهما.

* وبالنسبة لك .. نرى ان زوجك دائم الحضور معك؟

- كما قلت الزوج سند قوي للفنانة ووجوده يمنع الكثير من الكلام تحت طائلة الشائعات وهذا امر ضروري للاطمئنان.

* ماذا لو خانك الزوج؟

- كيف تحدث الخيانة وانا زوجة مثالية اعطيه كل ما املك من حب وعطف ووقت فانا واثقة انه لا يخون

* هل تقدمي له ما هو مطلوب منك كربة بيت؟

- طبعا للبيت جزئية كبيرة في حياتي خاصة حينما نكون في لبنان اما في السفر فيكون الاكل كله جاهزا قبل السفر.

* هل لديكما اطفال؟

- عندنا طفلة واحدة فقط

* بعد ابنتك كم طفلة تريدين؟

- واحدة ثانية او واحد «ولد» وكفى لانه اذا كان العدد اكبر فلن اعود قادرة على ان اوفر لهم السبل القويمة امام متطلبات الحياة الصعبة.

* هل تغضب ريما ومتى؟

- الغضب وارد واي شيء يحدث خارج ارادة الانسان امره طبيعي وما يغضبني بحق الاشاعات البالية.

* وما الجديد في مشوارك الفني؟

- استعد حاليا لانتاج «البوم» غنائي سيضم «٦» اغنيات وسيجري تصويرها جميعا بطريقة الفيديو كليب ... وانا لا استعمل طرح هذا الالبوم في الاسواق لرغبتي في ان يخرج بالمستوى المطلوب. والبومي سيمتاز باللون الشعبي اللبناني وباسلوب حديث يجاري العصر.



العارضة المخملية لاميتا فرنجية...

قررت الاعتزال بعد «٧» سنوات

● العارضة اللبنانية المخملية لاميتا فرنجية، ذات الثمانية عشر ربيعا، اثبتت وبعد اربع سنوات فقط من دخولها الى عالم اضواء عروض الازياء جدارة جعلتها محط اهتمام وطلب دور عروض الازياء في اقاصي الدنيا... فبزت بذلك مواطناتها اللبنانيات ممن سبقتها لسنوات طويلة الى هذه المهنة.

ولاميتا فرنجية، كما يوحي اسمها، من نفس عائلة الرئيس اللبناني الراحل سليمان فرنجية، وجاءت ايضا من نفس بلدته الجبلية «زغرتا».

وسبق وان ظهرت لاميتا في بداياتها عبر فيديو كليب «نور العين» لعمرو دياب.

وخلال حديث صحفي اجري معها اكدت هذه الفاتنة انها ستعتزل عرض الازياء عندما تبلغ الخامسة والعشرين اي بعد سبع سنوات من الان، والسبب كما توضح عائد لكراهيتها للفشل، مما يوحي بأنها وعندما تصبح في تلك السن ستكون فقدت الكثير من الالق الذي تمتلكه الان.

بقي ان لاميتا تلقت العديد من العروض لاعمال فنية برلمية... لكنها لا زالت تدرسها بكل عناية كما تقول تجنبا لما يمكن ان يصبح مستقبلا مثار «قيل وقال» في قريتها الصغيرة «زغرتا» ذات الطابع الشرقي المحافظ.

من يحضر السوق يتسوق

شارون ستون وموسم الشحدة في «كان»

● من يحضر السوق يتسوق، ومهرجان «كان» السينمائي الدولي حاله حال الاسواق، وحضوره لا يقتصر على المهتمين بالفن ونقده وتثمينه بل وتجد الكثيرين من ذوي المآرب «غير الفنية» يتنهزون فرصة الجمع الكبير الذي يستقطبه المهرجان فيؤمونه لتحقيق مآربهم، ومن هؤلاء النجمة العالمية «شارون ستون» والتي رأت في جيوب ارباب صنعة السينما الحاضرين والتي هي جيوب متخمة بالملايين هدفا جيدا لتمويل حملتها لمساعدة مرضى «السيدا».

ولهذا فقد اظهرت امام الكاميرات كامل فتنتها، ثم ذرفت الدموع سخية وراحت تبكي وهي تصف المعاناة التي يجدها المصابون بهذا المرض اللعين.

والحصيلة كانت بان غادر مبلغ مليون ومائة الف دولار اميركي عدا ونقدا جيوب اصحاب اليخوت وسيارات الرولس رويس والطائرات الخاصة الذين كانوا من ضمن من حج الى «كان» هذا العام وذهب هذا المبلغ فيما نعلم والله اعلم الى صندوق دعم مرضى «السيداء».



في دبي وعلى هامش افتتاح فرع لمطاعم «بلانيت»

حفاوة اماراتية حارة بنجوم هوليوود

● قبلة ترحيب و«يا حيا الله بمن جانا» حارة جدا طبعها مواطن اماراتي على خد العارضة السوبر «سيندي كراوفورد» لدى ظهورها في حفل افتتاح مطاعم «بلانيت هوليوود» بامارة دبي مؤخرا وكما يبدو في الصورة فقد وسددت «سيندي» صفحة وجهها للاماراتي واستقبلت قبلته برحابة صدر وابتهاج.

و«بلانيت هوليوود» هي سلسلة مطاعم عالمية يملكها عدد من النجوم منهم «سيلفستر ستالون» و«بروس ديليس» و«ارنولد شوارزنيغر» الى جانب «سيندي كراوفورد».

وقد حضر هؤلاء النجوم حفل الافتتاح الكبير الذي اقيم بمناسبة افتتاح الفرع الجديد بالامارات وسط حفاوة وحضور كبيرين من المواطنين الاماراتيين والجاليات الاجنبية ووكالات الانباء ومحطات التلفزة العالمية.